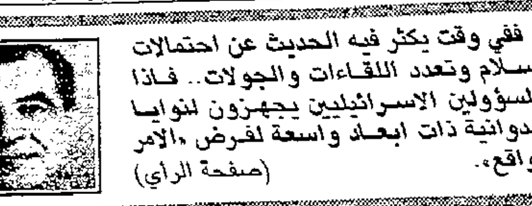
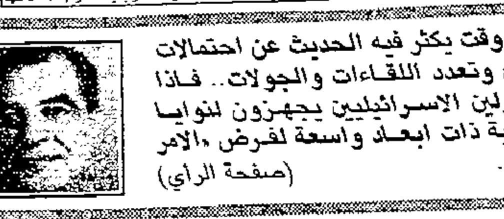
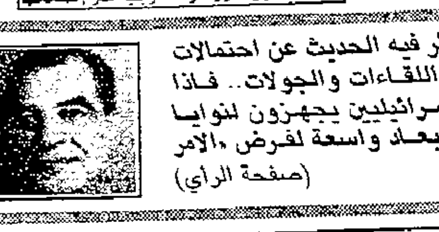
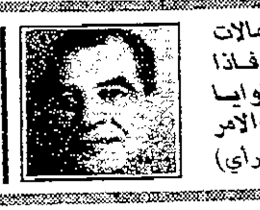
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة السعودية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاربعاء ١٢ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٠
London - Wednesday, 30 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3410

اليوم

ان المسلمين بجميع طوائفهم وفرقهم ومذاهبهم يعتبرون المقدسات الاسلامية هي المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الاقصى في القدس الشريف.
(صفحة الدين والتراث)

اعطى الاسلام للعالم نظرية كاملة وشاملة لمسيرة الحياة الاقتصادية ابتداء بالانتاج وانتهاء بالتوزيع وتحقيق الرفاهية.
(صفحة البريد)

ففي وقت يكثر فيه الحديث عن احتمالات السلام وتعدد اللقاءات والجولات.. فاذا بالمسؤولين الاسرائيليين يجهزون لنوايا عدوانية ذات ابعاد واسعة لفرض «الامر الواقع».
(صفحة الرأي)

الباحثة السينمائية الجوهري: ان جمهور السبعينات والثمانينات اصبح يفضل الافلام الكوميدية الحركية على عكس جمهور الستينات الذي كان يحبذ الافلام الاجتماعية.
(صفحة الثقافة والادب)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»

- في البرتغال .. «الارض بتتكلم عربي»!
- الحساسيات بين اهل المغنى.
- هند رستم تضرب مطربا!
- زينة التونسية .. عندي عطاء جيد.

أبطال الانتفاضة يستقبلون «يوم الأرض» بعصيان شامل:

اسرائيل تعزل فلسطين عن العالم وتعتقل ٤ آلاف

فلسطين المحتلة - الوكالات: يخوض الشعب الفلسطيني اليوم أحد اشد صراعاته ضد المحتلين الاسرائيليين بعيدا عن اعين العالم التي راقبت انتفاضته ضد الاحتلال وصموده في وجه القمع الصهيوني على امتداد الاشهر الاربعة الماضية. اذ تطبق سلطات العدو الاسرائيلي منذ امس الاول اجراءات تعسفية صارمة تحسبا من المظاهرات والاضراب العام الذي يتوقع ان يشمل جميع انحاء فلسطين المحتلة اليوم في الذكرى الثانية عشرة لـ «يوم الارض» وهو يوم الاحتجاج على مصادرة اسرائيل الاراضي العربية وتضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد عزل مليون ونصف المليون فلسطيني اعتبارا من صباح الثلاثاء عن العالم الخارجي اثر قرار الجيش الاسرائيلي اعلان الضفة الغربية وقطاع غزة «منطقتين عسكريتين مغلقتين». وبموجب هذا القرار منع الفلسطينيون في مناطق فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧ من السفر الى مناطق فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨. كما منع فلسطينيو الضفة الغربية من السفر الى الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وفرضت سلطات العدو الاسرائيلي منع التجول الشامل على قطاع غزة منذ العاشرة من مساء الاثنين الماضي حتى صباح الجمعة المقبل. وقطعت سلطات الاحتلال الخطوط الهاتفية بين المناطق المحتلة والعالم الخارجي، واقامت حواجز عسكرية على مداخل الضفة الغربية وقطاع غزة. ووجد عمال غزة الذين يعملون في اسرائيل انفسهم صباح امس في وضع معقد، بعد ان اعلنت اذاعة جيش العدو ان العمال العائدين ليلا منعوا من اجتياز الحواجز للعودة الى منازلهم، كما منعوا من المبيت في اسرائيل.

اما الضفة الغربية فقد فرض على سكانها منع التجول من صباح امس حتى فجر الجمعة المقبل ايضا. وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز بين القرى لمنع السكان من التنقل في ما بينها.

ويتضح من الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تنظر الى الانتفاضة الشعبية على اساس انها صراع ارادة بين الفلسطينيين والصهاينة. ففي «يوم الارض» يلتزم العمال العرب كل سنة باضراب عام. اما هذه السنة فيبدو ان سلطات الاحتلال تريد ان تظهر للجماهير الفلسطينية انها هي التي تمنع العمال من العمل وقتما تشاء. وفي السياق ذاته قالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال فرضت على التجار العرب اغلاق متاجرهم صباح الاثنين في الساعات التي طلبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة من التجار فتح محلاتهم.

ويعني اعلان الضفة الغربية وغزة «منطقتين عسكريتين مغلقتين» منع الصحفيين والمصورين من دخولهما. واعلن مسؤولون اسرائيليون ان اي صحفي يعثر عليه في المنطقتين في الايام الثلاثة المقبلة ستتخذ ضده اجراءات قانونية الا اذا كان قد حصل على اذن خاص.

ووضعت اسرائيل قوات الشرطة في حالة تأهب لمواجهة اي احتجاجات عنيفة قد تحدث اليوم في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨. وزعم وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان قوات الشرطة لن تدخل المناطق العربية تحاشيا لوقوع اشتباكات.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي تنظم «يوم الارض» قد وزعت بيانات دعت فيها سكان فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٥٠ الف نسمة، الى اعلان الاضراب العام في هذا اليوم والامتناع عن القيام باعمال عنف في يوم الارض حتى لا تعطي لقوات العدو ذريعة لاطلاق الرصاص على العرب.

وقد أدت الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة الى قيام مظاهرات متقطعة معادية لاسرائيل وخصوصا في رام الله والبيرة وجنين وطولكرم. وفرض حظر التجول على بلدة بيت عمار قرب مدينة الخليل اثر القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية.

وذكر المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية ان ١٠ فلسطينيين اصيبوا يوم امس برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في قرية زيتا القريبة من بلدة طولكرم في الضفة الغربية خلال مظاهرة رجم فيها المواطنون الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة.

واشار رئيس وزراء العدو، اسحق شامير، الى قرار اعتبار الاراضي المحتلة مناطق عسكرية مغلقة بقوله «ان الغاية تبرر الوسيلة». وقال شامير الذي كان يتحدث في مدينة الرملة «ان هدفنا هو ان نتصرف بشكل تمر معه هذه الايام بهدوء ونظام».

وكان رئيس اركان جيش العدو، الجنرال دان شمرون، قد صرح امس بأن

(راجع ص التحقيقات)
(التتمة على ص ٢)



الشوارع الخالية.. وجنود الاحتلال المدججون بالسلاح كانوا السمة البارزة لجميع انحاء الارض العربية المحتلة امس استعدادا للاحتفال بـ «يوم الارض».. واللقطة لاحد مداخل مدينة قلقيلية في شمال الضفة الغربية حيث تمركزت الدوريات الاسرائيلية لمنع الدخول والخروج فيما بدت شوارع المدينة خالية تماما من السكان تعبيرا عن عصيانهم الشامل.

الملك فهد يرعى مهرجان الجنادرية

الرياض - واس: يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اليوم حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية ويستمر اسبوعين.

ويحضر الحفل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ومستشار جمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي الذي يزور السعودية حاليا.

كما يحضر الحفل الامراء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى السعودية وعدد من المسؤولين عن الثقافة في البلاد العربية وحشد من الادباء والمثقفين من داخل السعودية ومن ارجاء العالم العربي.

ويقام الحفل على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام خلال الفترة الصباحية الشوط الاول من سباق الهجن السنوي الكبير المخصص للهجن السودانية.

ويبدأ برنامج الفترة المسائية بعد صلاة العصر ويشتمل على الشوط الثاني من سباق الهجن وبرنامج خطابي واستعراضي.

واعرب الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان عن اعتزازه برعاية الملك فهد والامير عبد الله لحفل افتتاح المهرجان. وقال ان استمرارية هذا المهرجان الذي يكرس تأصيل الثقافة والتراث الوطني قد جاء بفضل الله ثم بفضل دعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحرصهما على تعزيز الاهتمام بالموروثات الفكرية والثقافية والمادية وتعريف الاجيال الجديدة بانماط الحياة المعيشية وألوان الثقافة المحلية لبلادنا قبل ان تشهد نهضتها الحديثة التي شملت المجالات كافة.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل مستشار النمسا

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي. والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر.

(راجع ص ٢)

«الشرق الاوسط» تتابع خفايا لقاء شولتز مع سعيد وأبو لغد:

واشنطن توافق على اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي

نيويورك - «الشرق الاوسط» - من خليل مطر:

وافقت الولايات المتحدة على ان يكون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي المقترح من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ولكن في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك، وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الموافقة ابلغها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لعضوي المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد الامريكيي الجنسية خلال لقائه معهما يوم السبت الماضي.

غير ان شولتز شدد على انه من الافضل الا يكون الفلسطينيون اعضاء الوفد «شخصيات بارزة في منظمة التحرير» وذكر بصفة خاصة اسماء محددة هي «ياسر عرفات وفاروق القدومي وخليل الوزير».

كذلك اشار شولتز خلال اللقاء مع سعيد وابو لغد الى ان «نقطة الخلاف الوحيدة مع الاتحاد السوفياتي هي حول شكلية المؤتمر الدولي».

وسيصل شولتز الى اسرائيل مساء الاحد المقبل في جولة مكوكية جديدة تنتهي في ٨ ابريل (نيسان) يزور خلالها الاردن ومصر.

وقد شدد الاستاذان الجامعيان ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد في لقائهما مع شولتز على انهما لن يكونا بديلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

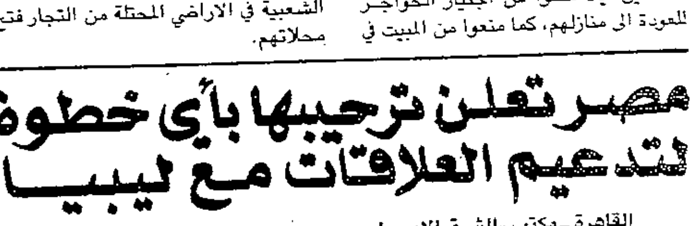
وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان سعيد وابو لغد ابلغا شولتز ان «الشعب الفلسطيني مستعد للتعايش مع اسرائيل اذا ما ضمنت خطة سلام دولية حقه في تقرير المصير، وان ما هو مطلوب بالحاح هو جو من المشاركة والتعايش بين المجتمعين الوطنيين في فلسطين التاريخية».

كذلك فانهما اكدا على ان ما طلباه يمكن لذلك ان يتم في اطار دولتين فلسطينية واسرائيلية تتعايشان سوية.

وكان الاجتماع قد بدأ بين الطرفين «بشكل ودي» عندما تحدث شولتز وسعيد عن ايامهما الجامعية حيث ان كلاهما تخرج من جامعة برينستون بولاية نيوجرسي ولكن بفارق ١٥ عاما تخرج شولتز عام ١٩٤٢ بينما تخرج ادوارد سعيد عام ١٩٥٧. وكان سعيد قد وصف الاجتماع بأنه ودي جدا وغير رسمي لان الطرفين تحدثا عن قضايا عديدة غير سياسية.

وعن انطباعه عن اللقاء قال سعيد لقد خرجنا بشعور يفيد ان الوزير شولتز جدي في المضي قدما بجهوده نحو السلام واقترحنا عليه الاتصال ايضا بفلسطينيي (الدياسبورا) - الشتات - في مصر والاردن وغيرهما للتعرف على حقيقة الوضع وحقيقة التمثيل الفلسطيني كذلك فهو اعتبر ان المبادرة الامريكية ايجابية لانها تركز على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، قال دبلوماسيون دوليون قريبون من الموقف السوفياتي لـ «الشرق الاوسط» ان موسكو «لا تمانع حاليا من مضي المبادرة الامريكية قدما في ضوء التطورات البارزة في الموقف الامريكي من حقوق الشعب الفلسطيني»، لكن هؤلاء الدبلوماسيين عبروا عن مخاوفهم من ان يكون الموقف السوفياتي نابع «من قناعة كاملة بأن هذه المبادرة لن تنجح في ضوء معطياتها الحالية والمعطيات الاقليمية النابعة من استمرارية الانتفاضة».



مصر تعلن ترحيبها بأي خطوة لتدعيم العلاقات مع ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلنت مصر ترحيبها بقرار الرئيس الليبي معمر القذافي سحب جميع القوات الليبية من على الحدود المصرية والغاء المنطقة العسكرية الشرقية الليبية واعادة فتح الحدود بين البلدين كما رحبت بالوساطة السودانية التي يقوم بها السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني بين مصر وليبيا.

وجاء هذا الترحيب على لسان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي اعرب في تصريحات صحافية ادلى بها امس عن امله في ان تتوصل هذه الوساطة الى إزالة كل اسباب التوتر بين مصر وبين الحكومة الليبية.

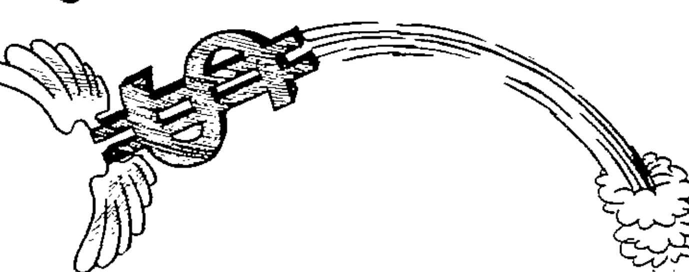
وقال الدكتور عبد المجيد انه لا يوجد خلاف بين الشعب المصري وبين الشعب الليبي لانه شعب عربي شقيق.

وفي الوقت نفسه اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بأي خطوة من شأنها تدعيم العلاقات بين مصر وليبيا وقال ان العلاقات بين الشعبين المصري والليبي علاقات اخوية طيبة وقوية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تبحث لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري خلال الاسبوع المقبل التطورات في العلاقات بين مصر وليبيا وتصريحات الرئيس القذافي بشأن سحب القوات الليبية من على الحدود الليبية - المصرية.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

الدولار ينحني احتراما لباقي العملات والاقتصاد الأمريكي في حاجة لجراحة



لندن - «الشرق الاوسط» - كتب ابراهيم نوار:

خلال الايام الاخيرة تراجع الدولار تراجعا شديدا في الاسواق وقال البعض ان الدولار ينحني احتراما للعملات الاخرى. وسيطرت مشاعر القلق على المتعاملين عندما انتشرت شائعات امس الاول بأن مؤسسات الاستثمار والتمويل اليابانية غير راغبة في الاحتفاظ بالعملة الامريكية، مما يعني ان الدولارات يمكن ان تغرق السوق في اي وقت.

المشكلة التي يعاني منها الدولار ليست مشكلة التوقعات، ولا سلوك المضاربين وانما مشكلة الدولار تنحصر في اداء الاقتصاد الامريكي نفسه. التهمة التي يلقي بها المسؤولون اليابانيون دائما في وجه الامريكيين هي ان الولايات المتحدة تستهلك باسراف، ولا تنتج بكفاءة. ويبدو ان الولايات المتحدة قد بدأت تقتنع مؤخرا بصحة الاتهام الياباني.

إن نجاح الولايات المتحدة في قيادة الاقتصاد العالمي من وضع الركود الحالي هو محل شك ليس بين الاقتصاديين الاوروبيين واليابانيين فقط وإنما في اوساط الاقتصاديين الامريكيين ايضا.

وبعيدا عن تصريحات السياسيين، فان سلوك صانعي قرارات الاستثمار يشير بوضوح الى ان السنوات الاربع المقبلة ستكون اختبارا حاسما لقدرة الاقتصاد الامريكي على التكيف مع المتغيرات الجديدة في العالم.

وتلك المتغيرات الجديدة تتمثل اولا في تراكم احتياطيات وفوائض ضخمة في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن، بفضل سياسة اليابان في الادخار وضغط الاستهلاك وزيادة الانتاج وتطويره وتجديد التكنولوجيا الانتاجية بأسرع ما يمكن.

وتتمثل ثانيا في استنفاد الولايات المتحدة لامكانات النمو عن طريق توسيع نطاق الاستهلاك والطلب الداخلي، وهي السياسة التي أسفرت عن عجز هائل في

(التتمة على ص ٢)

مقتل نجل زعيم المنشقين عن «فتح» في دمشق

دمشق - ا. ف. ب: صرح مصدر فلسطيني بأن نجل العقيد ابو موسى زعيم المنشقين عن حركة فتح (كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية) قتل امس بالرصاص خلال مشاجرة في دمشق.

والضحية ولد في سلواد (قرب القدس المحتلة) وانضم الى حركة فتح سنة ١٩٧٥. ثم انضم الى الحركة التي يتزعمها والده منذ سنة ١٩٨٣ لدى انشقاق فتح.



فيصل بن فهد: سياستنا هي حماية بلادنا ولسنا دولة معتدية
«نثمن في السعودية موقف مصر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وذلك خلال استقباله امس بمقر رئاسة الجمهورية للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وحضره السفير السعودي بالقاهرة السيد أسعد ابو النصر حيث استعرضا الموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية في كل المجالات.

وأعلن الأمير فيصل بن فهد في تصريحات صحافية عقب المقابلة بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والعلاقات العربية والدولية وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين الكبيرين في كل المواضيع التي تهم الأمة العربية.

وقال ان رسالة خادم الحرمين الشريفين للرئيس مبارك تأتي في اطار العلاقات الطيبة والأخوية بين الزعيمين الكبيرين وكذلك العلاقات الوطيدة بين الشعبين. ووصف الأمير فيصل بن فهد العلاقات المصرية ـ السعودية بأنها علاقات ايجابية للغاية.

وعن موعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للقاهرة قال الأمير فيصل: ان الملك فهد يعتبر مصر بلده الثاني وهذه حقيقة معروفة وانه سينتهز أول فرصة متاحة للتنسيق مع اخيه الرئيس المصري حسني مبارك للقيام بزيارة رسمية لمصر في أقرب وقت، وسوف يتحدد هذا الموعد قريبا.

وحول التهديدات الاسرائيلية الأخيرة لضرب مواقع الصواريخ في الأراضي السعودية قال الأمير فيصل: ان السعودية أعلنت على لسان الملك فهد انها تحصل على ما تشاء من السلاح لحماية أراضيها ومقدساتها.

واستطرد قائلا: عندما نقول مقدساتنا.. فاننا نقصد كما هو معلوم الحرمين الشريفين الموجودين بالأراضي السعودية وحمايتهما واجب أساسي على السعودية ونحن لنا كل الحق في الحصول على أي سلاح من أي مصدر ومن اي مكان من أجل حماية بلادنا والدفاع عنها.. وأضاف ان سياستنا كما هو معروف حماية بلادنا ولسنا دولة معتدية.

وتعليقا على رد الفعل المصري تجاه التهديدات الاسرائيلية قال: ان المملكة العربية السعودية ومصر يربطهما مصير مشترك ومصير أزلي منذ التاريخ القديم.

وأضاف الأمير فيصل بن فهد ان تصريحات الرئيس مبارك اسعدتنا جميعا في السعودية ملكا وحكومة وشعبا وكان لها وقعها العظيم في نفس كل مواطن سعودي وأنني عن نفسي كمواطن سعودي أقول ان تصريحات الرئيس حسني مبارك هي تصريحات الأخ العربي المسلم المؤمن أولا بربه وبقدرات وامكانيات أمته العربية.

وعن سؤال حول الموقف العربي العام تجاه التهديدات الاسرائيلية قال الأمير فيصل: ان مواقف الدول العربية مواقف مشرفة، وهو أمر غير مستغرب من الأشقاء العرب وان جميع الدول العربية ايدت المملكة العربية السعودية في موقفها.

الشرق الأوسط من الرباط:
بادرة مغربية نحو انجولا ووساطة مع حركة المعارضة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو ان العلاقات المغربية الانجولية المتصدعة منذ منتصف السبعينات، إثر اعتراف جمهورية انجولا بما يسمى بالجمهورية الصحراوية، واقامة علاقات دبلوماسية متينة معها، بدأت تتحسن يوما بعد يوم. فقد عبر المغرب غير مرة انه لازال متشبثا باعادة علاقات طبيعية ومكثفة مع النظام الانجولي الذي تربطه به جذور تاريخية متينة، اهمها ان اول الاسلحة التي تلقتها حركة تحرير انجولا (امبيلا) جاءت من المغرب، وان الدكتور اجوستوني نيتو، زعيم الحركة الراحل، ومؤسس الدولة الانجولية الجديدة قد أمضى فترة مهمة من حياته النضالية بالمغرب ولذلك فإن الحكومة المغربية التي حاولت من سنة ١٩٨٥ اعادة هذه العلاقات الى مجراها الطبيعي، لم تعد تثير كما كان الامر في السابق مسألة قطع العلاقات بين انجولا والجمهورية الصحراوية كشرط اساسي لاستئناف علاقتها مع انجولا.

وقد تميز عام ١٩٨٦ فعلا بفتح السفارة المغربية في لواندا، كما تمت عدة اجتماعات تمهيدية بين ممثلي الحكومتين، قصد دراسة مختلف امكانيات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

وكانت آخر مرحلة في مسلسل التطبيع، هي الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الانجولي الى المغرب خلال شهر فبراير (شباط) الماضي واستقباله من قبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقد فسر المراقبون في الرباط، الاستقبال الخاص الذي قوبل به المسؤول الانجولي بالمغرب، بانه دليل على عزم الحكومة المغربية على اعطاء دفعة جديدة لهذه العلاقات وهو ما افرزته ايضا الزيارة الاولى من نوعها التي قام بها عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي الى العاصمة الانجولية. حيث تمت دراسة مختلف اوجه التعاون التقني والتبادل التجاري بين البلدين، علما بأن انجولا تعتبر من اهم الدول الافريقية التي تتوفر لديها امكانيات مهمة للاستثمار في شتى الميادين.

ويرى المراقبون في الرباط ان الطريق قد بات معبدا اكثر من أي وقت مضى، امام زيارة محتملة للرئيس الانجولي الى المغرب.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مؤثوق بها ان هذه الزيارة لن تأخذ طابعا «بروتوكوليا» محضا، بقدر ما ستكون زيارة عمل قد تكون لها انعكاسات مباشرة على الصراع الدائر على الحدود بين انجولا ونظام جنوب افريقيا، من جراء المجابهة العسكرية بين قوات حركة تحرير انجولا (اونيتا) التي يتزعمها جوناس سافيمبي والقوات النظامية الانجولية المدعمة بحوالي اربعين الف جندي كوبي، والذي يشكل عقبة اساسية في طريق ايجاد حل لمسألة استقلال ناميبيا.

ويبدو ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الى المغرب الرئيس البرتغالي ماريو سواريش الذي تربطه علاقات شخصية متينة مع النظام الانجولي، ثم الزيارة الخاطفة التي قام بها الى المغرب الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، تندرجان في اطار البحث عن صيغة للحوار بين النظام الانجولي، والمعارضة التي يتزعمها جوناس سافيمبي، وليس من المستبعد في هذه الحالة، أن يقوم هذا الاخير بزيارة المغرب إثر الجولة الاوروبية التي يعتزم القيام بها في شهر مايو (ايار) المقبل.

العراق لدي كويلار:
انت متحيز الى ايران

بغداد ـ وكالات الانباء: بعث العراق امس برسالة رسمية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يتهمه فيها بالتحيز الى ايران.

واخذ وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في شكل خاص على دي كويلار حماسه في تلبية مطالب ايران واصراره على تجاهل الغزو الايراني للاراضي العراقية.

واستند عزيز في رسالته الى بيان دي كويلار الذي يدين استخدام العراق للاسلحة الكيميائية مؤكدا تصميم العراق على اللجوء الى شتى الوسائل المتاحة للدفاع عن نفسه.

ومن جهة اخرى، طلب عزيز من الامين العام ارسال بعثة من الأمم المتحدة فورا الى ايران لتقصي الحقائق بشأن ظروف احتجاز عشرات الآلاف من أسرى الحرب العراقيين ومصير ٢٧ ألفا من بينهم قالت الرسالة انهم اختفوا.

في يوم الارض.. واحد من اجيال فلسطين يواجه جنديا صهيونيا مدججا عند احدى نقاط التفتيش التي غصت بها الساحات العامة ومداخل المدن والقرى في مختلف انحاء الوطن المحتل... واضح ان سلة الغذاء الفلسطينية ايضا تدب الرعب في قلوب الصهاينة.

المستشار النمساوي يشيد بمؤتمر صحافي بالسياسة السعودية وما تحقق تنمويا
«توقيع اتفاقية للتعاون في المجالات المختلفة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه القضايا المختلفة على الساحة العربية والدولية، مشيرا الى النجاح الذي حققته سياسة التنمية في المملكة العربية السعودية في التعليم والصناعة والذي يؤكده التطور الكبير الذي قطعته المملكة في المجالات كافة.

وكان فرانتسكي يتحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده في فندق قصر المؤتمرات بعد عصر امس في الرياض عقب استقبال خادم الحرمين الشريفين له موضحا ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين مثمرة وان نتائجها ستدفع التعاون بين المملكة والنمسا الى الامام.

وقال: ان علاقات البلدين ممتازة وقوية على الجوانب المختلفة السياسية والاقتصادية.

وقال فرانتسكي ان الاتفاقية التي وقعت بين السعودية وبلاده ستعمل على توسيع التعاون بين البلدين وتساهم في التعاون الثقافي والفني والتجاري بين البلدين حيث تشمل التعاون الزراعي والتجاري والصناعي وتشجيع تبادل الخبرات في مجالات الأبحاث والتطوير وتبادل المنتجات والخبرات الفنية واتاحة فرص التدريب وتنفيذ المشاريع الخاصة.

واوضح ان مباحثاته توصلت الى اتفاق الطرفين على تشجيع الاستثمارات الاقتصادية والتبادل الحر للأموال كما ان مباحثاته تناولت التعاون في مجال الطيران وقطعت شوطا مهما في هذا الجانب.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وحضر التوقيع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا السيد عيسى النويصر وسفير النمسا لدى المملكة وعدد من كبار المسؤولين في البلدين.

واعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عقب توقيع الاتفاقية عن امله في ان تفتح هذه الاتفاقية الطريق الى تطوير العلاقات بين المملكة والنمسا في مجالات جديدة وترسيخها في المجالات القائمة مشيرا الى ان الاتفاقية لها جوانب اقتصادية وثقافية.

ورحب بزيارة مستشار جمهورية النمسا مشيرا الى ما يربط البلدين من علاقات وثيقة وبما تحظى به النمسا من تأثير في المجتمع الدولي ووقوفها العادل والمنصف في القضايا الرئيسية وفي مقدمتها القضايا التي تهم منطقتنا خاصة القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية ومساعي النمسا لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وشدد المستشار النمساوي على اهمية انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان النمسا تبدي اهتماما كبيرا بهذه الحرب بالمشاركة مع الاهتمام الدولي ونرى ان الطريق السليم لحلها وايقافها هو كما قال بالحرف الواحد «انصياع جميع الاطراف» الى تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بشأن حل الحرب وايقافها.

وندد بالممارسات الاسرائيلية التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون في الارض الفلسطينية المحتلة وقال ان النمسا ابدت رفضها القاطع واستنكارها لتصرف سلطات الاحتلال بالارض المحتلة ضد المواطنين المدنيين.

واضاف ان النمسا تدعو لتطبيق معاهدة جنيف التي تحكم معاملة المدنيين تحت ظروف الاحتلال وهي المعاهدة التي ترى النمسا انها غير محترمة من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وكان المستشار النمساوي قد اجرى في يوم زيارته الثاني للرياض امس مباحثات مهمة حول سبل تدعيم العلاقات وتقويتها بين البلدين حيث اجرى مباحثات مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان كما اجرى مباحثات في الاطار نفسه حول التعاون الفني والصناعي مع المهندس عبد العزيز الزامل والتعاون المالي مع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

الحسين يتبرع براتبه لشهر مارس دعما للانتفاضة الفلسطينية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن امس عن تبرع الملك حسين عاهل الأردن براتبه عن شهر مارس (آذار) الحالي لصندوق الزكاة دعما لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم الأرض.

وذكر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في بيان له أمس انه تقرر تخصيص راتب يوم عمل من جميع موظفي الدولة ومؤسساتها والشركات الحكومية لصالح صندوق الزكاة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ورعاية أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين. وطلب السيد الرفاعي من القطاع الخاص تطبيق هذا الاجراء لصالح الانتفاضة.

الأمير سلمان يستقبل حاكم ولاية قرطبة الارجنتينية

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في مقر الامارة امس حاكم ولاية قرطبة الارجنتينية الدكتور ادواردو سيسار انجيلوس.

وحضر الاستقبال سفير الارجنتين لدى المملكة العربية السعودية والوفد المرافق للمسؤولين الارجنتينيين.

كما استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الدكتور انجيلوس.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الميزانية وعجز ضخم في الميزان التجاري.

وتتمثل ثالثا في قرب بزوغ سوق عالمية واحدة جديدة هي السوق الاوروبية التي ستلغى داخلها الحدود تماما في اطار المجموعة الاوروبية مع حلول عام ١٩٩٢، وهي ما يعني امكانات اضافية جديدة سواء في ميادين الانتاج او الاستهلاك.

ويقول احد القياديين في شركة ميريل لينش الامريكية للاستثمار ان تلك المتغيرات تشير الى ان على الولايات المتحدة ان تكف عن زيادة الاستهلاك، وان تتجه الى دفع معدل النمو ليس بالاعتماد على السوق المحلي، وانما بالاعتماد على الاسواق الخارجية. وهنا سيلعب الدولار الرخيص دورا رئيسيا في شق طريق لنمو الصادرات، اي نمو الانتاج المحلي القابل للتصريف في الاسواق الخارجية.

ويتوقع كبير محللي الاستثمار في ميريل لينش ان يتغير اتجاه اسعار الدولار الذي يتقدم ويتقهقر كثيرا وفي دورات متصلة في الوقت الحالي، الى اتجاه يستمر في الانخفاض خلال الشهور الستة المقبلة، ثم يستقر عند مستويات منخفضة جديدة لمدة تتراوح بين سنتين الى ٤ سنوات.

ولا يتوقع المحللون في ميريل لينش ان تشهد قيمة الدولار ارتفاعا في المدى الطويل الا بعد أن يتمكن الاقتصاد الامريكي من مواءمة نفسه مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة في العالم، والكف عن الاعتماد على التوسع بزيادة الاستهلاك الداخلي.

وفي هذا الاتجاه فان اقتصادات اليابان وأوروبا الغربية سيكون عليها ان تلعب الدور الرئيسي، ليس في اخراج الاقتصاد الامريكي من ازمته، وانما في ابعاد شبح الركود عن الاقتصاد العالمي.

وسيكون الدولار الرخيص احدى ادوات السياسة النقدية العالمية للمساعدة على اجراء الجراحات اللازمة لاصلاح الاقتصاد الامريكي الذي يدفع الآن ثمن اعتماده المفرط على الاستهلاك في تحقيق النمو خلال السنوات الماضية.

وبدلا من المعدلات القياسية التي كان الدولار قد وصل اليها قبل عامين، فان الاوساط المالية تتحدث الآن عن معدلات قياسية معاكسة، اي منخفضة، وتذهب التوقعات الى ان الدولار سيهبط الى ١,٥٨ مارك، بدلا من ١,٦٨ حاليا وان الاسترليني ربما يتمكن من كسر حاجز الدولارين بنهاية العام الحالي.

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

الرياض ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وسلم الرسالة وزير التربية والتعليم في سلطنة عمان السيد يحيى بن محفوظ المنذري خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس.

وحضر الاستقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وسفير سلطنة عمان لدى المملكة السيد حمد بن طلال بن علي المعمري.

محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال نبوي وابو باشا في القاهرة يوم السبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح السبت المقبل في القاهرة محاكمة ٢٢ من اعضاء التنظيم الارهابي المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوي اسماعيل وزيري داخلية مصر السابقين ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور».

وقد اعلن المستشار عمر العطيفي رئيس محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء ـ في مؤتمر صحافي عقده امس انه سيسمح لرجال الاعلام بحضور الجلسات شريطة استخراج بطاقات امنية من قاعة المحكمة بأرض المعارض.

وستجري محاكمات المتهمين من اعضاء التنظيم الذي يتزعمه محمد كاظم الذي قتل اثناء القبض عليه في قرية سنتريس بمحافظة المنوفية وسط اجراءات امن مشددة في القاعة المخصصة لقضايا التنظيمات السياسية والمجهزة بأحدث الوسائل الامنية.

السجن مع تأجيل التنفيذ لدافني الفلسطينيين احياء

تل ابيب ـ أ ف ب: حكمت محكمة يافا العسكرية امس بالسجن اشهر عدة مع النفاذ على جنديين اسرائيليين اعترفا بدفن اربعة شبان فلسطينيين احياء في الخامس من فبراير (شباط) الماضي في بلدة سالم الواقعة قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وحكم على الجنديين باشير نسيمي ودرود سجان كوهين بالسجن ستة اشهر وخمسة اشهر مع النفاذ وأربعة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ. واعترف المتهمان بجريمتهما في ١٧ مارس (آذار) الماضي.

اسرائيل تعزل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

قواته قد تغلق الاراضي المحتلة «لفترات اطول اذا اقتضت الضرورة ذلك». اما وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين فقال ان الاجراءات ستظهر «مدى الجبروت العسكري الاسرائيلي». وقال مخاطبا الفلسطينيين: «لقد اوجدتم يوم الارض.. حسنا فلنتصارع لنرى من الاقوى». وقال ملمحا الى امكانية تمديد اجل اجراءات الاغلاق «لقد استهدف الاجراء عزل الاراضي (المحتلة) يوما واحدا قبل يوم الارض، وفي يوم الارض ذاته ويوما بعده، وبعد ذلك سنرى».

وتقول المصادر الفلسطينية ان الامر الذي يثير اعصاب سلطات الاحتلال الاسرائيلي هو فشلها في قمع الانتفاضة الشعبية وانضمام فلسطينيي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الى اشقائهم في الضفة الغربية والقطاع في رفضهم للاحتلال ومطالبتهم بالحرية والاستقلال.

وقد استعد الاسرائيليون لمواجهة الفلسطينيين في شمال فلسطين بارسال تعزيزات عسكرية كبيرة للمرابطة هناك وباطلاق تهديدات قاسية ضدهم. وقد نفذ الاسرائيليون حملة اعتقالات واسعة النطاق، وقالت مصادر فلسطينية ان اكثر من ٥٠٠ فلسطيني اعتقلوا منذ السبت الماضي وان عدد المعتقلين الفلسطينيين في الاسبوع المنتهي يوم الاثنين الماضي وحده بلغ اكثر من ٤ آلاف معتقل.

شجون عربية

منطق قطاع الطرق!

هل هناك وقاحة في الدنيا اكثر من وقاحة السياسة الاسرائيلية؟ لا اعتقد..

والسبب الذي يدعوني قول ذلك هو اعتراض حكومة شامير على امرين لا يدخلان في مجال امنها القومي او سيادتها.

الامر الاول هو اعتراضها على لقاء جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بالدكتور ادوارد سعيد والدكتور ابراهيم ابو لغد.

والاثنان عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني، ومن اصول فلسطينية، وايضا يحملان جوازي سفر امريكيين ويعملان ويقيمان في الولايات المتحدة منذ زمن طويل.

اسرائيل، كدولة اجنبية، تعترض على لقاء وزير خارجية امريكي بمواطنين يحملان الجنسية الامريكية! هل هذا معقول؟

بأي منطق، وبأي قانون، وبأي عرف دولي يمكن لدولة اجنبية ان تعترض على لقاء مواطن بمواطن آخر يحمل الجنسية نفسها حتى لو كان يؤيد او يعتنق اي افكار في الدنيا؟!

الاغرب ان الادارة الامريكية على لسان فيليس اوكلي المتحدثة باسم الخارجية تتخذ موقف الدفاع عن الموضوع وتتحدث عنه من قبيل «عقدة الذنب».

الأمر الثاني هو القلق الاسرائيلي المزعوم من قيام المملكة العربية السعودية بممارسة حق من حقوق السيادة الوطنية على ارضها وهو تأمين دفاعاتها من خلال شراء نظام صواريخ صينية الصنع.

وتلعب اسرائيل لعبة التلويح بأخطار هذه الصواريخ عليها وتتناسى انها كل شهر ـ تقريبا ـ تنتهي من رأس نووية صغيرة!

حق لاسرائيل ان يكون لديها اكثر من ٣٤ رأسا نووية كما كشف «موردخاي فعنونو» في جريدة الـ «صنداي تايمز»، ولديها قدرة تدميرية هائلة من الاسلحة التقليدية، وليس من حق العرب ان يقوموا بتأمين اراضيهم ضد اي خطر خارجي في منطقة مليئة بكل انواع التوترات الممكنة وغير الممكنة.

ان الولايات المتحدة الامريكية هي المسؤولة الاولى من التبجح الاسرائيلي، وعن سياسة الوقاحة التي تتعدى كل ما جاء في كتب الدبلوماسية وتاريخ العلاقات بين الدول المعاصرة.

منطق العصابات وقطاع الطرق.. مرفوض.

عماد الدين اديب

الهند: مهاجم الطيار الايطالي ينتمي لجماعة «ابو نضال»

بومباي (الهند) ـ وكالات الأنباء: اكدت الشرطة الهندية امس ان الرجل الذي يتحدث العربية والذي هاجم الجمعة الماضي طيارا ايطاليا في مطار بومباي وجرحه هو عضو في حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال، وكانت ما يسمى خلايا الفدائيين العرب قد اعلنت مسؤوليتها عن هذا الهجوم اول من امس الاثنين في بيروت.

وذكر المتحدث ان الرجل الذي يؤكد ان اسمه عباس محمد علي شحادة (٢٥ عاما) هاجم سيارة تقل ١٢ من افراد طاقم طائرة تابعة لشركة «اليطاليا» انتقاما من سياسة ايطاليا حيال العرب وليس لدوافع شخصية كما سبق وقال هو شخصيا.

وكان الرجل قد صرح يوم الأحد الماضي بأنه اطلق النار على الطيار الايطالي انتقاما لموت والديه اللذين قتلا منذ ١٨ شهرا في حادث طائرة تابعة لشركة اليطاليا في روما.



الشرق الاوسط داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية (٣)

رؤساء لبنان والتاريخ الذي يعيد نفسه !

لا لرئيس متطرف.. لا لرئيس حزبي.. ولا للتمديد للجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون:

تتوقف الكثير من المعطيات الخاصة بمعركة رئاسة الجمهورية اللبنانية على مدى تطور الحوار الامريكي ـ السوري حول هذا الشأن وغيره من الشؤون الخاصة بالوضع في لبنان من الآن وحتى موعد الانتخابات الرئاسية المفترض ان تتم ما بين ٢٣ يوليو (تموز) و٢٣ اغسطس (آب) المقبل. ورغم ان المطلعين في بيروت يقولون ان هذا الحوار لم يصل بعد الى الدرجة المطلوبة من التعمق فانهم في الوقت ذاته يشيرون الى ان الطرفين «اتفقا» مبدئيا على اعتماد اللاءات الثلاث الآتية: لا لرئيس متطرف، لا لرئيس حزبي ولا لتمديد ولاية الرئيس امين الجميل. وقد يعني ذلك في طبيعة الحال ان الطرفين حريصان على ان تجري الانتخابات في ظروفها الطبيعية المطلوبة وفي موعدها المحدد الا ان ذلك لا يعني حكما الغاء اي احتمال عكسي قد تفرضه وقائع ما يطرأ على صعيد المحادثات الجارية بينهما، وبهذا تبقى الدعوة قائمة لانتظار الآتي.

خليفة الرئيس الجميل المقبل، سيكون الرئيس الخامس عشر للبنان في عهدي الانتداب الفرنسي والاستقلال. وكان المحامي الارثوذكسي شارل دباس اول رئيس للجمهورية وقد انتخب العام ١٩٢٦ وكانت مدة ولايته محددة انذاك بثلاثة اعوام الا انه اعيد انتخابه لولاية ثانية وبقي في منصبه حتى العام ١٩٣٢، ونتيجة للخلافات التي نشبت بين اميل اده (والد العميد ريمون اده) والشيخ بشارة الخوري، والتي كادت تأتي بالشيخ محمد الجسر رئيسا (ليكون بذلك اول وآخر رئيس مسلم للبنان) علق المفوض السامي الفرنسي العمل بالدستور وطلب من الدباس البقاء في منصبه، فبقي من مايو (آيار) ١٩٣٢ حتى مطلع يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣ حيث استقال في الثاني من ذلك الشهر وتم تعيين الفرنسي بريفا اوبوار احد اركان المفوضية الفرنسية رئيسا للدولة واستمر ذلك حتى آخر الشهر! حيث صدر قرار تعيين المحامي الماروني حبيب (باشا) السعد رئيسا لمدة سنة واحدة ثم مدد له وبقي حتى اواخر العام ١٩٣٥. وفي ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ انتخب اميل اده رئيسا وبقي حتى العام ١٩٣٩ الى ان اندلعت الحرب العالمية الثانية وعلق الفرنسيون الدستور للمرة الثانية الا ان اده بقي رئيسا للدولة بالتعيين ولكن دون اي صلاحيات تذكر، الى ان استقال في ابريل (نيسان) ١٩٤١.

وفي التاسع من الشهر ذاته عين المحامي الماروني الفرد نقاش رئيسا للجمهورية وبقي حتى الثامن من يونيو (حزيران) ١٩٤١ حين غزت القوات البريطانية وقوات «فرنسا الحرة» لبنان، ثم اعيد تعيينه رئيسا في اول ديسمبر (كانون الاول) وبقي حتى مارس (آذار) ١٩٤٣. وفي الثامن عشر من الشهر نفسه عين ايوب ثابت رئيسا وبقي حتى الحادي والعشرين من يوليو (تموز) حيث اقيل وعين مكانه الارثوذكسي بترو طراد حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣.

في الحادي والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ انتخب الشيخ بشارة الخوري كأول رئيس للجمهورية اللبنانية المستقلة وكانت الولاية قد حددت بست سنوات وامتاز عهده بوضع «الميثاق الوطني» للبنان الحديث بمشاركة رئيس الوزراء انذاك السيد رياض الصلح، الا ان الامور بدأت بالتحول بعدما قام المجلس النيابي بتعديل الدستور ليتمكن الشيخ بشارة من تجديد فترة رئاسته، فكان له ذلك في التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٤٩ ولكنه لم يستطع اكمال ولايته الثانية تحت تأثير الضغوطات الكبيرة التي تعرض لها سياسيا وشعبيا فاستقال من منصبه في الثامن عشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢.

بعد ذلك بخمسة ايام انتخب مجلس النواب كميل شمعون رئيسا للجمهورية وتميز عهده بنقطتين اساسيتين ولكن شديدتي التناقض، الاولى الازدهار الاقتصادي الذي لم يكن لبنان قد شهد مثيلا له من قبل والثانية اندلاع الحرب الاهلية المسلحة الاولى في التاريخ اللبناني خلال القرن العشرين، وسبب ذلك كان عوامل عدة تراكمت على مدى سني حكمه وتوجت بمحاولته تكرار ما قام به سلفه الشيخ بشارة والتجديد لنفسه ٦ سنوات اخرى الا ان الحرب وما رافقها اجبرته على التراجع وفي ٣١ يوليو (تموز) العام ٥٨ انتخب اللواء فؤاد شهاب رئيسا وتسلم مهامه في الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) حسب الاصول الدستورية، وكان خلفه شارل حلو الذي انتخب في صيف العام ١٩٦٤ اول رئيس جمهورية ينتخب وفق احكام الدستور التامة وفي ظروف عادية يسودها الامن والنظام. وفي الثالث والعشرين من اغسطس (آب) ١٩٧٠ فاز سليمان فرنجيه بكرسي الرئاسة بفارق صوت واحد، وتميز عهده من جملة ما تميز من تطورات وانفجارات باندلاع الحرب في الثالث عشر من ابريل (نيسان) ١٩٧٥، ولم تنجح كل المحاولات التي جرت لدفعه الى الاستقالة او تقصير مدة ولايته والتي كان منها تقديم موعد انتخاب خلفه الياس سركيس بعض الوقت والذي كان اول رئيس جمهورية يقسم اليمين الدستورية خارج مبنى مجلس النواب والعاصمة وقد جرى ذلك في «بارك اوتيل ـ شتورا» في منطقة البقاع في مايو (ايار) ١٩٧٦.

لم تنته الحرب في ظل حكم الرئيس الراحل سركيس ووصف عهده على نطاق واسع بأنه «عهد الفرص الضائعة» وجاء بعده الشيخ بشير الجميل وكان اول رئيس منتخب بالتزكية وتم ذلك في «ثكنة الفياضية» القريبة من بيروت والتابعة للجيش اللبناني في الثالث والعشرين من اغسطس (آب) ١٩٨٢ الا انه توفي في «انفجار الاشرفية» في الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) وانتخب بعده بأيام معدودة شقيقه الرئيس امين الجميل وفي «ثكنة الفياضية» ايضا.

وباستثناء الرئيس حلو لم تتم انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية منذ العام ١٩٤٣ حتى العام ١٩٨٢ في ظروفها المطلوبة، ويكرر التاريخ نفسه من جديد اليوم قبل شهور من انتهاء ولاية الرئيس الجميل الذي انضم بدوره الى قائمة المشككين بامكان حصول الانتخابات وكان ذلك قبل فترة وجيزة خلال حديث ادلى به لاحدى وسائل الاعلام الفرنسية.

●●●

لقد كان ذلك التشكيك ملفتا للانتباه وبامتياز في بيروت وخارجها، واذا كان تشكيك الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» بهذا الامر مفهوما في سياق ما يطرحه بنفسه من ان لا انتخابات قبل الوفاق المبني على الاصلاح السياسي للنظام، فان تشكيك الجميل ليس كذلك خاصة وانه اول رئيس جمهورية بل ربما اول ماروني يطرح هذا الامر بهذا الشكل العلني والواضح الا ان مصادر سياسية معارضة له تقول في بيروت ان كلام الجميل يتعلق بالظرف السياسي الراهن اكثر مما يستهدف الاستحقاق الدستوري بذاته، وهو بذلك يوجه رسالة الى السوريين والامريكيين مؤداها ان الاتفاق على الاصلاحات السياسية المطلوبة يتم معه وليس مع غيره وما سيقدمه هو سيكون الحد الاقصى الذي يستطيع اي قيادي مسيحي تقديمه.

وقد جاء كلامه هذا بعد ان سلم ورقته الاصلاحية للموفدة الامريكية ابريل جلاسبي مسؤولة قسم لبنان وسورية والاردن في الخارجية الامريكية التي قامت بدور الوسيط بينه وبين القيادات المعارضة في المنطقة الغربية من بيروت وتابعت الموضوع مع المسؤولين في دمشق، وهي الورقة التي رفضها هؤلاء بالجملة واعتبرها بعضهم تراجعا عما كان يطرحه الجميل من قضايا اصلاحية قبل سنتين او ثلاث سنوات.

وفي رأي معارضيه وبعض المقربين منه على حد سواء فان الرئيس الجميل يريد ان يقول في هذه الايام بشكل غير مباشر، ان الاتفاق يتم معه هو كذلك على المرشح العتيد للرئاسة اللبنانية، وهو في هذه النقطة تحديدا، حريص جدا عليها لانه بمجرد ان يلعب دورا في ذلك يعني ان دوره سيكون اساسيا في العهد المقبل وهذا يشكل ضمانة له ولمستقبل زعامته المسيحية، حيث ان تشدده تجاه المسلمين يجعل منه كميل شمعون اخر بنظر المسيحيين خاصة وان الزعامة المسيحية بمعناها الاستقطابي تعيش حالة شبه فراغ الان بعد وفاة الرئيس شمعون ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل وحالة الرئيس سليمان فرنجية الصحية (التي يتردد انها تدهورت في الاونة الاخيرة بشكل خطير)... ويقول المقربون منه ان الرئيس الجميل مؤهل لان يكون الزعيم الاقوى بعد انتهاء ولايته «فهو كميل شمعون مع بعض الاضافات».

ولكن من هو مرشح الجميل للرئاسة؟ يقول بعض النواب الذين يجتمعون به بين الفينة والاخرى ان رئيس الجمهورية لا يترك طامحا للرئاسة الا ويظهر له دعمه وقد فعل ذلك مع عدد كبير منهم مثل جان عبيد، والنائب رينيه معوض والوزير السابق ميشال اده والعقيد جوني عبده (السفير اللبناني في سويسرا والرئيس السابق لجهاز المكتب الثاني) وهدفه من وراء ذلك (ومنا حسب رأي معارضيه) اولا دفع كل واحد من هؤلاء الذين يعرفون ان دعمه يساهم في تقوية مواقعهم، باتجاه لعب دور ما مع دمشق لاقناعها بتخفيف سقف التنازلات المطلوبة منه اذا استطاعوا ذلك، وثانيا عدم ترك الجانب السوري والاسلامي يلعب بقضية الرئاسة لوحده كما هي العادة والعرف حيث ان المسيحيين يحددون من هو رئيس الحكومة والمسلمين يحددون من هو رئيس الجمهورية ـ خاصة وان القيادات المارونية متضايقة من قضية البرامج الوفاقية التي تطلبها دمشق من كل مرشح لانها ستعني انها برنامج ملزم للمسيحيين عامة.

ويقولون في بيروت بعد ذلك ان الرئيس الجميل قلق جديا من احتمال مجيء العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني رئيسا للجمهورية، لأن ذلك سيعني تركيبة قيام زعامة مسيحية قوية تنافسه على مشروع تحوله الزعيم المسيحي الاقوى بعد انتهاء فترة رئاسته خاصة وانه في حال انتخابه فان الجيش سيعول عليه بشكل اساسي في اي تركيبة جديدة ستنشأ في البلد وتكون وليدة تسوية ـ حل وليس تسوية ـ ادارة الازمة، سيتحول عون لأن يصير نقطة تلاق بين دمشق وواشنطن اذا تطور الحوار بينهما باتجاه ايجابي، والتحرك المعاكس للجميل في هذا الاطار بدأ منذ العام الماضي، حيث اقترح عدة مرات تعيين قائد جديد للجيش بدلا من عون، مرة بحجة اتخاذ تدابير تجاه التقصير الذي اتهم فيه الجيش في عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي ومرة بحجة ضرورة احداث تشكيلات في المناصب العسكرية تؤدي لارضاء بعض المسلمين وغير ذلك الكثير، الا ان دمشق والقيادات المعارضة في بيروت الغربية كانت ترفض تلك الاقتراحات خشية ان يكون ذلك وسيلة للتغطية على جريمة اغتيال الرئيس كرامي التي تتهم «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع بتدبيرها.

وتقول مصادر معارضة للجميل في بيروت ايضا ان رئيس الجمهورية بعث منذ فترة الى الرئيس السابق سليمان فرنجيه رسالة شفهية مؤداها انه مستعد لتنحية العماد عون من قيادة الجيش وتعيين العميد انطوان بركات مكانه (وهو المحسوب على الزعيم الشمالي) وان فرنجيه تشاور مع دمشق ثم رفض العرض وبعد ذلك ابلغ قائد الجيش بما حصل، كما ان الرئيس الجميل عرض مع بعض كبار الضباط في قيادة الجيش مشروع تشكيلات تشمل تغييرات في بعض القطع والاجهزة، تؤدي بالضرورة الى تغيير في ٣ اجهزة رئيسية يعتمد عليها عون في نفوذه وقيادته وهي قيادة الشرطة العسكرية، قيادة جهاز «المكافحة» وقيادة اللواء الثامن الذي ينتشر في منطقة سوق الغرب الجبلية ويعتبر اكثر الالوية فعالية من حيث التجهيز والعدد والتدريب والذي جاء منه العماد عون اصلا الى قيادة الجيش.

كل هذه الخطوات وغيرها الكثير مما يشاع ويتردد في بيروت، تصب في اطار قيادة الرئيس الجميل لمعركة الرئاسة اللبنانية من طرفه في مواجهة المشتغلين في هذه المعركة وعلى مختلف الجبهات وخاصة جبهة دمشق والمعارضة اللبنانية؟

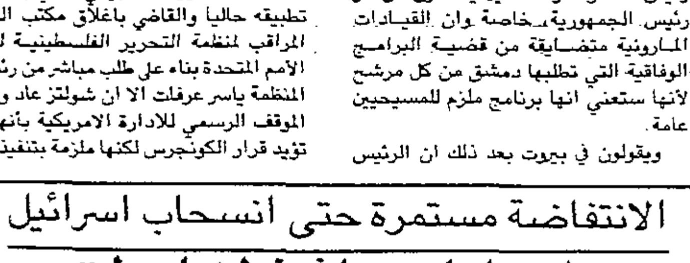
من جهة أخرى، فقد اثار الأستاذان الفلسطينيان، كما علمت «الشرق الأوسط»، مسألة القانون الأمريكي الذي يجري تطبيقه حاليا والقاضي باغلاق مكتب الوفد المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة بناء على طلب مباشر من رئيس المنظمة ياسر عرفات الا ان شولتز عاد وكرر الموقف الرسمي للادارة الامريكية بأنها لا تؤيد قرار الكونجرس لكنها ملزمة بتنفيذه.



امين الجميل



سليمان فرنجيه



ميشال عون

الانتفاضة مستمرة حتى انسحاب اسرائيل

ابو اياد: واشنطن اعطت الضوء الاخضر «القمعي» لتل ابيب

تونس ـ ا. ف. ب: اتهم المسؤول الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) الولايات المتحدة امس بانها اعطت رئيس الوزراء الاسرائيلي الضوء الاخضر ليزيد حدة القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد ابو اياد ردا على القرار الاسرائيلي باعلان الضفة الغربية وغزة «مناطق عسكرية مغلقة» انه على الرغم من القمع فالانتفاضة ستستمر حتى انسحاب اسرائيل ونشر قوات من هيئة الامم المتحدة في الضفة الغربية وغزة.

وقال ان اسحق شامير تعهد خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بوضع حد للانتفاضة في نهاية الشهر.

واضاف ابو اياد قائلا «لقد طلب الضوء الاخضر لفرض تدابير قمع وحشية بدأ فيها بالفعل في الاسابيع الماضية عندما قطع الماء والتيار الكهربائي عن بعض المناطق وقيد استهلاك بنزين السيارات بحصص معينة وقام بحملات اعتقال تعسفية».

فكرة

مصطفى أمين

اكد الدكتور احمد فتحي سرور ان قانون المدارس الخاصة الجديد في مصر لن يطبق باثر رجعي وما كاد يعلن هذا التصريح حتى بدأ اصحاب المدارس الخاصة يستعدون لاغلاق مدارسهم! ذلك ان الكثيرين لم يعودوا يصدقون تصريحات الوزراء!

بل يعتقدون ان في كل تصريح «كمينا» مدبرا ليقع فيه الشعب الطيب الغلبان!

ونقرأ المادة الرابعة عشرة من مشروع القانون المقترح الذي ينص «على ان توفق اوضاعها طبقا لاحكام القانون الجديد خلال ثلاثة اشهر من صدوره، وان تعدل حصص اصحاب المدارس في القانون الجديد الى عشرة في المائة فقط». وبهذا يكون القانون الجديد قضى على المدارس الخاصة الحالية وفي ظل هذا القانون لن تنشأ مدارس خاصة جديدة بالرغم من حاجتنا الى انشاء الوف المدارس الخاصة.

وينص مشروع القانون على ان تكون قيمة السهم جنيها واحدا. وان التصويت في الجمعية العمومية التعاونية بواقع صوت واحد لكل فرد مهما كان عدد اسهمه. اي انه من الممكن ان يدخل الجمعية خمسون فراشا وفراشة وتكون لهم الاغلبية في مجلس ادارة المدرسة وينتخب ستة منهم اعضاء لمجلس الادارة!

ان نتائج المدارس الخاصة في بلادنا احسن من نتائج مدارس الحكومة حيث يكدس التلاميذ مثل علبة السردين. وحيث يضطر كل اب ان يخرب بيته من اجل ان يحصل ابنه على الدروس الخصوصية وهي الوسيلة الوحيدة للتعليم في هذه الايام، ولمصلحة من تخريب المدارس الخاصة رغم الدور الايجابي الكبير الذي تقوم به والذي اكده وزير التعليم في بيان الحكومة في الشهر نفسه الذي ارسل فيه الوزير قانونه الجديد الى مجلس الدولة. القانون الذي يطالب فيه بحرمان اصحاب المدارس من ادارتها!

اننا لا نستطيع ان نضحك على الامة ان نتصور اننا بالبلاهة بحيث نصدق تصريحات نفعل عكسها في اليوم التالي. قبل ان نعلن الحرب على المدارس الخاصة كان يجب ان نصلح اولا مدارسنا الحكومية ان نصلح زجاج نوافذ فصولها المكسور. ان نرمم جدرانها المهدمة ان نرفع مستوى التعليم الهابط فيها. ان نوقف استعمال الالفاظ المنحطة والسباب داخل ابوابها ان نجعل مهنة التعليم محترمة تطبيقا لقول امير الشعراء احمد شوقي «كاد المعلم ان يكون رسولا». بعد ان اصبح الواقع يقول كاد المعلم ان يكون فراشا في المدرسة

ما اسهل الهدم وما اصعب البناء! قبل ان تهدم المدارس الخاصة عليك ان تتقدم لنا بمدرسة حكومية واحدة تكون مثلا يحتذى!

انك ذكرتنا يا سيادة الوزير بوعد الثورة لنا برفع مستوى القرية الى مستوى المدينة، وعندما فشلت في ذلك رأت النزول بمستوى المدينة الى مستوى القرية!

استقبله عاهل المغرب:

هاني الحسن يبحث مسيرة المليون عربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء امس الاول هاني الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات، الذي حمل للعاهل المغربي رسالة من رئيس منظمة التحرير تتعلق بآخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية وآفاق العمل العربي في ضوء انعقاد مؤتمر القمة العربية.

وحضر المقابلة الى جانب العاهل المغربي ولي العهد الامير محمد وشقيقه الامير رشيد، ووزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وأحمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي.

وكان هاني الحسن قد عقد سلسلة اتصالات مع قادة الاحزاب المغربية، واجتمع بقيادات احزاب الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي، التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مستشار السيد ياسر عرفات بحث مع الاحزاب المغربية اساليب العمل الجماهيري المساند لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، انطلاقا من التحرك الذي تقوم به اللجنة الوطنية المصرية لتنظيم مسيرة المليون مواطن عربي من مصر وسورية ولبنان والاردن.

ومن جهة اخرى استأنفت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني نشاطها الداعم، حيث اقامت بمقر وزارة الثقافة معرضا للكتب والصور الفلسطينية التي التقطتها عدسات مصورين اجانب عايشوا الانتفاضة وتعكس الصور مشاهد معبرة عن صمود الشعب بكل فئاته من الارض المحتلة.

بيروت: اتفاق للافراج عن الرهائن الفرنسيين

بيروت ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر لبنانية مطلعة في بيروت امس ان هناك اتصالات مكثفة تجري حاليا للافراج عن ثلاثة من الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وأضافت هذه المصادر ان الاتصالات التي تجري منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بين جهات مختلفة داخل لبنان وخارجه اسفرت فيما يبدو عن اتفاق حول قرار الافراج عن الفرنسيين الثلاثة المختطفين في لبنان.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم الافراج خلال ثلاثة ايام عن احد المختطفين الفرنسيين كخطوة اولى في هذا الاتجاه.

وقعا اتفاقية تعاون:

شولتز يمتدح للمستيري برامج الاصلاحات التي بدأها عهد الزين

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

وقعت الولايات المتحدة وتونس الليلة قبل البارحة اتفاقا للتعاون بينهما، قد تحصل تونس بموجبه على معونات جديدة لمواجهة عدد من القضايا الاقتصادية الناجمة عن الجفاف واجتياح الجراد. ووقع الاتفاق جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره التونسي محمد المستيري الذي صرح ان المساعدات الامريكية لتونس ليست هي الهدف الاساسي لزيارته لواشنطن.

الا انه وفي خطاب القاه خلال حفلة استقبال في السفارة التونسية اعرب المستيري عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع شولتز. واكد انه وجد لدى نظيره الامريكي تفهما عميقا يتعلق بالانتقال السلمي الذي اوصل الرئيس زين العابدين بن علي الى تسلم مقاليد السلطة مكان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وتابع المستيري قائلا «ابدينا ارتياحنا نحن الاثنين الى انه لم تعد هناك مشاكل خلافة»، موضحا من جهة اخرى تعهد الرئيس بن علي بالنسبة للديموقراطية.

والوزير شولتز الذي حرص على المشاركة في حفل الاستقبال رغم مشاغله اكد من جهته على علاقات الصداقة الحميمة بين تونس والولايات المتحدة، وقال «اننا ندعم حكومتكم بشكل كامل»، مشيرا الى ان الحكومة الامريكية تؤيد البرنامج الاصلاحي الذي بدأه الرئيس بن علي. واضاف ان الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها لمساعدة تونس على مواجهة المشاكل التي تعترضها.

في الصورة فوق شولتز يصافح المستيري.



قمع الكاميرات

جندي صهيوني يواجه كاميرات احدى محطات التلفزة الاجنبية ببيان القيادة العسكرية التي اعلنت منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق عسكرية مغلقة. الاجراء الصهيوني يجيء تحسبا لوقوع مظاهرات ومصادمات بمناسبة يوم الارض (اليوم) الذي تحتله فلسطين المحتلة.

توقف موجة الخسائر بأسواق الأسهم
استمرار المضاربة على الاسترليني وارتفاع الدولار

لندن - «الشرق الأوسط»:

توقفت موجة الخسائر في اسواق الاسهم العالمية امس، بعد ان زودت سوق طوكيو المتعاملين امس الاول بمؤشرات تبعث على التفاؤل، ليس فيما يتعلق بالاقتصاد الياباني فقط، وانما بالنسبة للاقتصاد العالمي اجمالا. ورغم الحذر في التوقعات فيما يتعلق بالاقتصاد الامريكي فإن سوق نيويورك نفسها استفادت من ذلك الاتجاه لترتفع اسعار الاسهم عند الافتتاح وسط معاملات نشطة.

وكانت المعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس والتي اسفرت عن مكاسب بلغت حوالي ٢٣٠ نقطة على مقياس نكي داوليوم الثاني على التوالي حافزا للمتعاملين في جانب الشراء بالاسواق الأخرى، فارتفع الطلب في أسواق الشرق الاقصى الأخرى وفي الاسواق الاوروبية الرئيسية، ثم عبرت المكاسب الى الجانب الآخر من الاطلنطي عند افتتاح سوق نيويورك.

وبلغت المكاسب في نيويورك خلال الدقائق الاولى للمعاملات حوالي ١٦,٥ نقطة بعد ان كانت السوق قد خسرت خلال الاسبوع الماضي ما يقرب من ١٠٨ نقاط. ونشط الطلب على الاصدارات في معظم القطاعات. وعزا المتعاملون ذلك الى اتجاه المشترين لاقتناص الاسهم الرخيصة نسبيا من ناحية، والى اكتشاف البعض ان هناك قدرا من المبالغة في التوقعات المتشائمة.

وفي فرانكفورت ارتفعت اسعار الاسهم بحوالي ٢٢,٢ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ عند الاقفال الرسمي للسوق أمس ١٣٧٤ نقطة. وقال متعاملون في السوق الالمانية ان ارتفاع الاسعار امس كان بمثابة نوع من التصحيح للانخفاض الحاد في الاسعار خلال الايام الاخيرة. وشمل الارتفاع معظم القطاعات.

أما في لندن فقد شهدت السوق معاملات متوترة امس انتظارا لافتتاح سوق نيويورك، لكن الارتفاع في الطلب كان ملموسا، وانتعشت السوق بعد تسجيل مكاسب قوية في نيويورك.

وشمل الارتفاع في اسعار الاسهم البريطانية امس معظم القطاعات خصوصا قطاعات البناء والتكنولوجيا والادوية والعقاقير الطبية.

وكان من ابرز المكاسب التي تحققت امس ارتفاع اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ١٨ بنسا الى ٢٧٠ بنسا للسهم في اعقاب اعلان الحكومة البريطانية امس تفاصيل بيع مجموعة روفر للسيارات الى ايروسبيس بقيمة ١٥٠ مليون جنيه استرليني وفي الوقت نفسه هبطت اسهم روفر الى ٦٥ بنسا للسهم بخسارة ١٠ بنسات.

وشملت قائمة المكاسب ايضا جلاكسو للكيماويات وبرايدون الصناعية ولانج للبناء ومعظم شركات الاليكترونيات ومستودعات توزيع السلع الاستهلاكية.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق العملات امس واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى. وكان ذلك الارتفاع يعكس استمرار مضاربات التجار الذين استخلصوا من تصريحات روبين لي - بيمبرتون محافظ بنك انجلترا أمام مجلس العموم البريطاني ليلة امس ان اسعار الفائدة على الاسترليني لن تنخفض في الوقت القريب.

وكان لي - بيمبرتون قد صرح امام مجلس العموم ليلة امس بأن معدل التضخم في بريطانيا مايزال مرتفعا مقارنة بمستهدفات السياسة المالية البريطانية، وان الحكومة رغم احكامها باستقرار أسعار الصرف الا انها لن تسمح بارتفاع معدل التضخم الى اكثر من المستوى الراهن، وانما تستهدف تخفيضه. ويبلغ معدل التضخم في بريطانيا حسب آخر الاحصاءات ٣,٣٪.

وعلى هذا الاساس فإن الاسترليني استمر عملة مفضلة تجذب اهتمام التجار، لارتفاع اسعار الفائدة عليه، بالاضافة الى توقعات النمو القوي في بريطانيا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٨٦٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٥٧٥.
- ٣,١٠٧٢ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٢٥.
- ١٠,٥٣٠٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٥٢٢.
- ٢,٥٦٨٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٤٥٧.
- ٢٣٢,٧٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٠,٧٠.

● الدولار:
- ١,٦٦٦٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٥٩٥.
- ١,٣٧٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٧٠٥.
- ٥,٦٥٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٢٧٥.
- ١,٨٦٨٥ جيلدر هولندي بدون تغيير.
- ١٢٤,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٤,٢٠.
- ١٢٣٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣١.

تغيرات طفيفة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت التغيرات طفيفة في الاسعار اذ ارتفعت اسعار الذهب هامشيا في الاسواق الاوروبية في حين تعرضت لانخفاض محدود في الاسواق الامريكية.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٥٤,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. وتراوحت التغيرات خلال المعاملات بين ١٥ الى ٢٠ سنتا ارتفاعا او انخفاضا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاساس للمعدن النفيس الى ٤٥٥ دولارا مقابل ٤٥٣,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت المعاملات في سوق نيويورك عند الافتتاح امس انخفاض اسعار الذهب الى ٤٥٤,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٥,٨٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتجهت اسعار الفضة للارتفاع على جانبي الاطلنطي، اذ بلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٦,٦٦ دولار للاونصة مقابل ٦,٦٣ دولار امس الاول. وفي نيويورك وصل السعر الى ٦,٦٧٥٠ دولار للاونصة مقابل ٦,٦٦٥٠ دولار امس الاول.

الملك فهد يأمر بإرسال مساعدات عاجلة الى تونس

الرياض - واس: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بارسال عدد من السيارات واجهزة ومعدات الرش وكمية من المبيدات مع عدد من الفنيين السعوديين الى تونس لمشاركة البلد الشقيق في الاجراءات التي يقوم بها لتلافي خطر تكاثف اسراب الجراد الذي يهدد المحاصيل الزراعية هناك.

الامير عبد الله يستقبل وزير المواصلات السويدي

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير المواصلات السويدي سفن هلتر ستروم الذي يزور السعودية حاليا.

وحضر المقابلة وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير السويد لدى السعودية لينارد الفن.

الدكتور سليم الحص يلقي كلمته في حفل الافتتاح.

تصوير همبار نركيزيان.

مؤتمر اتحاد المصارف العربية يناقش اوضاع الاستثمارات العربية في الخارج

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

بدأ اتحاد المصارف العربية في التاسعة والنصف من صباح امس في فندق هيلتون بالعاصمة البريطانية مؤتمره المخصص لمناقشة الاستثمارات العربية في الخارج.

وقد رعى حفل الافتتاح الصباحي الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة اضافة الى عدد كبير من السفراء العرب في العاصمة البريطانية يتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي العربي السيد ناصر المنقور ومدراء بنوك ورجال اعمال واعلام، ثم ألقى السيد أنور الخليل رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية كلمة رحب فيها بالحضور وصف بعدها الاستثمارات العربية في الخارج بأنها تستحق كل جهد وجدية في التعاطي باعتبارها تشكل من جهة الأصول السائلة المقابلة لسلعة ناضبة والمتبقية من مشرية النفط الفريدة، ودعا الى الحفاظ عليها وحمايتها من التآكل.

كما تحدث عن انهيار الاسعار الذي طرأ في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي على بورصات الأسهم والذي رتب على الاستثمارات العربية هجما من الخسائر يقدر بحدود العشرين مليار دولار.

واوضح السيد الخليل ان المصارف العربية استطاعت ان تتأقلم على الرغم من ندرة الموارد حاليا مع التجربتين، وأنها انشأت شبكة مصرفية بلغ حتى نهاية العام ١٩٨٦ عدد المصارف وفروعها ٤٥٥٠ وحدة تغطي خدماتها ليس فقط العواصم ومدن الساحل بل ومدن الداخل العربي ومناطقه النائية، كما فاقت موجودات المصارف التجارية العربية وحدها مستوى ٣١٠ مليارات دولار في نهاية ١٩٨٦ بعد ان كانت لا تتعدى ٢٥ مليارا عشية التصحيح الجذري الأول لأسعار النفط الخام و ١١٤ مليارا عشية التصحيح الثاني عام ١٩٧٩.

ثم القى الدكتور سليم الحص كلمته فاستعرض الوضع العربي العام والميزات التي يملكها الانسان العربي ولم يستغلها في رؤياه لاستراتيجية المواجهة مع عدو حاضره ومستقبله، وحيا انتفاضة الارض المحتلة في فلسطين والمقاومة في جنوب لبنان، ثم تحدث عن هجرة الادمغة فقال:

«تجوب بلاد الشرق والغرب، قاصيها ودانيها، فتجد في كل زاوية من زواياها مهندسا من أبناء جلدتك، ومحاميا وطبيبا وصحافيا، وتلتقي بينهم أستاذا ومصرفيا وفنانا. وهم في أعمالهم ناجحون مجلون. والمؤلم المفرح في أن انهم كذلك».

«وكما الرجال كذلك المال. فقد ضاق الوطن العربي الكبير بثرواته مثلما ضاق بأبنائه. لقد تولد عن فورة النفط سحابة عقد من الزمن عوائد مالية عارمة، انفق بعضها على تطوير البنى التحتية، وشتى المشاريع الانمائية، وعلى أبواب مستجدة للاستهلاك على تجهيزات عسكرية، وانفق بعضها على مساعدة سائر الاقطار العربية والبلدان النامية في تمويل مشاريعها الانمائية، ولكن وفرا عظيما بقي فائضا من الحاجات الانية جاهزا للتثمير.

هذه الفوائض انسابت في معظمها الى منافذ الاستثمار في العالم الغربي الاكثر تقدما. هذه المدخرات العربية قطفت اعز ثمارها اقتصادات الدول الابعد نموا وهي الاقل حاجة الى مثلها. ولكن الاسباب واضحة. فالتوظيف المالي في هذه الدول ميسور، علما بأن الاستثمار له شروطه وله مناخه».

وأضاف الدكتور الحص:

«نقول هذا كله لنفسر، لا لنبرر، ظاهرة انصراف الثروة المالية العربية عن ابواب التثمير في الارض العربية الى مسالك الاستثمار في الاسواق الغربية. هذه الظاهرة يسأل عنها اصحاب القرار في العالم العربي لاستنكافهم او عجزهم عن توفير الشروط والمناخات اللازمة لاستقطاب الرساميل العربية اكثر مما يسأل عنها اصحاب الرساميل انفسهم».

وعن الدول الكبرى وسياستها الاقتصادية قال رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ولكن ما يجوز للدول الكبرى، على ما يبدو، لا يجوز للدول الصغرى. واذا كان لهذه الحقيقة جملة اسباب، فلعل اهمها ان الامم الصغيرة اقتصاديا، اذ توظف ثروة تتميز بها في خدمة سياستها، مثل النفط عند العرب، انما تجازف بأعز ما تملك او بجله. فاذا ما اخفقت في سعيها، كان لاخفاقها وقع الضربة القاصمة. والكبار قادرون، بما يتمتعون به من امكانات متفوقة، على احباط مسعاها اذا هم عقدوا العزم على ذلك. وسبيلهم الى ذلك كثيرا ما يكون في اثارة المشاكل في وجه العصاة من الصغار، داخليا وخارجيا. مع ذلك، يبقى بين الصغار عمالقة من أمثال فيتنام وافغانستان والمقاومة الوطنية في لبنان والانتفاضة في فلسطين المحتلة».

وبعد انتهاء جلسة الافتتاح، دعي الجميع الى تناول المرطبات لتبدأ الجلسات المغلقة عند الساعة العاشرة والنصف بمحاضرة للسيد محمد سعيد نابلس عن العرب والاستثمارات في الخارج تلاه السيد عبد الله السعودي وبعد الظهر حاضر كل من الشيخ احمد عبد اللطيف والسيد حكمت النشاشيبي في هذا النطاق.

وسيواصل المؤتمر اليوم وحتى ظهر غد أعماله.

سندات خزينة جديدة يصدرها البنك المركزي العماني

الخليج - «الشرق الأوسط»:

قرر البنك المركزي العماني اصدار سندات خزينة جديدة من ١٥ ابريل (نيسان) المقبل.

وصرحت مصادر اقتصادية بالبنك ان الفائدة التي يقدمها البنك المركزي العماني للسندات تختلف من اصدار الى اصدار حيث تتسم بعدم الثبات.

وكان البنك المركزي العماني قد اصدر سندات خزينة جديدة خلال الفترة الماضية بلغت قيمتها ٧ ملايين و ٧٠٠ ألف ريال عماني كانت تقدمت لشرائها البنوك العاملة في السلطنة بمبلغ ١٧ مليونا و ٩٠٠ ألف ريال عماني..

وتجدر الاشارة الى ان البنك المركزي العماني يقدم فائدة تقدر بـ ٥,٠٥٠٧٦٪ على هذه السندات وهي تستحق الصرف بعد ٩١ يوما من شرائها.

حظر قيام شركات توظيف الاموال بمصر بادارة المدارس الخاصة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري قرارا يحظر على شركات توظيف الاموال ادارة المدارس الخاصة. وذكر الوزير في بيانه امام مجلس الشورى امس انه سيتم تطبيق القانون على احدى شركات توظيف الاموال التي قامت بفتح دور حضانة دون الحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية او اخطار وزارة التعليم.

واكد انه لن يسمح بان يكون التعليم نهبا للاستغلال، مشيرا الى ان مشروع القانون الخاص بالجمعيات التعاونية التعليمية الذي سيعرض على البرلمان قريبا يعالج الاوضاع الحالية للمعاهد القومية لالغاء تبعيتها لقانون الجمعيات التعاونية الاستهلاكية باعتبار ان التعليم لا يمكن ان يكون سلعة تباع وتشترى. وذكر ان الهيئة الامريكية للتنمية الدولية قامت ببناء ٩٠٠ مدرسة جديدة في ٢٤ محافظة. وقال ان نسبة الامية لا تتجاوز ٣٥٪ في مصر.

واضاف انه سيتم الغاء الفترة الثالثة بالمدارس اعتبارا من العام المقبل وان مشروع اصلاح نظام التعليم في السنوات الخمس القادمة سيؤدي الى تخفيض كثافة الفصل الى ٤٠ تلميذا فقط.

ندوة حول الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع المعدنية العربية بالرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم المنظمة العربية للثروة المعدنية ندوة متخصصة حول «دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع التعدين في الوطن العربي» بالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن بالمغرب، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في الفترة بين ٣٠ مارس (اذار) و١٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ بمدينة الرباط بمشاركة خبراء من السعودية، الاردن، الامارات العربية المتحدة، السودان، سورية، العراق، المغرب، موريتانيا، تونس، اليمن، بلجيكا، فرنسا، اسبانيا، الهند، بريطانيا، بلغاريا وايطاليا.

وتهدف هذه الندوة الى اتاحة فرصة تبادل الخبرات والتجارب بين الخبراء والمسؤولين عن دراسة وتخطيط المشاريع المعدنية في الوطن العربي والاحاطة بمختلف العوامل المؤثرة في انجازها. والاطلاع على اهم دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وعمليات التحري المعدني لكل مشروع.

وتتمحور اشغال الندوة حول:

● دراسة جيولوجيا الراسب المعدني لتحديد الاحتياطات المؤكدة والمحتملة، ونسب المعادن الرئيسية والثانوية.

● دراسة الطرق المتبعة في تعدين الراسب ومعالجة الخدمات واختيار انسبها.

● دراسة العمالة الضرورية لتنفيذ المشروع.

● دراسة السوق (الوطني والاقليمي والعالمي) واعتماد هذه الدراسات بالنسبة للبلدان النامية على الامكانيات المحلية بوسائل مقارنة.

● تقييم الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية للمشروع.

● تمويل المشروع وتقييم الاستثمارات الضرورية له.

● تحديد تكلفة وحدات الانتاج ودراسة المردودية الاقتصادية للمشروع. ويتضمن برنامج الندوة زيارة ميدانية لبعض المناجم المغربية بجبال الاطلس.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤١	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٤	٧,٠١١١
مارك الماني	٢,٢٦٦٠	٢,٢٥٧٥
فرنك سويسري	٢,٤٧٨٥	٢,٧٣٥٩
فرنك فرنسي	٠,٦٧١٥	٠,٦٦٦٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٢١
جلدر هولندي	٢,٠٠٩٠	٢,٠٠٨٦
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٢٢
دولار كندي	٣,٠٠	٣,٠٣٢٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٥	٠,٣٢١٨
كرون سويدي	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٧٩
كرون نرويجي	٠,٦٠	٠,٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠١٩٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤١
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٩١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١٣٢٨٢
دينار كويتي	١٣,٧٤	١٣,٧٢٤٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٦٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٦٤٦٦
ليرة سورية	٠,٧٤٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧١١٢١
كرون دنمركي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨٣
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

صندوق النقد يتوقع انخفاض النمو العالمي

باريس - ا. ف. ب: ذكرت مصادر نقدية اوروبية ان اقتصاديي صندوق النقد الدولي يتوقعون ان يصل معدل نمو الاقتصاد العالمي عام ١٩٨٨ الى ٣,٨٪ مع معدل نمو متواضع يبلغ ٣,٥٪ في الدول الصناعية و ٣,٦٪ تقريبا في الدول النامية.

وحسب التوقعات الاخيرة التي تم اعدادها لعرضها على دورة اجتماعات الربيع الخاصة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي تعقد بعد اقل من اسبوعين في واشنطن فان نسبة النمو في الدول الغربية الكبرى وفي اليابان ستنخفض بقدر ضئيل مقارنة بعام ١٩٨٧ بينما يتوقع ان ترتفع نسبة النمو في الدول النامية.

واشارت المصادر نفسها من جهة اخرى الى تبدد المخاوف من حدوث انخفاض كبير في نسبة النمو والتي اثارها انهيار بورصة نيويورك في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وما اعقبها من الاضطراب النقدي.

وبات الاقتصاديون في صندوق النقد الدولي مثل زملائهم في هيئات دولية اخرى يعتقدون الآن ان هذه الاحداث لن يكون لها الا تأثير محدود على ثقة المؤسسات الاقتصادية الفاعلة التي تعززت على ما يبدو بسبب انخفاض اسعار الفائدة الدولية وبسبب الاستقرار النسبي لاسعار الصرف منذ بداية العام الحالي.

سابك تتجه لتوسيع استثماراتها بالمشاركة في صناعة البتروكيماويات بدول الشرق الأوسط

الخليج - «الشرق الاوسط»:

قال مدير عام شركة «سابك للتسويق» عبد الله النجيدي ان سابك تبحث توسيع استثماراتها في صناعة البتروكيماويات في دول الشرق الاوسط عن طريق المشاركة بنسب رمزية في بعض المصانع الكبرى في المنطقة بعد دراسة مستفيضة لاوضاعها.

واشار النجيدي الى ان سياسات سابك التسويقية تسير باتجاه التركيز على السوق المحلية والدول الاسلامية والعربية بقدر المستطاع مع عدم الاخلال بالتزامات الشركة في الاسواق الاخرى، ومع محاولة عدم خفض العائد الاجمالي.

واضاف في ورقة قدمها لمؤتمر التسويق الخليجي الثاني الذي اختتم اعماله امس بالبحرين: ان النظرة الى اسواق كل من اوروبا، والشرق الاوسط، وجنوب شرق آسيا لن تتغير حيث انها ستبقى لأسواق رئيسية.

ولكن مع المراقبة المستمرة لها وجد انها بدات تتجه نحو الاعتماد على تكثيف صناعتها المحلية من البتروكيماويات، الأمر الذي يوجب مراقبة الوضع عن كثب خصوصا وان الكثير من المنتجات البتروكيماوية الجديدة سوف تضاف الى قائمة الشركة.

واشار النجيدي الى بعض الصعوبات التسويقية التي تواجهها صناعة البتروكيماويات الخليجية، وقال في هذا الصدد: ان العالم لم يعرف منطقة الخليج كمصدر لأهم البتروكيماويات الاساسية التي تعتمد عليها صناعاته المتطورة مما أدى الى صعوبة اقناعه في البداية بجودتها وكفاءتها، كما وانه على الرغم من الموقع الاستراتيجي لدول الخليج، الا انه مما يقلل من مزاياها النسبية بعدها عن اهم مناطق الاستهلاك في اوروبا وأمريكا.

وأشار النجيدي كذلك الى ارتفاع تكاليف النقل والتخزين من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك، واختلاف معايير التعامل ومقاييسه من دولة لأخرى، ووجود وتفاوت القوانين الخاصة بالاستيراد والتصدير والتخزين والضرائب الجمركية، وغير الجمركية في كل دولة من الدول مما يضع بعض العراقيل امام اكمال بعض عمليات التسويق.

وتطرق في هذا المجال الى موقف الدول الاوروبية من المنتجات البتروكيماوية الخليجية وفرض الضرائب عليها، وقال: ان هذا الموقف يحدث برغم مناداة تلك الدول بحرية التجارة وحرية المنافسة وبالرغم من ان الميزان التجاري بين دول الخليج والدول الاوروبية هو لصالح الاخيرة من حيث ان صادرات البتروكيماويات الخليجية الى دول الاوروبا الغربية لا يمثل سوى ٥٪ من صادرات تلك الدول.

كما اشار النجيدي الى ان الاتفاقيات الدولية مثل الجات لم تحم الدول النامية والمتطورة منذ نزعات الدول الصناعية الكبرى كما كان مفترضا من البداية وانما ساعدت في تثبيت نزعتها الاحتكارية. وأوضح ان الاتجاه نحو الانظمة الحمائية سواء بطريقة الحواجز الجمركية او غير الجمركية يتزايد.

العربية الباكستانية للاسمدة تبحث تحديث عمليات الانتاج

ابوظبي - كونا: بحثت الشركة العربية الباكستانية لانتاج الاسمدة «بافكو» في اجتماع مجلس ادارتها امس تحديث عمليات الانتاج الخاصة بالمصنع الذي يقوم مشاركة بين باكستان ودولة الامارات.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة زاهور احمد خان ان التحديث يشمل وحدتي انتاج الفوسفات والامونيا اللتين مر على تشغيلهما اكثر من عشر سنوات.

واضاف: ان الاجتماع تناول ايضا الميزانية للعام المالي المقبل الذي يبدأ اول يوليو (تموز) المقبل. وأوضح ان دراسة ستعد حول التحديث المطلوب وعلى ضوئها تحدد المبالغ التي يتطلبها ذلك.

وقال زاهور في مؤتمر صحفي امس ان هذه الشركة المشتركة بدأت عام ١٩٧٣ بنسبة ٧٠٪ لباكستان و ٣٠٪ لدولة الامارات ممثلة في شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» مشيرا الى ان هذه النسب تغيرت عام ١٩٧٩ الى ٥٢٪ لباكستان و ٤٨٪ لأدنوك وان مقر الشركة هو «ملتان» بباكستان.

قرض الى تونس من البنك الاسلامي

جدة - واس: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد كميات من الكبريت والنشادر من دولة عضو بالبنك بمبلغ ٣ ملايين و ٥٠٠ الف دولار امريكي لصالح الجمهورية التونسية.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن الجانب التونسي كل من السيد صلاح الدين سيالة المدير المالي للشركة العربية للأسمدة الفوسفاتية والازوتية، والسيد علي ماجول مدير القروض بالشركة التونسية للبنك.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح الجمهورية التونسية منذ بدء العام الهجري الحالي ١٤٠٨ هـ مبلغ ٢٧ مليونا و ٥٠٠ الف دولار



الطائرة إيرباص أ - ٣٢٠ تظهر اثناء استعراض بسماء العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة تسلم الخطوط الجوية الفرنسية رسميا عددا من هذا الطراز لتنضم لأسطول الشركة.

والصورة اعيد تركيبها بحيث تظهر الطائرة إيرباص أ - ٣٢٠ وكانها تخترق البوابة الرئيسية لقوس النصر في باريس.

مساعدات هولندية للتنمية في اليمن

صنعاء - ق. ن. أ: تم امس التوقيع على اتفاقيتين للتعاون بين الجمهورية العربية اليمنية وهولندا تقدم الحكومة الهولندية بموجب الاتفاقية الاولى مبلغ ٥٢ مليونا و ٥٠٠ الف ريال يمني للمساهمة في تمويل مشروع التنمية الريفية في منطقة (رداع) لعامي ٨٨/ ١٩٨٩.

وبموجب الاتفاقية الثانية تقدم الحكومة الهولندية مبلغ ٢٧ مليونا و ٧٠٠ الف ريال لمشروع «اكثار البطاطس بذمار» اضافة الى مساعدة سلعية في صورة بذور محسنة بتكلفة ١١,٥ مليون ريال.

ووقع الاتفاقيتين عن الجانب اليمني الدكتور حسين عبد الله العمري وزير الزراعة والثروة السمكية وعن الجانب الهولندي شف ايزرمانس القائم باعمال سفارة هولندا في صنعاء.

٧,٤ مليون دولار أرباح لمساهمي أبوظبي للفنادق

ابوظبي - كونا: قرر مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق توزيع ارباح على المساهمين تبلغ ٢٧,٥ مليون درهم امارات (نحو ٧,٤ مليون دولار امريكي).

المركز العربي للتحكيم التجاري خطوة لايجاد نظام موحد

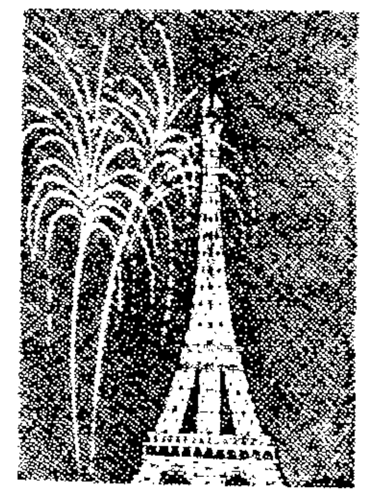
الخليج - «الشرق الاوسط»:

اكد أمين عام مجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو على ان المركز العربي للتحكيم التجاري لن يكون نسخة مكررة من اية مراكز تحكيمية قائمة في المنطقة او متناقضا معها.

وابلغ ميكو «الشرق الاوسط» ان المركز العربي للتحكيم التجاري الذي تجري ترتيبات انشائه في احدى الدول العربية بناء على مقتضيات الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري التي اقرها وزراء العدل العرب، سوف يتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة ولن يكون متناقضا مع المراكز والمؤسسات التحكيمية المحلية او الاقليمية القائمة.

وقال أمين عام مجلس وزراء العدل العرب ان هذا المركز لن يكون نسخة مكررة من أية مراكز تحكيمية اخرى، ولن يكون متناقضا معها، بل انه سيكون مكملا لها وهو مفروض عليه ان يبذل اقصى حدود التعاون والتنسيق مع الهيئات التحكيمية الاخرى، خاصة كونه مركزا تحكيميا عربيا يعنى بالنزاعات التجارية الناشئة بين اشخاص طبيعيين او معنويين ايا كانت جنسياتهم على ان يربطهم تعامل تجاري مع احدى الدول العربية او احد مواطنيها او تكون لهم مقار رئيسية في هذه الدول.

واشار ميكو الى الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري التي اقرت في اجتماع وزراء العدل العرب الذي انعقد في العاصمة الاردنية في ابريل (نيسان) الماضي، وقال: ان هذه الاتفاقية جاءت انطلاقا من اهمية ايجاد نظام عربي موحد للتحكيم التجاري يأخذ مكانه بين انظمة التحكيم العالمية والاقليمية.



رجال مكافحة الشغب يطاردون عددا من المتظاهرين في بنما.

بنما : الاضراب مستمر والشرطة تستخدم القوة لتفريق المظاهرات

بنما ـ اف.ب : استخدمت شرطة مكافحة الشغب قنابل مسيلة للدموع وخراطيم مياه لتفريق الاف البنميين الذين توافدوا على شوارع العاصمة للتظاهر ضد الجنرال مانويل نورييجا.

وكان الاف عدة من المتظاهرين يتوجهون الى قصر الحكومة تلبية لنداء الحملة المدنية، التي تجمع منظمات المعارضة، لمطالبة الرئيس مانويل سوليش باقالة الجنرال نورييجا عندما تدخل حوالي مائة من رجال شرطة مكافحة الشغب لتفريقهم بالقوة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع وشاحنات مزودة بخراطيم مياه ولاحقوا المتظاهرين في الشوارع.

وحاول رئيس قيادة اركان قوات الدفاع اللفتنانت كولونيل فيرجيليو ميرونيس التدخل واجراء حوار مع المتظاهرين.

وقال لهم «اننا لا نقاتل ضد الشعب وانما ضد عدونا المشترك الامريكيين» غير ان المتظاهرين اكتفوا بالرد: «ايها الطاغية نورييجا ان نهايتك قريبة».

ومن جهة اخرى بلغت نسبة الالتزام بالاضراب العام الذي دعت اليه الحملة المدنية في اسبوعه الثاني ٩٠٪ واضطرت الحكومة امس الاول لدفع رواتب حوالي ٥٥ الف من المحالين الى التقاعد بعد ان هددوا بالانضمام للمتظاهرين. غير ان حوالي ١٢٠ الف موظف وحوالي ٢٥ الف معلم لم تصرف اجورهم بعد بسبب نقص السيولة النقدية في بنما اثر قرار الولايات المتحدة تجميد الارصدة البنمية في البنوك الامريكية.

اغتيال مندوبة المجلس الوطني الافريقي لدى فرنسا وسويسرا

باريس ـ اف.ب : علم من مصدر حسن الاطلاع ان مندوبة المجلس الوطني الافريقي (منظمة المعارضة السرية الرئيسية في جنوب افريقيا) لدى فرنسا وسويسرا واللوكسمبورج قتلت بالرصاص وان جثتها عثر عليها صباح امس في باريس.

وعثر على جثة دولسي سبتمبر وهي هجينة تبلغ نحو ٤٥ عاما في مكتبها في باريس حيث كانت تمثل المجلس الوطني الافريقي منذ عام ١٩٨٤.

وتفيد معلومات حصلت عليها وكالة فرانس برس في مكان الجريمة ان هذه الاخيرة وقعت بين الساعة التاسعة والعاشرة صباحا بالتوقيت المحلي امام مدخل مكتبها الموجود في الطابق الرابع من عمارة تقع في الدائرة العاشرة. ويعتقد ان احدا لم يستمع الى طلقات نارية. وعثر على الجثة بعد الساعة العاشرة بقليل شخص اعلم الشرطة.

وعثر في مكان الجريمة على ست رصاصات فارغة لبندقية «لونغ رايفل» عيار ٢٢. وكانت الضحية ادخلت المفتاح في قفل الباب وتحمل في يدها رسائل وصلتها. وتفيد المعاينات الاولية انها أصيبت برصاصتين في الوجه.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الضحية قد تكون تعرضت الى تهديدات في وقت سابق. ويبدو ان القاتل يعرف اوقاتها وكان في انتظارها امام مكتبها.

محادثات جنيف تدخل اسبوعها الخامس:
الخلاف حول الوقف المتوازي للمساعدات يعطل الاتفاق حول المشكلة الافغانية

جنيف ولندن ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الباكستاني زين نوراني امس ان محادثات جنيف حول المشكلة الافغانية مازالت متعثرة وقال ان ما يمنع توقيع الاتفاق هو عدم رغبة الاتحاد السوفياتي في اضطلاع الطرفين الضامنين للاتفاق وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتزامات متساوية ومتوازية وقال انه بمجرد قبول موسكو هذا الالتزام ستتم تسوية كل شيء.

وكان وسيط الامم المتحدة في هذه الجولة من المحادثات ـ التي دخلت اسبوعها الخامس ـ قد التقى امس بكلا الوفدين الباكستاني والافغاني على حدة لمدة ساعة وربع في قصر الامم ادلى على اثرها زين نوراني ـ الذي يرأس وفد باكستان ـ بتصريحه المشار اليه في حين امتنع نظيره الافغاني عبد الوكيل ـ كعادته ـ عن الادلاء بأي تعليق.

وكانت واشنطن قد اقترحت في الاسبوع الماضي على موسكو وقف امدادات الاسلحة السوفياتية لنظام كابول اثناء انسحاب قوات الجيش الاحمر من افغانستان ولمدة ثلاثة شهور بعد هذا الانسحاب وفي المقابل تعرض واشنطن وقف امدادات الاسلحة الامريكية للمقاومة الافغانية خلال الفترة نفسها.

ويذكر ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه رفض هذا الاقتراح.

ويبدو ان اقتراح وسيط الامم المتحدة الذي طرحه في الاسبوع الماضي ويقضي بان ترسل واشنطن وموسكو مبعوثين على مستوى رفيع الى جنيف لمناقشة وتسوية مشكلة التوازي لن يؤتي ثماره فورا على الاقل.

وردا على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان المفاوضون تلقوا ردا من الاتحاد السوفياتي بشأن امكانية مناقشة هذه المسألة في جنيف قال نوراني «اخشى ان يكون لا».

واضاف : ان مشكلة التوازي هذه رغم انها غير واردة في بنود الاتفاق الاربعة الا انها تعد احد الشواغل الرئيسية للولايات المتحدة وباكستان.

لاجيء افغاني في باكستان وابنته في انتظار العودة لبلادهما بعد انتهاء محادثات جنيف.

واكد نوراني انه على استعداد للبقاء في جنيف كل الوقت اللازم للتوصل الى اتفاق.

وقد اصبحت بنود الاتفاق الاربعة الواردة في وثيقة من ٢٥ صفحة جاهزة وهي عدم التدخل (الذي ترتبط به مشكلة التوازي) والعودة الطوعية لخمسة ملايين لاجيء افغاني والضمانات الدولية التي يكفلها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وانسحاب القوات السوفياتية (١١٥ الف رجل) من افغانستان في غضون تسعة اشهر. اما النقطة الشائكة الثانية في المفاوضات وهي تشكيل حكومة انتقالية في كابول فتعتبر منذ الاسبوع الماضي مسألة تمت تسويتها اذ سيقوم كوردوفيز بصفته الشخصية بمشاورات في هذا الصدد مع مختلف الفصائل الافغانية.

وفي لندن اعربت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ليلة امس عن اعتقادها بانه اذا كان السوفيات يعتزمون الانسحاب من افغانستان، فان ذلك ليس عن طيبة قلب، منهم وانما بسبب صرامة المقاومة الافغانية.

واضافت ثاتشر في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «لا اعتقد ان السوفيات تغيروا بالضرورة. وانما اعتقد ان هناك طلبا قويا من جانب ناس يريدون ان يعود ابناؤهم من افغانستان».

وقالت «ان المقاومة تخلق صعوبات ضخمة للقوات المحتلة خارج كابول ومعنويات القوات منخفضة. واكدت ثاتشر بصفة خاصة ان معظم الجنود الذين ارسلوا الى افغانستان جاؤوا من الجمهوريات الشرقية للاتحاد السوفياتي وهؤلاء لا يحبون ما يفعلونه هناك».

واستطردت «انني على يقين من ان جورباتشوف يأمل في الانسحاب من افغانستان وانه يرغب ان يتم ذلك سريعا».

وحذرت رئيسة الوزراء البريطانية موسكو من انه، اذا امد الاتحاد السوفياتي حكومة كابول بالسلاح فليس من حقه منع الغرب من امداد المقاومة بالاسلحة.

جيبهارد ينسحب من السباق وكمب يدعم جورج بوش

واشنطن ـ الوكالات : اعلن امس المرشح الديمقراطي ريتشارد جيبهارد انسحابه من سباق الترشيح للرئاسة بعد هزيمته الساحقة من جاكسون ودوكاكيس في الانتخابات الاولية في ميتشيجان. وفي الوقت نفسه تلقى نائب الرئيس الامريكي جورج بوش دعما قويا من جاك كمب احد المرشحين الجمهوريين للرئاسة الامريكية الذين انسحبوا من السباق بعد الانتخابات التمهيدية الاولى.

ولم يعد هناك شك في ان بوش سيحصل على ترشيح الحزب الجمهوري له خصوصا بعد تفوقه الكبير في المؤتمر الجمهوري في نيو اورليانز وفوزه بتأييد عدد كبير من المندوبين.

ورافق كمب (٥٢ عاما) وهو ممثل ولاية نيويورك الشديد المحافظة والمدافع القوي عما يسميه «الثورة الريجانية» بوش الذي كان يقوم بحملة في ولاية وسكنسن قبل الانتخابات التمهيدية التي ستجري في هذه الولاية في ٥ ابريل (نيسان) المقبل.

وقال كمب «جورج بوش سيكون مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة وهو يستحق ذلك». وأضاف «حان الوقت ليتحد جميع الجمهوريين وراء هذا الرجل الذي كان نائب رئيس جيدا ومخلصا وحان وقت مساعدته على ان يصبح الرئيس المقبل للولايات المتحدة».

ويلاحظ ان كمب لم يتحدث خلال الحملة الانتخابية عن بوش بكلمات بهذا القدر من اللطف. واسم كمب يذكر بعض المرات بين الشخصيات التي ربما يختارها بوش لتترشح على لائحته لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة.

صواريخ مضادة للدبابات للمجاهدين الافغان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب : علم امس من الاوساط الدبلوماسية واوساط المقاومة الافغانية في اسلام اباد وبيشاور ان فصائل المجاهدين التي تقاوم القوات السوفياتية والافغانية منذ ثمانية اعوام في افغانستان حصلت خلال شهر مارس (اذار) الجاري على دفعة اولى من صواريخ (ميلان) المضادة للدبابات.

وقالت المصادر نفسها لوكالة فرانس برس ان حوالي ١٤٠ صاروخا من طراز ميلان الفرنسية الالمانية الصنع سلمت الى المجاهدين الذين قطعت تدريباتهم عليها شوطا متقدما جدا.

واوضح اختصاصي في المسائل العسكرية ان «هذا الصاروخ المضاد للدبابات كان السلاح الذي ينقص المجاهدين في مواجهة المصفحات السوفياتية والافغانية».

واضاف ان وصول صواريخ ميلان سيعزز بوضوح موقف المجاهدين في النزاع الافغاني لانهم لم يكونوا يمتلكون من قبل في مواجهة الدبابات سوى قاذفات الصواريخ والالغام ولم يكن لديهم اي سلاح مماثل لصواريخ ستينجر الامريكية (ارض ـ جو) الناجعة جدا ضد الطائرات المروحية المصفحة السوفياتية والطائرات الاخرى.

وقالت المصادر ان نحو عشرين مقاتلا تدربوا حتى الان على استعمال صواريخ ميلان وأوضحت ان الفصائل السبع في تحالف المجاهدين حصلت على هذا السلاح.

الاف يطالبون بمزيد من الديمقراطية في تايوان

تايبيه ـ ر : تنظم الاف من المتظاهرين الذين يقرعون الطبول والآلات النحاسية مسيرة جابت شوارع تايبه عاصمة تايوان في احتجاج صاخب للمطالبة باجراء انتخابات تشمل جميع مقاعد برلمان تايوان.

وتسبب نحو خمسة آلاف شخص من انصار حزب التقدم الديمقراطي المعارض في اصابة مناطق من العاصمة بالشلل مطالبين بابدال نواب برلمانيين انتخبوا منذ اكثر من ٤٠ عاما في الصين وانتخاب آخرين عن طريق التصويت الشعبي.

وكان قد تم انتخاب معظم اعضاء البرلمان الحالي في عام ١٩٤٧ اي قبل عامين من فرار الحكومة الوطنية الى تايوان عندما استولى الشيوعيون على السلطة. وكان بعض الاعضاء الاخرين مشتركين في السباق الانتخابي وشغلوا مقاعدهم بعد وفاة اصحابها.

قبل اربعة اسابيع من الانتخابات الفرنسية:
حرب كلام بين اليمين واليسار حول حصيلة السنوات السبع الماضية

باريس ـ أ.ف.ب : تعيش فرنسا حاليا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التي لم يبق لها سوى اربعة اسابيع حربا كلامية ضروسا بين اليسار واليمين حول حصيلة كل منهما خلال السنوات السبع الاخيرة. الا ان هذه الحرب تعتمها تجربة نظامي الحكم الاشتراكي والليبيرالي التي مرت بها فرنسا خلال هذه المدة التي قضاها الرئيس فرانسوا ميتران في الحكم.

ويبدو ان جانبا كبيرا من الرأي العام الذي يجد صعوبة في تحديد مسؤولية الاخفاقات والنجاحات قد غير تقييمه لحصيلة الاشتراكيين واصدر حكمه عليها عام ١٩٨٦ في الانتخابات التشريعية بمقارنته مع حصيلة حكومة جاك شيراك المحافظة.

ويشكل تآكل الفروق المذهبية احد الجوانب المميزة للسنوات السبع الاخيرة ويبدو ان التداول على السلطة الذي كان يعتبره العديد من الفرنسيين قفزة في المجهول قبل وصول الاشتراكيين الى الحكم عام ١٩٨١ اصبح اليوم امرا عاديا دخل التقاليد السياسية.

وقد تأكد ذلك خصوصا وان اليسار الفرنسي الذي وجد نفسه يمارس السلطة على ارض الواقع بعد ان انتخب «لتغيير الحياة» انساب في اتجاه الديمقراطية الاشتراكية

وتقبل اليسار انتخاب فرانسوا ميتران يوم ١٠ مايو (ايار) ١٩٨١ وكأنه «امل الشعب الاعظم» الا ان «زمن النعمة» ذلك لم يعمر سوى فترة قصيرة.

فقد رقص الناس فعلا في ساحة الباستيل احتفالا بانتصار اليسار الا ان فرنسا البورجوازية كانت آنذاك تشعر بالخوف. ومنذ غداة انتخاب ميتران تراوح حجم رؤوس الاموال التي كانت تهرب الى الخارج بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون دولار يوميا.

حكومة نيكاراجوا تواصل محادثاتها مع الكونترا لوضع التفاصيل النهائية لوقف اطلاق النار

سابوا ـ نيكاراجوا ـ وكالات الانباء: واصل الوفدان الفنيان العسكريان لكل من حكومة نيكاراجوا ومنظمة الكونترا المعارضة لها محادثاتهما الجارية في سابوا جنوبي البلاد من اجل وضع التفاصيل النهائية لاتفاق وقف اطلاق النار الذي توصلا اليه الاسبوع الماضي.

وتنصب المحادثات بصفة خاصة على تحديد مواقع مراكز التجمع التي سيتوجه اليها مقاتلو الكونترا اعتبارا من اول ابريل (نيسان) المقبل.

وتشكل هذه اللقاءات المرحلة الثانية من الحوار المباشر بين الطرفين الذي بدأ الاسبوع الماضي واسفر عن ابرام اتفاق مبدئي من اجل التوصل لاقرار السلام في نيكاراجوا.

وفي واشنطن حصل زعماء الكونترا على تأكيدات باستمرار حصولهم على دعم من حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بينما فشلت محادثات استمرت طوال يوم الاثنين بين زعماء الكونجرس في الوصول الى صفقة مساعدات جديدة للمتمردين.

واجتمع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لفترة وجيزة مع زعماء الكونترا ادولفو كاليرو وانريك بيرموديز والفريدو سيزار بمبنى وزارة الخارجية.

وهذا هو الاجتماع الاول بين زعماء الكونترا وشولتز منذ التوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار الاسبوع الماضي مع الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا.

وقال شولتز: ان اتفاقية وقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما هي مجرد مقدمة لمحادثات اهم بشأن تسوية سياسية للحرب الاهلية في نيكاراجوا والمقرر ان تبدأ في السادس من ابريل (نيسان) القادم.

وفي قاعدة فورت براج بولاية كاليفورنيا عاد نحو ٨٠٠ جندي من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا مع بدء الولايات المتحدة في سحب ٣٢٠٠ جندي كان الرئيس ريجان قد ارسلهم الى هندوراس منذ ١١ يوما.

وكان قد تم ارسال هؤلاء الجنود الى هندوراس للاشتراك في مناورات مع قوات من هندوراس في عرض لاظهار الدعم الامريكي للحكومة هناك بعد ان اتهمت واشنطن الحكومة اليسارية في نيكاراجوا بغزو هندوراس لمهاجمة معسكرات الكونترا.

مئات من المظليين الامريكيين يعودون «قفزا» الى قاعدتهم بعد انتهاء المهمة التي قاموا بها مؤخرا في هندوراس على المنطقة الحدودية مع نيكاراجوا.



الجنرال اجويري يعلن نبأ اعتقال المتمردين

اعتقال اثنين من كبار قادة المتمردين الشيوعيين بالفلبين

مانيلا ـ ر: ذكر قائد عسكري فلبيني كبير ان قوات الامن اعتقلت اثنين من كبار زعماء الحزب الشيوعي الفلبيني المحظور امس.

وقال البريجادير ـ جنرال الكسندر اجويري رئيس قيادة الشرطة شبه العسكرية بمانيلا ان الزعيمين المعتقلين هما رفائيل بايلوسيس الامين العام للحزب وبنجامين دي فيرا عضو اللجنة المركزية.

وقال اجويري ان اربعة اعضاء آخرين في الحزب اعتقلوا غير انه لم يكشف النقاب عن هويتهم.

واعتقل الزعيمان في الذكرى التاسعة عشرة لتأسيس جيش الشعب الشيوعي الجديد.

وذكرت القوات المسلحة ان الزعماء الستة اعتقلوا في غارة على مخبأ للمتمردين في ضاحية سكنية بمانيلا.

وصادر الجيش عدة بنادق وقنابل يدوية وبعض معدات الاتصالات خلال الغارة.

بسرعة

السيخ يقتلون عشرة بحفل زفاف في البنجاب

● امريستار ـ اعلنت الشرطة في مدينة امريستار الهندية ان مسلحين سيخ اقتحموا ليلة امس حفل زفاف في قرية شمال الهند وقتلوا عشرة اشخاص بينهم اطفال ونساء.

وقالت الشرطة ان المتطرفين السيخ اطلقوا نيران اسلحتهم الآلية على الموجودين في الحفل الذي كان مقاما في قرية كلدا قيدهان في ولاية البنجاب.

مسؤول صيني يختتم زيارة لقبرص

● نيقوسيا ـ ذكر مصدر رسمي قبرصي ان نائب وزير الخارجية الصيني كي هوايو ان غادر نيقوسيا امس الاول في ختام زيارة دامت اربعة ايام لقبرص

التقى كي خلال زيارته والرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورئيس البرلمان فاسوس ليساريديس ووزير الخارجية جورج ياكوفو

خلال مباحثاته مع المسؤولين القبارصة تطرق المسؤول الصيني الى العلاقات ،الثنائية والدولية، على حد قول المصدر الرسمي في نيقوسيا

انفجار سيارة ملغومة في كابول

● اسلام اباد ـ قالت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان سيارة ملغومة انفجرت في العاصمة الافغانية كابول يوم الاحد الماضي وادت الى مقتل اربعة مستشارين سوفيات وشخص اخر

ونقلت رويتر عن تلك المصادر قولها ان الانفجار وقع في منطقة شهرناو في العاصمة كابول التي يوجد بها اعداد كبيرة من السوفيات

وافادت الانباء ان خمس قنابل على الاقل انفجرت في كابول الاسبوع الماضي وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص.

التاميل يقتلون ستة امس في سريلانكا

● كولومبو ـ قتل ستة اشخاص امس عندما قام افراد من طائفة التاميل بتفجير قنبلة في حافلة في وسط سريلانكا

وقالت الشرطة في سريلانكا ان عشرة اخرين جرحوا في الانفجار الذي حدث في بلدة (راتمالجاولو) الواقعة في الاقليم الشمالي الاوسط.

الحوار الاستراتيجي الشامل: رموز الجيل الجديد في الأرض المحتلة يتحدثون (٢)

اجرى الحوار توفيق ابو بكر

أزمة الجيل الجديد لن تجد لها حلاً إلا بانتهاء الاحتلال للضفة والقطاع والافراج عن حقه في تقرير مصيره

من الصعب شرح مضمون هذا الحوار الشامل والطويل في مقدمة قصيرة. فقد استغرق اعداده عشرة شهور متواصلة. فالمحتلون الذين يتشدقون بالديمقراطية وحرية التعبير صادروا غالبية وسائل الحوار التي بعثها المشاركون، مرة بعد اخرى، مما اضاع وقتا طويلا في الانتظار وفي البحث عن بدائل اخرى فيما بعد. بعض الاخوة الذين كان يجب سماع رأيهم دخلوا المعتقل قبل ان يكتبوا شهاداتهم. وبعضهم صادر المحتلون الرسائل من منازلهم بعد تفتيشها. ومع ذلك لم افكر في التراجع عن المشروع وسافرت للعديد من عواصم العالم، للاتصال والحوار وحث الاخوة على المشاركة في «تدوين وتاريخ المرحلة».

هذا الحوار لرموز الجيل الجديد، هو الاول من نوعه في شموليته وعمقه وبعده عن «اليوميات السياسية». هو محاولة ذات طابع استراتيجي عن «اليوميات السياسية». هو محاولة ذات طابع استراتيجي - في حدود الممكن - لوقفة طويلة من اجل غوص في الاعماق، والتعرف على هذا الجيل الجديد الذي ولد وعاش في ظل الاحتلال. كيف يفكر وكيف يرى المستقبل. كيف ينظر لقضايا الحرب والسلام! كيف ينظر للعرب الذين يرى صورتهم من خلف الاسلاك الشائكة. وهو في الوقت نفسه محاولة لنقل صورة تفكير وحياة هذا الجيل وهمومه، لابناء الجيل العربي الاوسع، لعل ذلك يسهم في احداث تفاعلات صحية عميقة تردم ما يمكن ردمه من حواجز وسدود شاهقة اقامها الاحتلال بين الاهل والاهل في الداخل والخارج.

يقع هذا الحوار الكبير في ستة فصول اساسية، سيضاف لكل فصل في نهايته عدد من الاستنتاجات والتعليقات، لاغناء مضمون الحوارات. وهذه الفصول الستة هي:

١- الفلسطينيون في الداخل ونظرتهم للعالم العربي.
٢- نضوج الشخصية الوطنية الفلسطينية: الوطني والقومي والعلاقة بينهما.
٣- النضال السياسي واطروحات الواقعية والاعتدال والتطرف.
٤- دعم الصمود: مفهوم الصمود واصوله: الايجابيات والسلبيات.
٥- البدائل السياسية المطروحة وامكانات نجاحها.
٦- الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الارض المحتلة.

تحدث في كل فصل من هذه الفصول، بدرجات متفاوتة من الوضوح والشمولية، عدد كبير من رؤساء الاتحادات والمراكز الفكرية واساتذة الجامعات والكتاب والصحفيين وهم:

مروان البرغوثي - رئيس اتحاد طلاب جامعة بيرزيت، قضى ست سنوات في السجن.
شاهر سعد - رئيس اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية.
شحادة المنياوي - رئيس اتحاد العمال سابقا.
سميحة خليل - رئيسة جمعية انعاش الاسرة.
د. محمد سعدي الفقيه - رئيس مجلس امناء جامعة بيرزيت، ورئيس اطباء وكالة الغوث.
د. سري نسيبة - الاستاذ في جامعة بيرزيت.
د. صائب عريقات - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح.
د. عبد الستار قاسم: استاذ مشارك في العلوم السياسية يقضي اقامة جبرية في قريته.
ابراهيم الدقاق - نقيب المهندسين ورئيس الملتقى الفكري العربي بالقدس.
حنا سنيورة - رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية.
علي الخليلي - كاتب معروف، ورئيس تحرير «الفجر» الادبي.

اما ابناء الجيل الاسبق والذين مازالت بعض رموزهم فاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية فقد تحدثت هاتفيا ولعدة مرات مع العديدين منهم وسأحاول اخذ بعض ملاحظاتهم بعين الاعتبار في الاستنتاجات والتعليقات بعد كل فصل.

نقطة اخيرة جديرة بالتسجيل:

بعض الافكار المطروحة في الحوار لا اتفق معها، ولكني اعطيها كل الحق لترى النور وليطلع عليها الناس. فالصواب والخطأ مسائل نسبية، ولا شيء يطعن التقدم في الصميم، اكثر من محاولات احتكار الصواب ونفي التعددية الفكرية والسياسية. التفاعل بين الاجتهادات والافكار المختلفة هو الذي يرشد الناس ويرشد صانع القرار لاقرب الطرق نحو الهدف.

وفي النهاية: اسجل شكري لكل الاخوة الذين استجابوا لنداء الحوار هذا، وخصصوا من وقتهم وجهدهم الكثير من اجله. واشكرهم لانهم تحملوا ازعاجاتي على مدى شهور متواصلة. وشكري غير المحدود لصحف الداخل: «الشعب» و«الفجر» و«القدس»، ولمحرري هذه الصحف المناضلة الذين قدموا لي كل مساعدة ممكنة، لانجاح هذا المشروع، في حدود الممكن، وانقل رجاءهم للرقابة العربية على الصحافة، ان تكون رحيمة مع هذا الحوار المسؤول.

السمات الاساسية لجيل الشباب

الاستاذ ابراهيم الدقاق
رئيس الملتقى الفكري العربي في القدس، نقيب المهندسين

يواجه المحلل للاوضاع داخل الارض المحتلة صعوبة منهجية. فالحديث عن الاجيال القادمة له وجاهته، والحديث عن الاستمرارية الفلسطينية تحت الاحتلال له مبرراته. ولا يملك المحلل، والحالة هذه، الا التعامل مع المنهجين بالجمع بينهما جمعا جدليا. وليس هذا من باب تبسيط الامور او تجنب التعارض الظاهري بينهما، ولكنه المنهج الانسب الذي يصف الواقع الفلسطيني في الداخل. وتأكيدا لهذه الحقيقة نقول ان هناك جيلا عاصر اواخر الفترة العثمانية مازال بعض افراده يعيشون في الارض المحتلة، ويمارسون نشاطا فكريا واجتماعيا وسياسيا في المجتمع الفلسطيني. ومازال نشاطه ظاهرا في الحياة العامة، وبصماته واضحة على سلوك الاجيال الشابة.

يعترض هذه الاستمرارية التي اشرت اليها، باختصار شديد، نمو دور الجيل الشاب في الحياة العامة، فالطلبة في الجامعات وفي المدارس يلعبون دورا متزايد التأثير على مجرى الحياة في الارض المحتلة، واولئك الذين اصبحوا في العقد الثالث من اعمارهم يتبوأون مناصب مسؤولة في الصحافة والادب والسياسة والتعليم، وبمقدار ما ينمو دور هذا الجيل في قيادة المجتمع الفلسطيني، بقدر ما ينحسر دور الكهول والكبار في السن، كافراد وكجيل. ولكن الجيل الشاب ليس ناسخا لتجربة جيل الكهول، انه في رأيي وارث لتلك التجربة وعامل على تنميتها وتطويرها واثرائها.

هذا هو الواقع الذي تعيشه التجربة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة، من حيث تتابع الاجيال. وهو لا يختلف بالضرورة عن تتابع الاجيال في مجتمع اخر، الا بضعف تأثير المؤسسات الرسمية على سلوك الاجيال في الارض المحتلة.

وهنا لا بد من الاشارة الى السمات الاساسية لجيل الشباب موضوع البحث، والتي تختلف عن صفات جيل كبار السن. يتصف جيل الشباب في المناطق المحتلة بصفات فرضها الواقع الذي وجد هذا الجيل نفسه فيه. فهو قلق دائما لانه يرى بداية لوجوده وسقوفا تحد من طموحاته السياسية والاجتماعية والثقافية. ومما لا شك فيه ان هذا الوضع يقلل من خياراته ويضعف من قدرته على المناورة ضمن الضوابط الرسمية وغير الرسمية. وهو يخضع بدون وعي منه لمؤثرات المجتمع الاسرائيلي وقيمه السلبية، باكثر مما يستفيد من ايجابياتها. وهو يتغذى من ثقافة تجارية تبنيها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. وهو يتلقى العلم حسب منهج وضع لمجتمع غير مجتمعه، وتحت ادارة تربوية مختلفة. وبتعبير اخر: انه جيل فرضت الازمة السياسية نفسها عليه وطبعت سلوكه بطابعها. ولا يبقى امامه وهو يعاني ازمته الا التعبير عنها باشكال مختلفة، فهو يتصرف في كثير من الاحيان براديكالية تصطبغ بالرومانسية وتفتقر الى فهم سياسي واجتماعي واضح، وهو يعبر عن قلقه بشكل صدامي تارة، وبشكل هروبي تارة اخرى. وتتحول النقمة عند ابن هذا الجيل الى الية تدفعه لتحقيق الذات والارتباط بالجذور والانتماء للاصول. ومن ناحية ثانية، وبحكم جنوحه الراديكالي فانه يجد نفسه في تناقض مع عناصر مجتمعه الاخرى. فهو ضد القيم القديمة، والعلاقات المتخلفة، ولكنه لم يمتلك بعد، البديل الافضل. ولذلك يجد نفسه في كثير من الاوقات ممزقا بين التقاليد والقيم من جهة، وبين ضغوط المجتمع الاستهلاكي بقيمه الكوزموبوليتية من جهة ثانية.

والمشكلة الاخرى التي يعاني منها هذا الجيل هي الخلخلة التي تتعرض لها العلاقة بينه وبين القيادة الفلسطينية في الخارج من حين لآخر، وشعوره بعجز العالم العربي عن المواجهة الحضارية مع اسرائيل بشكل خاص، والغرب بشكل عام، وازدياد الفجوة الحضارية بين واقعه وبينهما. وتنامي التبعية العربية عليها وتفشي روح الاستكانة لهذا الواقع، وباختصار فان هذا الجيل رغم ثوريته كما تتبدى للعالم كله، الا انه يعاني حالة اغتراب قاسية. ان ازمة الجيل الجديد في الارض المحتلة هي ازمة لا تجد لها حلا الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، وبالافراج عن حقه في تقرير مصيره، وبممارسته لاختياراته الوطنية والاجتماعية والحضارية. والتعبير الصحيح عن تصرفه وسلوكه وعمله من اجل تحقيق هذا الغرض هو ما نطلق عليه تنامي وعيه السياسي ونضوج هويته الوطنية ووضوح علاقتها بالوطن كأرض وتراث وماض ومستقبل.

جيل الشباب يلعب دورا في التأثير على مجرى الحياة

مؤتمر القمة الاستثنائي

علي الخليلي (كاتب معروف - الفجر الادبي):

يتحرك هذا الفصل عبر «الخطاب القومي» في معيار شبيبة الارض المحتلة بعد العام ١٩٦٧ على مدار عشرين عاما ما كان وكيف يكون والى اي حد!

يمكن ان ارصد هذا المعيار بحدث قومي جرى خارج الاسلاك الشائكة مؤخرا، وهو مؤتمر القمة العربية الاستثنائية في عمان (نوفمبر الماضي). اذا كان الاباء «اربعون عاما فما فوق» قد نظروا لهذه القمة وامثالها بشيء من الترقب والحذر، وبشيء من امكانات المستقبل المعقول، ومن التفاؤل بقرب الفرج، فان الاجيال الشابة في الضفة والقطاع (ذلك الجيل الذي كان في بداية التفتح عشية الاحتلال وهو الآن في الثلاثينات. والجيل الذي ولد تحت سقف الاحتلال ولم يتفتح الان خلاله، من جهة ثانية) لم تراقب ولم تتوقع او تتحسس اي فرج من خارج الاسلاك الشائكة، بقدر ما وقفت تنتقد وتعترض، وتطالب، وليس ذلك احباطا او يأسا او كآبة، كما يقول د. افرايم سقيه (رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة سابقا) وذلك في تحليله غير الصائب لاوضاع الارض المحتلة، المتوترة دائما. حيث يرى، من منظوره الاسرائيلي بطبيعة الحال، في الاحباط والكآبة، بعد عشرين سنة من الاحتلال، مدخلا لما يسميه التوتر المستمر، والذي يعني الانتفاضات الوطنية والمقاومة اليومية ضد الاحتلال.

ليس ذلك اطلاقا انه الوعي الجديد الذي يسود اوساط الشباب في الارض المحتلة، ناقدا الجميع ظواهر التمزق العربي، ورافضا لكل اشكال الانهيار، وصولا الى ارادة عربية موحدة، قوية، قادرة على المواجهة والتصدي.

ان الادبيات الشابة في الارض المحتلة، شعرا وقصة قصيرة ورواية ومسرحا وفنا تشكيليا، وكاريكاتيريا، ومقالات وخواطر سياسية رغم مقص الرقابة الاسرائيلية العسكرية الصارمة، تكشف عن هذا الوعي الجديد.

ولعل فن الكاريكاتير الذي اخذ يزدهر، على ايدي مجموعة من الشباب والفتيان في الصحافة المحلية يؤكد كثيرا على المعنى القومي العميق، غير الرومانسي، وغير المرتبط بنمطية حزبية تقليدية. وقد يكون الغضب الهائل ضد اغتيال ناجي العلي، ومهرجانات التأبين التي اقيمت له، شكلا من الاشكال الجديدة لهذا الوعي ذاته. اما الارتباط بالثقافة العربية، والفكر العربي والصحافة العربية (خارج حدود الوطن المحتل) فانه قائم على اساس هذا الوعي ايضا. رغم ان الحصار الذي يفرضه الاحتلال على الثقافة العربية بشكل عام، يؤثر على وجهين: الوجه الاول هو زيادة التشبث بالاصالة العربية، شعار «فلسطين عربية»، مع النقد الشديد للانظمة العربية التي تبطش بشعوبنا العربية وبشعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية.

والوجه الثاني هو الخلخلة الحاصلة في توفير الثقافة العربية المتنوعة والمتعددة بفكرها وصحافتها. فالصحف العربية لا تصل بالطبع، سوى الصحافة المصرية منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، وهي ذات توزيع محدود جدا. اما الكتب العربية، فانها غير متوفرة، الا ما تشكل من بعض الكتب السياسية، بخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والكتب الثقافية، الادبية، ليعاد نشرها مرة اخرى. وهي قليلة جدا. وقد توقف هذا «التسلل» منذ العام ١٩٨٢ وحتى الآن.

ويلاحظ في هذا السياق، التأثير الكبير للاذاعات العربية المسموعة (الراديو) والمرئية (التلفزيون) فهي البديل للعلاقة الثقافية العربية، تحت سقف الاحتلال. صوت مونت كارلو مثلا، هو الاشهر من كل الاذاعات العربية، ليس على صعيد الفرد «المستمع» فحسب، وانما على صعيد الصحف والمجلات الفلسطينية المحلية ايضا، وهي ترصد هذه الاذاعة وغيرها من الاذاعات العربية، لاعادة نشر اخبارها العربية في اليوم التالي، على صفحاتها. ويأتي التلفزيون الاردني، ثم السوري والمصري حسب قوة البث لكل منهم - في مرتبة متقدمة من التأثير والاهتمام.

هموم الشباب الفلسطيني

د. محمد سعدي الفقيه
رئيس مجلس امناء جامعة بيرزيت رئيس اطباء وكالة الغوث

يبدأ سن الشباب لدى الفلسطينيين داخل الوطن المحتل مبكرا، ربما في الثانية عشرة من العمر في بعض الحالات. ولو اخذنا نسبة الشباب من ١٢ - ٣٠ تراها مرتفعة جدا وتصل الى ما يزيد على ٤٠٪ من عدد السكان. وتنحصر هموم الشباب الفلسطيني في امرين رئيسيين:

القضية الوطنية، وتدبير شؤون المعيشة

وقد يعطي الشباب الاولوية لاحد هذين الامرين، فعندما تتدبر شؤون المعيشة خاصة بين تلامذة المدارس وطلبة الجامعات، تصبح الاولوية في الاهتمام للقضية الفلسطينية وفي كثير من الحالات تكون شؤون القضية الفلسطينية ومتطلباتها ذات اولوية حاسمة، حتى على تدبير شؤون المعيشة

اما نظرة جيل الشباب للعالم العربي، فهي كما اراها كواحد من ابناء جيل سابق يتعامل يوميا مع الاجيال الجديدة بحكم العمل والموقع، هي نظرة التطلع والامل. ونستطيع ان نؤكد ان الاجيال كافة في الوطن المحتل تتشوق الى الخروج من الطوق لتعانق الامة العربية، كما يعانق الوليد امه بعد طول غياب.

ولاشك ان عدد الكتب العربية التي تعاد طباعتها، ومعارض الكتب العربية في الوطن المحتل، والاقبال الشديد جدا على هذه الكتب وتلك المعارض، والتعطش الى قراءة الصحف العربية رغم تأخر وصولها عن موعد صدورها لدليل ساطع على ان الشباب الفلسطيني يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الامة العربية. بل لعله الجزء الاكثر تمسكا بالثقافة العربية والفكر العربي وبالاتجاه الوحدوي العربي، كما يتمسك الغريق بحبل النجاة.

ومن الصعب، ان نفصل الدعوات الوطنية الفلسطينية عن الدعوة القومية العربية. بل لعل الفكر والثقافة والتراث وكذلك المشاعر العربية تدخل في مزيج هو الاكثر تجانسا وانسجاما مع الدعوات الوطنية الفلسطينية على اختلاف توجهاتها ومشاربها.

(يتبع)

يوم الارض - ٣٠ مارس - يجسد تضامن الشعب الفلسطيني

وحدة نضالية للفلسطينيين في الانتفاضة المباركة ضد الاحتلال والتوسع الصهيوني

لندن - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان :

اصبح تاريخ ٣٠ مارس (آذار) مناسبة وطنية كبرى يحيي فيها الفلسطينيون كل سنة ذكرى «يوم الارض». في ٣٠ مارس ١٩٧٦ عندما هب اهالي مدن وقرى فلسطين المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ لمقاومة المخططات الصهيونية الشرسة للاستيلاء على اراضي الفلسطينيين بشتى اساليب البطش، والارهاب والاحتيال المقنع بقوانين جائرة اختلفت اسماؤها لكن هدفها كان واحدا : تجريد الفلسطينيين من ارض الآباء والاجداد. وفي «يوم الارض» من كل سنة يحيي الفلسطينيون ايضا ذكرى الشهداء العرب الذين سقطوا عام ١٩٧٦ برصاص الجنود الاسرائيليين ويحيون نضال مئات الجرحى والمعتقلين الذين نكل بهم جيش العدو وقواته البوليسية خلال انتفاضة يوم الارض.

ان «يوم الارض» هذه السنة يكتسب دلالات ومعان نضالية خاصة تؤكد وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة هويته الوطنية بالرغم من المحاولات الصهيونية لتجزئته وطمس هويته الوطنية والثقافية وانكار حقوقه القانونية، والسياسية والانسانية في وطنه التاريخي. فيوم الارض هذه السنة يأتي والانتفاضة الشعبية العارمة مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تجسيدا - بالشهداء والجراح والتضحيات - للمقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني البشع. ونستعرض في ما يلي اسباب انتفاضة يوم الارض علم ١٩٧٦ ومعاني ومضامين استمرار احياء هذه الذكرى الوطنية كل سنة، وكيف واجهت السلطات الصهيونية يوم الارض عام ١٩٧٦ وكيف يمكن ان تواجهه هذه السنة.

اول الحقائق التي ينبغي تذكرها في سياق الحديث عن «يوم الارض» هو ان العرب الذين لازموا اراضيهم وديارهم في مناطق فلسطين التي احتلتها العصابات الصهيونية في حرب ١٩٤٨ كانوا، ومايزالون شوكة في خاصرة الدولة الصهيونية التي اعلن قيامها في ذلك العام. فقد كان عددهم آنذاك حوالي ١٥٠ الفا، لكنهم يعدون الآن اكثر من سبعمائة الف عربي. ووفقا للسياسة الصهيونية منذ ما قبل انشاء دولة اسرائيل، فإن الاراضي العربية يجب اخذها خالية من سكانها العرب، ولقد قال مؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هيرزل، ذلك منذ البداية. اذ كتب في مذكراته عام ١٨٩٥ انه لا بد من عمل شيء بخصوص سكان فلسطين الاصليين :

«سيتعين علينا ان ندفع بالسكان المفلسين عبر الحدود بالعثور لهم على عمل في بلدان العبور، بينما نحرمهم من اي توظيف في بلدنا. ويجب تنفيذ كل من عملية مصادرة الاراضي وازالة الفقراء بهدوء وبطريقة خفية».

أما حاييم وايزمان، الصهيوني الذي كان اكثر الصهاينة فاعلية في تأمين الحصول على وعد بلفور من الحكومة البريطانية والذي اصبح اول رئيس لاسرائيل، فكان شعاره ان «فلسطين يجب ان تكون يهودية مثلما انجلترا انجليزية» - اي من دون سكانها العرب.

مقدمات يوم الارض

الحقيقة الثانية الهامة التي ينبغي تذكرها هي انه لا توجد في واقع الامر فروق ذات شأن بين حزب العمل الاسرائيلي والاحزاب والمنظمات الصهيونية الاخرى في فلسطين المحتلة حينما يتعلق الامر بالتوسع الاقليمي ومصادرة وابتلاع الاراضي العربية.

ان الادلة على ذلك كثيرة، ولكن يكفي دليلا ان انتفاضة يوم الارض عام ١٩٧٦ انما قام بها الشعب الفلسطيني ضمن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ احتجاجا على سياسات توسعية كانت تنفذها حكومة اسرائيلية عمالية. اذ كان رئيس الوزراء الاسرائيلي عام ١٩٧٦ هو وزير الحرب الاسرائيلي الحالي، اسحق رابين. ولم يكن وزير الدفاع في حكومته تلك سوى شيمون بيريز، زعيم حزب العمل - وزير الخارجية حاليا في حكومة الرأسين والشريك للارهابي شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي حاليا. وكان رابين وبيريز مصممين على مصادرة الاراضي العربية من ملاكها بشتى السبل الارهابية. ولم تكن سياساتهما الا استمرارا لسياسات الحكومات الاسرائيلية العمالية السابقة برئاسة جولدا مائير، وليفي اشكول وديفيد بن جوريون.

وعدت اسرائيل في وثيقة «استقلالها» عام ١٩٤٨ بـ «المحافظة التامة على المساواة الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها، دون تمييز بسبب الدين او العرق او الجنس....». أما ما حدث عمليا فكان عكس ذلك تماما بالنسبة الى الاقلية العربية التي وجدت نفسها تحت حكم عسكري شديد الوطأة. فبالاضافة الى فرض منع التجول على المناطق العربية، وخنق الحريات السياسية، والاعتقالات وعمليات الابعاد، كانت هناك عمليات واسعة لسلب العرب اراضيهم. (كان اول عمل تشريعي للدولة الصهيونية هو اعلان تقسيم المنطقة التي كان يعيش فيها ٨٠ في المائة من العرب الى ٣ قطاعات تحت حكم عسكري).

باشرت السلطات الصهيونية فور اعلان قيام دولة اسرائيل وضع يدها على املاك «الغائبين»، ثم السيطرة على «أملاك» حكومة الانتداب البريطاني (التي ورثتها عن الحكم العثماني وتقدر بـ ٢ - ٣ ملايين دونم) ثم أخذت تسعى الى مصادرة اراضي العرب الذين بقوا تحت الحكم الاسرائيلي، وتمكنت حتى عام ١٩٧٦ من مصادرة ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من اراضيهم مستخدمة «قوانين» جائرة وأساليب بطش وارهاب شتى.

كان العرب قد عقدوا مؤتمرا شعبيا للدفاع عن الاراضي بتاريخ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٥ في مدينة الناصرة استنكروا فيه اجراءات حكومة الاسرائيلية التي تستهدف مصادرة المزيد من اراضي المواطنين العرب في الجليل، والمثلث والنقب. ووصف المؤتمر قراراته الاساليب التي تعامل بها السلطات الصهيونية المواطنين العرب بأنها «تتعارض مع حقوق المواطنين العرب في وطنهم وتناقض ميثاق حقوق الانسان والمبادىء الديمقراطية والمساواة». واكد المؤتمر بشكل خاص استنكاره التعديل الذي ادخلته الحكومة الاسرائيلية على قانون ضريبة الاملاك بقصد ارهاق ملاك الاراضي العرب وارغامهم على التخلص من ممتلكاتهم. وقرر المؤتمر القيام بمختلف النشاطات القضائية والشعبية لمنع مصادرة الاراضي العربية.

يوم ١٩ مارس (آذار) ١٩٧٦ أقرت الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين مشروع «تطوير الجليل». ومن المعروف ان منطقة الجليل (التي تمتد من الحدود اللبنانية شمالا الى مرج ابن عامر جنوبا) كان من المفروض ان تكون خارج حدود الدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم سنة ١٩٤٧. ولكن اسرائيل احتلت في حرب ١٩٤٨ اقسام الجليل التي لم تكن مخصصة للدولة اليهودية حسب قرار التقسيم.

أدرك الفلسطينيون الخاضعون للحكم الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ ان خطة «تطوير الجليل» تلك انما يقصد بها صراحة تهويد الجليل باقتلاع العرب من اراضيهم توطئة لاقامة مستوطنات ومشروعات يهودية. وكان العرب آنذاك اغلبية سكان الجليل - ومازال العرب الى اليوم يشكلون ٥٧ في المائة من سكان المنطقة، رغم محاولات انتزاع الاراضي العربية ومحاولات تحويل منطقة الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية.

المنطقة رقم (٩)

اصدرت الحكومة الاسرائيلية يوم ٧٦/٢/١٣ امرا بمنع السكان العرب من دخول منطقة اطلق عليها اسم «المنطقة رقم ٩». وهذه المنطقة في الجليل ومعظمها سهلية تستغل للزراعة ومشجرة باشجار مثمرة كالزيتون والفواكه على اختلافها بالاضافة الى اجزاء اخرى منها تزرع فيها الحبوب والخضار. وتبلغ مساحة المنطقة حوالي ١٧ الف دونم ومحاطة بكثافة سكانية عربية في قرى ثلاث هي عرابة، وسخنين ودير حنا بالاضافة الى عرب السواعد، وتعتمد مئات العائلات على استغلال تلك المنطقة الزراعية.

ان ملكية تلك الارض تعود مباشرة الى اصحابها العرب القيمين فيها وانتقلت اليهم بالوراثة ارثا شرعيا وقانونيا بموجب شهادات تسجيل «كواشين» طابو، صادرة عن وزارة العدلية/دائرة تسجيل الاراضي في اسرائيل.

وحتى تستطيع السلطات الاسرائيلية ابعاد السكان العرب عن تلك المنطقة، فقد اعلنتها منطقة للتدريبات العسكرية. واصبحت تلك المنطقة مصدر خطر على حياة المزارعين ومواشيهم. وذهب ضحية انفجار الغام فيها ما يقرب من مائة عربي فلسطيني. وبالرغم من ذلك فقد واصل المزارعون الفلسطينيون فلاحة المنطقة بعناد واصرار وكانت النتيجة ان اصدر البوليس الاسرائيلي امرا بمنع دخول العرب الى المنطقة تمهيدا لمصادرتها.

تنادى سكان القرى المحيطة بـ «المنطقة ٩» الى الاحتجاج ضد ذلك الاجراء وتجسد احتجاجهم في مؤتمر سخنين الذي عقد يوم ١٤ فبراير (شباط) ١٩٧٦. وواصل القرويون احتجاجاتهم ومؤتمراتهم الصحفية لشرح ابعاد الاجراء الاسرائيلي الذي كان هدفه تجريدهم من اراضيهم. وقد اضطر وزير الدفاع الاسرائيلي الى دعوة رؤساء واعضاء السلطات المحلية في القرى المعنية واعلن امامهم ان المنطقة ستقسم الى قسمين : (أ) و (ب)، وان الفلاحين يستطيعون زراعة القسم (أ)، بعد تنظيفها من الالغام، بينما سيواصل الجيش الاسرائيلي اجراء مناورات في القسم (ب) ويحظر دخول العرب الى ذلك القسم. ومع ذلك، لم يطمئن اهالي القرى المعنية الى ما قاله وزير الحرب الاسرائيلي بيريز آنذاك.

اجتماع الناصرة

في تلك الاثناء كانت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية قد عقدت في اجتماع نظمته في الناصرة في ١٩٧٦/٣/٦ الى اعلان يوم ٣٠ مارس (آذار) يوم اضراب عام للعرب في اسرائيل في كل مدنهم وقراهم احتجاجا على السياسة الحكومية الاسرائيلية الخاصة بمصادرة الاراضي العربية. وقد حضر الاجتماع مندوبون عن لجان الدفاع المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورؤساء واعضاء سلطات محلية عربية عديدة.

كيف كان رد فعل اسرائيل تجاه اعلان الاضراب ؟

حاول مسؤولون من مختلف الوزارات الاسرائيلية ثني المواطنين العرب عن عزمهم على القيام باضرابهم ومظاهراتهم السلمية. وعقد حاكم اللواء الاسرائيلي في الشمال اجتماعات متكررة لرؤساء السلطات المحلية العربية ورتب اجتماعا في شفا عمرو يوم ٢٥ مارس (آذار) خرجت بعده الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية تقول ان رؤساء المجالس العرب لا يريدون الاضراب ولكن تلك التمثيلية الهزلية لم تقنع العرب بالعدول عن القيام بالاضراب. وقبل الاضراب بيوم واحد توجه مندوبو القرى الثلاث التي يملك سكانها «المنطقة رقم ٩» فقابلوا مدير الشرطة الاسرائيلية في عكا وأفهموه ان قراهم ستضرب تماثلا مع الموقف العام للعرب في اسرائيل.

التهديدات

لم يبق مسؤول اسرائيلي كبير الا واستخدم كل اساليب التهديد والوعيد ضد العرب اذا هم مضوا فعلا فقاموا باضرابهم واحتجاجاتهم في يوم الارض. فمثلا، نشرت الصحف الاسرائيلية يوم ٢٥ مارس ان لجنة التوجيه في حزب العمل الاسرائيلي (والتي كانت تضم رئيس الحكومة رابين، وبعض الوزراء ويوسف الموغي، رئيس الوكالة اليهودية، وجولدا مائير وغيرهم) قررت بعد اجتماع دام ٤ ساعات يوم ١٩ مارس (آذار) تعزيز قوات الشرطة في الناصرة والقرى العربية للرد «بأقصى شدة» على التظاهر في هذه المراكز العربية، واتخاذ «أشد الاجراءات» ضد الاضراب والمظاهرات المتوقعة.

وقررت اللجنة المركزية للهستدروت (اتحاد نقابات العمال في اسرائيل) مناشدة العمال العرب عدم الاضراب. (هاأرتس - ٢٨ مارس). وقبل ذلك (في ٢٢ مارس)، جاء في الصحف والاذاعات ان قيادة الهستدروت هددت العمال العرب انها لن تقف الى جانبهم اذا اتخذ اصحاب العمل الاسرائيليون اجراءات انتقامية ضد العمال الذين سيضربون. وهدد اصحاب العمل اليهود في اجتماع عقدوه في الغرفة التجارية في حيفا بطرد العمال العرب من اعمالهم اذا اشتركوا في الاضراب.

ووجه المدير العام لوزارة الداخلية كتابا للسلطات المحلية العربية حذرها فيه من المشاركة في الاضراب في ٣٠ مارس (آذار) وطلب منها «الامتناع عن دفع رواتب الموظفين والعمال الذين سيتغيبون عن العمل يوم الاضراب».

باختصار، كانت التهديدات كثيرة وقد صدرت عن كل مراكز السلطة الصهيونية. ولكن لا بد من ربط احداث الامس باحداث اليوم. ففي ٢٢ - ٣ - ١٩٨٨ (هذه السنة)، نشرت الصحف الاسرائيلية ان «العرب الاسرائيليين» - اي الفلسطينيين الذين وقعت اراضيهم تحت الاحتلال عام ١٩٤٨ - الاعضاء في هستدروت، وعددهم ١٧٥ الفا «لن يمكنهم الاعتماد على مساندة الهستدروت في حال فصلهم» بسبب تلبيتهم الدعوة الى الاضراب العام بمناسبة «يوم الارض». (وكالة الصحافة الفرنسية).

بيانات التنظيمات الوطنية

عشية يوم الارض اصدرت مختلف التنظيمات الشعبية الفلسطينية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بيانات الى جماهيرها من اجل انجاح غايات يوم الارض. ومما قاله اتحاد لجان الطلاب العرب الجامعيين في بيانه، بتاريخ ١٨ مارس (آذار)، مثلا : «يا جماهيرنا العربية : ان عمليات سلب الاراضي العربية التي تقدم السلطة على تنفيذها هذه الايام، انما هي حلقة في سلسلة متصلة من المخطط الصهيوني الذي رسم وبدىء بتنفيذه منذ عشرات السنين، ذلك المخطط الذي وضع نصب عينيه تجريد شعبنا من ارضه واحلال شعب آخر مكانه». واختتم الاتحاد بيانه بقوله :

«لنعمل جميعا على ان يكون يوم ٣٠ مارس (آذار) يوما للأرض، ونقطة تحول هامة في نضال جماهير شعبنا في هذه البلاد دفاعا عن الارض ولافشال مؤامرات التهويد. عاش نضال شعبنا في الدفاع عن ارضه. عاش يوم الارض».

وعشية يوم الارض اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا جاء فيه : «في مخطط تهويد الجليل الجديد ستصفى اراضي قرى عربية بأكملها وسيحرم عشرات الآلاف الجدد من ابناء شعبنا من ارض آبائهم واجدادهم... انهم يلجأون الى سلاح فرق تسد اللعين اياه... وهم يدعون الآن ان الدروز في هذه البلاد يعاملون معاملة خاصة ولهذا يجب ان لا يشتركوا في نضالات بقية العرب. ولكن الحقيقة الساطعة التي يعرفها الحكام كما نعرفها نحن تماما هي ان المعاملة الخاصة الفعلية تثبت اننا عرب لأغراض مصادرة الاراضي وللمضايقات جميعا بالاضافة الى عار التجنيد الاجبار المفروض علينا فرضا والذي نرفضه شكلا ومضمونا...».

وجاء في بيان لجنة المبادرة الدرزية ايضا «ان من لا ارض له، لا وطن له، والأرض والعرض توأمان فعلا.... الى اللقاء في يوم الارض من اجل حماية الارض والمستقبل، فلا تنسوا ١٩٧٦/٣/٣٠».

واصدرت المنظمات الشعبية في منطقة شفا عمرو بيانا عشية يوم الارض جاء فيه : «ايها المواطنون، يا أهالي شفا عمرو، وطمرة، وعبلين، وكفرا مندا، وكابول، وبير المكسور وشعب... إن سياسة نهب الارض العربية هي حجر الزاوية في مخططات السلطات منذ قيام الدولة (الاسرائيلية). فبمختلف الحجج والقوانين والمداورات ابتلعت يد السلب الاغلبية العظمى من ارض عرب هذه البلاد حتى لم يتبق في حوزتنا سوى نصف مليون دونم بما فيها مسطحات القرى بينما يبلغ عددنا نصف مليون عربي، هذا بالاضافة الى ضريبة الاملاك المجحفة التي ستحمل الملاك على بيع ارضهم دونما دونما حتى يسددوا ضريبتها. وهم يطمئنوننا انهم حتى سنة ١٩٨٠ لن يصادروا اية ارض جديدة، وكأنهم يقولون ان وحش المصادرة لما يشبع على ما افترسه من ارض. بل انهم يريدوننا شعبا بلا ارض في وطنه حتى يسهل عليهم تشريدنا...».

ذكريات كفر قاسم

أكد اعضاء لجنة الدفاع عن الارض وممثلو الهيئات الشعبية العربية لكل المسؤولين الصهاينة ان اضراب ومظاهرات يوم الارض ستتم بصورة سلمية ومنظمة وطالبوا أولئك المسؤولين بابقاء قوات البوليس والجيش وحرس الحدود الاسرائيلية خارج المدن والقرى العربية منعا لسقوط قتلى وجرحى. وقد تعمد العرب التأكيد على الطابع السلمي ليوم الارض خوفا من تكرر مذبحة كفر قاسم التي ارتكبها الصهاينة الهمج ضد سكان قرية كفر قاسم الفلسطينية يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ (اي يوم هجوم اسرائيل على مصر في بداية العدوان الثلاثي) وهي مجزرة ذهب ضحيتها ٤٣ عربيا قتلهم الصهاينة بينما كانوا عائدين من اعمالهم الى قريتهم دون ان يعرفوا ان السلطات الصهيونية كانت قد فرضت منع تجول قبل نصف ساعة من المذبحة.

بالرغم من تاكيد العرب على الطابع السلمي ليوم الارض، فقد دفعت السلطات الصهيونية بقواتها الى المدن والقرى العربية فجر «يوم الارض»، ٣٠ مارس (آذار) ١٩٧٦ وفرضت منع التجول على تلك المناطق العربية. وقد هاجم الجنود الصهاينة السكان العرب واعتقلوا مئات كثيرة منهم وجرحوا مئات آخرين وسقط ستة فلسطينيين شهداء برصاص جنود العدو هم : رأفت علي زهيري من قرية نور شمس، وقد استشهد على تراب قرية الطيبة، وخير ياسين من عرابة، ومحسن طه من كفرا كنا، وخديجة قاسم شواهنة، ورجا ابو ريا وخضر خلايلة، وكان الشهداء الثلاثة الاخيرون جميعا من قرية سخنين.

بالرغم من منع التجول، والاعتقالات واطلاق النار على العرب، فقد نجح الاضراب العام وعمت المظاهرات كل مدن وقرى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في يوم الارض.

شغل الناس بنقل الجرحى الى المستشفيات، وكانت السلطات الصهيونية تعتقل الجرحى وتعتقل معهم من ينقلونهم الى المستشفيات. وتدل شهادات الذين ضربوا واعتقلوا في يوم الارض على ان اساليب البطش التي استخدمها الصهاينة آنذاك هي ذاته التي يستخدمونها الآن ضد ثوار الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة : اطلاق الرصاص، كسر عظام الاطراف والضلوع، الضرب الجسدي المبرح والسجن دون محاكمة ... الخ.

مما يدل على الاساليب البوليسية الهمجية التي اتبعها الصهاينة وعلى كثرة عدد المعتقلين العرب ان صحيفة «دافار» نشرت في اليوم التالي ليوم الاضراب ما يلي : «كي يتمكن قاضي محكمة الصلح من اصدار اوامر اعتقال بالجملة، انتقلت المحكمة الى السجن ونصبت طاولة الحاكم في ساحة السجن بين عشرات المعتقلين...».

ومما أكد وحدة نضال الشعب الفلسطيني ان سكان الاراضي الفلسطينية التي حتلت عام ١٩٦٧ قاموا بمظاهرات تضامن مع عرب ١٩٤٨ في يوم الارض.

وهذه السنة اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ ان ٣٠ مارس لن يكن احياء لذكرى يوم الارض فقط، وانما سيكون يوم تضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية، طبقا لأنباء الوطن المحتل، ان الشرطة الاسرائيلية تتخذ حاليا استعدادات مكثفة تحسبا للاحداث التي قد تقع اثناء الاحتفال بذكرى يوم الارض في القرى والمدن الفلسطينية.

من صور الانتفاضة في قرية برعم.. بطش صهيوني، ومقاومة فلسطينية.

واضافت ان عدة مئات من افراد وضباط الشرطة وحرس الحدود المدججين بالاسلحة والمجهزين بآليات متعددة سيعملون بسرعة فائقة للانتقال من مكان الى آخر لضرب اية مظاهرة بيد من حديد. وقد اقدمت السلطات الصهيونية على اعتقال مئات العرب في الفترة السابقة مباشرة ليوم الارض، كما اغلقت صحيفة «الاتحاد» اليافاوية.

لقد سقط قناع «الديمقراطية الاسرائيلية» الى الابد. فالصهاينة بممارساتهم الوحشية ضد عرب ١٩٤٨ اثبتوا عنصريتهم وتحيزهم القومي ضد العرب. والفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة محرومون من حقوقهم السياسية وتسلم اراضيهم ومياههم ويسجنون ويعذبون بسبب مقاومتهم للاحتلال. وهكذا تصبح معركة انقاذ الارض معركة موحدة يخوضها الشعب الفلسطيني كله اينما كانت مدنه وقراه ضمن حدود فلسطين التاريخية.

إلى الشرق الأوسط

الاستنكار.. ليس كافيا لاعادة فلسطين المغتصبة

لقد شد انتباهي ما نشر في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» في عددها رقم (٣٣٩٣) الصادر بتاريخ ١٤٠٨/٧/٢٥هـ على صفحة البريد تحت عنوان «بماذا تسترد فلسطين؟»، بقلم الدكتور اسامة الراضي، واني اذ اقول: انه لو لم يكن الأخ الكاتب «دكتورا مستشارا للصحة النفسية» لاعتبرنا الأمر سحابة تمضي، ولكن امام هذا الواقع، فاني ارجو «الشرق الأوسط» من مبدأ العدل والانصاف كعادتها، نشر ردي هذا.

منذ ان بدأ حصار منظمة التحرير الفلسطينية ـ وبدون تحديد ـ وكثيرة هي الأقلام التي طرقت موضوع تحرير فلسطين، تطالب المنظمة بضرورة الانضواء تحت قيادة واحدة وترك الفرقة والتباعد فيما بين اجنحتها. ولعمري ان من كتب في هذا المعنى الضيق بالذات ما هو الا عربي يعز عليه ان يرى الشعب الفلسطيني وقيادته يعيشان شتاتا على شتات، وانا لنقدر لهذه الأقلام حرصها وغيرتها.

اما ان يصل بالناقد الى مرحلة انتقاء كلمات يكمن في معانيها خطر عظيم، فهذا أمر سيحاسبه عليه ضميره أولا في يوم من الأيام، وثانيا فان الشعب الفلسطيني المجاهد، شأنه شأن اي شعب تعرض لما يتعرض له، هذا اذا وجد شعب او ثورة تعرض لما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني وثورته، ولذلك فان هذا الشعب وهذه الثورة ومن ورائهما الأمة العربية يرفضان ان يضاف الى احزانهما اللوم جزافا.

وما دعاني الى الكتابة هو ما جاء في تعقيب الأخ الدكتور اسامة الراضي على كلمة كاتبنا الاستاذ احمد محمد جمال حول الموضوع نفسه، ومع شكرنا وتقديرنا للأخ الدكتور على عدم اقتناعه بأن المطالبة والشجب والاستنكار ليست كافية لاعادة الأراضي المغتصبة، حيث خلص في اجتهاده الى عوامل رأى انه من خلالها يمكن تحرير فلسطين، الا ان لنا وقفة تأمل لما جاء في حديثه، فمع تقديرنا لحرصه وغيرته على الوطن والانسان الفلسطيني شأنه في ذلك شأن الملايين من ابناء امتنا العربية، الا اننا نرى انه اندفع بعيدا ببعض العبارات التي يشم منها بعض الاتهام وليس الدفاع.

يقول: العامل الأول، «يتوقف على الشعب الفلسطيني نفسه، بأن ينضوي تحت قيادة واحدة لا كما هي منظمات، تتضافر قواها وتطرح جانبا دواعي التفكك والاختلاف فيما بينها، الى جانب عودة الشعب المشرد الى دياره لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا في وجه العدو المغتصب». وبمناقشة هذا نخلص في ردنا الى القول: ان الشعب الفلسطيني حقيقة وواقعا ينضوي تحت قيادة واحدة هي منظمة التحرير الفلسطينية، واما اذا كان المقصود هو تعدد تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية، فهذا امر لا اقدر على مناقشته لأن اسبابه معروفة للقاصي والداني، واما الكلمات الثلاث «دواعي التفكك والاختلاف» فهي ذات شقين من المعاني، الأول: السبب، والثاني: الصفة، فكلمة «دواعي» تعني ان هناك مسببات للصفة «التفكك والاختلاف»، فأما «الدواعي» فهي تكمن في الاسباب نفسها التي اوجدت تعدد تنظيمات منظمة التحرير، وللحق نقول انه لو ازيحت عن كاهل منظمة التحرير هذه المسببات لوجدناها منظمة ذات نسق واحد، علاوة عن حقيقة واضحة انه على الرغم من تعدد تنظيمات المنظمة الا انها تنضوي تحت زعامة رئيس واحد معروف، الا ان لنا في هذا ايضا نظرة اخرى فيما لو كانت هذه «الدواعي» ايجابية، لكان تعدد تنظيمات الثورة ظاهرة صحية، وعلى الذين يشكون في هذا التعليل، عليهم قراءة التاريخ، وبهذا ارى انه وبسقوط السبب تسقط الصفة، واما الكلمات: «الى جانب عودة الشعب المشرد»، فنود القول، ان الشعب الفلسطيني ليس شعبا مشردا، ونقولها من مبدأين، الأول: ان الفلسطينيين الذين هم خارج حدود فلسطين الدولية، هم هناك نتيجة لسببين، فمنهم من (طرد) قسرا بنقلهم اجسادا معصوبي الأعين ليجدوا انفسهم في اماكن بعيدة دونما ادنى سبب سوى مقاومتهم المغتصب، ومنهم من (ابعدا) بعوامل القهر والتعسف، و(رحلوا) ـ حينا ـ كنتيجة لعمليات حربية وأثناء قتال قوات بقوات، و(رحلوا) ـ حينا آخر ـ لأنهم مدنيون، ولم يكونوا جندا، والمخلوق «انسانا» كان او «حيوانا» او «طيرا» من طبيعته الهرب امام قرقعة السلاح وهدير الدبابات وزئير الطائرات.

وختاما اود ان اقول: ان التباطؤ بالقيام لاسترداد هذا الحق، من شأنه ان يعمق جذور هذا العدو الغاشم في «تلك» الأراضي المغتصبة، ومن ثم تمتد جذوره الى اراض غيرها، عربية واسلامية، ليتوسع ويتسلط اكثر فاكثر، وليس وضع لبنان الا شاهدا على ذلك. هكذا شأن العدو كلما قوى وامتد كلما ازداد اعتداء وشراسة، وبقدر ما يجد من مواجهة وشدة بقدر ما يرضخ ويستكين.

اسماعيل ابو حجلة



تعقيب على موضوع «فعل ماض أم أفعال ماضية»

لا تعدم الحسناء ذاما

تعقيبا على ما كتبه الكاتب خالد القشطيني تحت عنوان «فعل ماض ام افعال ماضية» في جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٣٥٧، لي ملاحظات على ذلك اود ان يتسع صدره لها.

لقد ضمنت مقالك بعض النظرات والتي تخصك انت فأول نظرة هي عجزك انت واصحابك من الكتاب والمترجمين عن ايجاد ترجمة مناسبة لكلمة «Container» وهذا ليس نقصا في اللغة العربية أو قصورا فيها، وانما هو عجز منكم، فلعلكم لو استحضرتم أقرب ترجمة لهذه الكلمة واستعنتم عليها بالصرف اللغوي لبلغتم ما تريدون ولو بعد تعب ونصب.

أما حديثك عن الزمن في اللغة الشرقية أو اللغات الشرقية، وهي النظرة الثانية والتي حاولت التوصل إلى الحديث عنها بطريقة غير مباشرة ولتقنعنا أن الزمن لا يعني شيئا عند الشعوب الشرقية ـ ولعلك تعني العرب في قرارة نفسك ـ بينما يعني الكثير عند الأوروبيين، وضربت لنا الأمثلة.

إذا كان الزمن لا يعني عند الشرقيين الكثير فانهم أقرب ما يكونون إلى الهمجية والوحشية، وهذا لا يصح في حقهم. فهم أهل حضارة وتقدم ولو انقلب عليهم الزمان وقلب لهم ظهر المجن. سأتفق معك في أن بعض العرب اليوم ـ وربما الكثير ـ يجيدون فن اخلاف المواعيد، ولكن هذه الصفة دخيلة عليهم وليست غريزة فيهم كما تزعم، ولا يصح ان يكون دليلا على ذلك قولك «بأن الفعل الماضي في لغتنا بسيط يشير إلى كل الأحداث التي وقعت في الماضي مهما كان طولها أو عرضها»، ولعلك يا أخ خالد قد نسيت ما اتصف به العربي من سرعة بديهة وحسن فهم وما امتاز به من اكتفاء بالنظرة العجلى واللمحة العابرة، فهو يرى أن البلاغة في الايجاز لا في الاطناب. ثم لا تنس شاعرية اللغة العربية وجمال الفاظها وجرسها الموسيقي، فالكلمة فيها لا تعني بالضرورة المعنى المشار إليه مباشرة بل قد تحمل معاني أخرى يحددها السياق وهكذا.

وإذا صح أن الشعر سابق النثر، اضافة إلى أن تاريخ اللغة العربية، وبمعنى اصح منشأ اللغة العربية لايزال مجهولا، فلعل ذلك يدعم ما اعتقده من شاعرية اللغة العربية والتي كانت سابقة للغات الأوروبية الحديثة بآلاف السنين ولا مقارنة.

ومع كل ذلك فان هناك العديد من الالفاظ التي القها العربي للتفريق بين الأزمنة مثل: في الماضي يقولون: فيما مضى، سلف، درج، غبر، نسل، وتصرم.

وفي المستقبل يقولون: مقتبل الأيام، ومستقبل الأيام، ومستأنف الزمان، ومطرف الأيام (بتشديد الطاء وفتحها).

وفي اقتراب الشيء يقولون. قرب، ازف، أفد، حان، رهق، آن، كرب، اظل، وحضر.

وكل كلمة أو عبارة مما ذكر تختلف عن الاخرى في المعنى.

ألم اقل لك ان العربي لماح؟

يقول الاستاذ أحمد أمين في كتابه «فجر الاسلام» الفصل الثالث: «وفي الحق ان العربي ذكي يظهر ذكاؤه في لغته فكثيرا ما يعتمد على اللمحة الدالة والاشارة البعيدة، كما يظهر في حضور بديهته فما هو إلا ان يفاجأ بالأمر فيفجؤك بحسن الجواب، ولكن ليس ذكاؤه من النوع الخالق المبتكر فهو يقلب المعنى الواحد على اشكال متعددة فيبهرك تفننه في القول اكثر مما يبهرك ابتكاره للمعنى، وإن شئت فقل إن لسانه أمهر من عقله».

وختاما اشكر لك تلك المجاملة اللطيفة التي ختمت بها مقالك.

أحمد بن ناصر احمد
أبها ـ السعودية

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

نظرية توزيع الثروة وتحديد الدخل في الفكر الاقتصادي الاسلامي

إن الاسلام في نظرته الشاملة للأمور الدينية والدنيوية قد تناول موضوع توزيع الثروة وتحديد الدخل. وعلماء الاسلام في سياق اجتهادهم لاستنباط وتوضيح النظرية الاقتصادية التي جاء بها الاسلام والتي فيها المخرج من كل التخبطات التي يعيشها العالم اليوم، نجدهم يستخلصون المبادىء والأحكام التي تحكم عملية التوزيع في الاقتصاد الاسلامي في حالة تطبيقية في المجتمعات الاسلامية، فنجد أن الاسلام يوضح اهم المبادىء والاحكام التي ينبغي عليها تقسيم الثروة، إذ يتوخى من توزيع الثروة تحقيق التوافق بين المصلحة الفردية والجماعية. ولذا فهو يجعل من العمل والحاجة مقياسا لتوزيع الثروة وتحديد الدخل في المجتمع الاسلامي. فالعمل من منظور اسلامي سبب رئيسي في امتلاك المواد والانتفاع بها وبقيمتها.

وإذ يحبذ الاسلام العمل ويحث عليه ويلزم به كل القادرين عليه، يبيح في الوقت نفسه امتلاك نتائجه وثماره كيفما كانت كميتها ومقاديرها. وهذا يعني أن الصلة التي يقيمها الاسلام بين العمل ونتائجه (الثروة) هي صلة مباشرة. وإذا كان الاسلام يعتبر العمل أساسا للتملك وأساسا لتقسيم الثروة في المجتمع الاسلامي فانه لا يهمل عامل الحاجة في هذا التقسيم بل يعتبرها ويجعل منها مقياسا أساسيا في تحديد حصة الافراد من الثروة الموزعة داخل المجتمع الاسلامي. ويرجع ذلك لكون المجتمع الاسلامي يتكون من القادرين على العمل ومن العاجزين عنه لاسباب صحية وديمغرافية بالاضافة إلى كون العاملين يتفاوتون من حيث القدرات والكفاءات. ولذلك فمن المسلمين من يحصل على دخله من عمله فقط باعتبار كفاءة العمل والقدرة عليه ومنهم من يحصل على رزقه بناء على حاجاته فقط باعتبار عجزه عن العمل، ومنهم من يحصل على رزقه ودخله اعتمادا على العمل والحاجة معا باعتبار أن عمله لا يكفيه لسد حاجاته. ويعتبر بيت اموال الكفالة العامة مصدرا لتغطية احتياجات المسلمين إلى الدخل.

ولما كان الاسلام يعتبر العمل والحاجة معا في تحصيل الدخل فهو بذلك يختلف ويتميز عن النظريات الاقتصادية الغربية التي تهمل تماما عامل الحاجة كأساس في تقسيم الثروة المجتمعية بل تركت هذه النظريات أصحاب الحاجة عرضة للحرمان. فالاسلام يبيح الملكية الخاصة ويقرها اشباعا لميل طبيعي وفطري في الانسان لكنه يقيدها ويحددها بشروط حتى لا تتعارض مع الهدف من اباحتها، فالاسلام ينكر على المالك الاسراف والتبذير ويحرم عليه تنمية ثروته عن طريق الربا وأحل الله البيع وحرم الربا، وهو لا يقر إلا الملكية التي أساسها العمل والكسب المشروع.

اما ملكية الثروات الطبيعية وغيرها التي لم يكن العمل البشري سببا في وجودها، فلا ينبغي أن تشملها الملكية الخاصة بل عليها أن تظل في ملكية عامة. ومعنى ذلك أن الاسلام لا يربط التوزيع بملكية عوامل الانتاج بل ربطه بالعمل والحاجة فأباح الربح التجاري ومنع الربح الربوي، ثم فرق بين العمل الانتفاعي والعمل الاحتكاري. فالاسلام يبيح الملكية الخاصة على وسائل الانتاج فقط، في حالة عدم تعارضها مع مصالح المجتمع الاسلامي ككل، أي مع ملكية الجماعة والامة.

وهكذا ففي غمرة من الصراع القبلي والتناقضات العشائرية السائدة في مجتمع الجهالة والكفر جاء الاسلام ورفع شعارات المساواة بين الناس، ليس في مجال التوزيع فحسب، بل في سائر العلاقات الاجتماعية المادية منها والمعنوية، فالناس سواسية كأسنان المشط ولا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى.

والاسلام إذ يربط التوزيع بالعمل والحاجة ويبيح الملكية المحددة المقننة إنما يسعى بذلك إلى تحقيق العدل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي فالمجتمع المسلم لا ينبغي له أن يعاني من الصراع مرة مع الطبيعة من أجل انتاج الثروات منها، ومرة أخرى بين أفراده وفئاته بسبب سوء توزيع تلك الثروات. والاسلام نادى بالمساواة في التوزيع فسبق كل الاتجاهات الاقتصادية النظرية التي تناولت موضوع التوزيع وموضوع الرفاهية الاقتصادية.

فالاسلام يعطي لنا نظرية كاملة وشاملة يمكن ان تحكم سير الحياة الاقتصادية في العالم ابتداء بالانتاج وانتهاء بالتوزيع وتحقيق الرفاهية والتوازن على المستويين الفردي والجماعي.

الهميم ـ المرين
المغرب ـ وجدة ـ كلية الحقوق

كلمات مسافرة

أيها الفنانون.. ليتنا نتمتع بشفافيتكم ورقتكم لنبدع.. وليتنا نستطيع تقمص المواقف المتناقضة لنحظى باعجاب غيرنا.. وليتنا نمتلك العقلية التي تتيح لنا فرصة الخروج على المعروف والمألوف ليقال إننا مجددون.. وليتنا نتجاوز مرتبة الجمهور المقهور.. إلى مستواكم في العطاء الجاد والمتقدم.. فنشارك النقاد في رضاهم عليكم.. ومطالبتهم لكم بالوصول إلى مرتبة روائع الفن العالمي في انتاجكم.

أيها الفنانون.. هذا هو واقعكم العربي.. المتذبذب في دعمه المادي والمعنوي لكم.. وهذا هو واقعكم الفني الذي قد يحيل بعض أصدقائكم إلى اعداء.. وهذا هو واقعكم الاعلامي.. الذي اذا ما سلط الأضواء عليكم وعلى روحكم المبثوثة عبر الاثير يوما.. نسيكم أعواما.

أيها الفنانون.. في يدي اليمنى باقة ورد عطرة.. وفي اليسرى فنجان قهوة.. فأيهما تختارون.. ورود المحبة والشكر والتقدير.. أم القهوة التي تعدل المزاج.. وتهدىء البال والخاطر.. أم أنكم بحاجة لما هو أهم من ذلك كله.. لاسيما انكم تشكلون عددا لا بأس به من اصحاب الجيوب الفارغة؟

إننا.. ومنذ أعوام طويلة.. مازلنا نتطلع إلى العمل الابداعي العربي.. الذي لم ير النور بعد.. ومازلنا نسعى للتعرف على مواهبكم التي تتابق لتقدم للحركة الفنية العربية اعمالا متميزة كالتي تقدمونها في المهرجانات السنوية فقط.. ومازلنا نسعى لليوم الذي يقل فيه اعدادكم.. وتتكاثر فيه أيامكم الحلوة.. والمبهجة.. والسعيدة.. تلك الأيام التي تجمعنا بكم على خشبة المسرح الذي يشكل قاعة الامتحان لمستواكم الفني.. وعلى المنصة التي تنطق بما يعبر بصدق وجمال عن وقع الموجود على وجدانكم.

أيها الفنانون.. أملنا بكم كبير.. وتطلعاتنا منكم كثيرة.. وفي مقدمتها.. استمراركم في ممارسة الفن الملتزم.. وتناسي فكرة الاعتزال.. ونناشدكم التفرغ للفن.. ولو تسبب ذلك في اعتمادكم بعيشكم على غيركم.. فاذا لم تتم التضحية لصالح الفن من قبلكم.. فلمن نتجه إذن؟ ولمن يشكو الفن وحدته؟

أيها الفنانون.. بغض النظر عن الاتحاد الذي يجمعكم.. والتطلعات النقابية التي تسعون إليها.. وبعض المتطلبات الشخصية.. والاخطار المحدقة بمؤهلاتكم الاكاديمية.. وقصر التكنولوجيا الحديثة عن استيعاب افكاركم.. تبقى لكم شعلة متوقدة.. تلك التي تصفق بحرارة امام أي فقرة فنية تلهب مشاعرهم وتحرك فيهم العقل والقلب والفؤاد والوجدان.. هذه الشعلة.. هي آخر ما يتبقى لكم من دعم معنوي.. وهي سندكم الذي لو فقدتموه.. لانهارت الجدران وراء ظهوركم.. وسقطتم في أعماق الفشل الذي لا نرتضيه لكم.

همسة العوضي ـ عمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشــــران
هشـام علي حـافظ
محمّد علي حـافظ

نائب الناشرين
سعُود علي حـافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الماضي.. ضوء الحاضر والحاضر.. كشاف المستقبل

اليوم.. يقف الملك فهد بن عبد العزيز في (الجنادرية) هذه البقعة الامل من ثرى المملكة العربية السعودية على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال شرق الرياض يمامة الخير وعاصمة الوحدة العربية الأولى.. مفتتحا المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة، الذي ينظمه الحرس الوطني.. عرسا للأصالة والمعاصرة العربية في منازلها الاولى ومرابعها التي شهدت عصورا من الاشعاع الحضاري والانساني يوم خرج ابناء هذه الأرض الطيبة تحت رايات خفاقة عقد لواءها نبي الهدى والرحمة والحق محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، للدعوة في سبيل الله واخراج البشرية من ظلمات الظلم والظلام الى أفياء الحق وانوار الهداية الاسلامية السمحة.. قابلوا في معاركهم مع الطاغوت البلاء الحسن ووصلت حوافر خيلهم الى الصين شرقا وفرنسا غربا حتى الاندلس بكل ما رافق جهدهم وفتوحاتهم من مواقف وعبر مازالت معينا لا ينضب في سفر الخلود لكل القيم والسجايا العربية الاسلامية الأصيلة والثرية والمفعمة بعبق التاريخ الوضاء.

واذا كان هذا الوطن الأم للعروبة والاسلام قد عانى في الماضي من شظف العيش وقسوة الطبيعة فان انسانه حافظ على الدوام على عقيدته الاسلامية صافية من شوائب الملل والنحل الضالة، وكان على الدوام حارسا لأصالته وأمينا على رسالته التي حملها القائد المؤسس الملك الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، الذي جمع شتاته ووحد أطرافه وجعل منها النواة الأولى والنموذج الامثل لحلم العروبة في الوحدة وحمل الرسالة الاسلامية.

ولأن الماضي جزء من الحاضر وهو مفتاح المستقبل، ولأن الامة التي لا ماض لها.. لا مستقبل لها.. فان هذا المهرجان بفعالياته يرسخ القناعة بأن التراث جزء حي من حاضرنا مهما بدت مفرداته بعيدة الصلة عن العصرنة الراهنة الا انه مسوغ الوجدان وباني العلائق وانماط السلوك في مجتمع التكافل والعدالة الاجتماعية بمقياس الاسلام الحنيف..

ولأننا أمة ذات تاريخ مجيد، فان اضاءة وعينا بالتراث يعني في أبسط مدلولاته تمكيننا لما أضاء ماضينا في وجدان أجيالنا العربية الفتية عبر هذا الجسر من التواصل الجميل بين الأجيال الذي اليه يهدف المهرجان وعنه يعبر ويجسد.

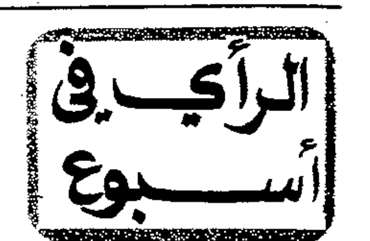
وهو هدف كان في صلب توجهات القيادة السعودية وهي تضع لبنات خطة التنمية الشاملة وشخصتها بدقة في مرحلتها الخمسية الرابعة الراهنة حيث كان القرار بالتركيز على الجوانب الثقافية الفاعلة لأن اي نهضة «لا بد وان تحميها الوثيقة الوطنية المرتبطة بالأرض والبارة بفعل الأجداد والمعترفة بطموح الشباب والمنتمية للهوية العربية والتراث الاسلامي، والمستهدفة الاستفادة من كل الحضارات الانسانية قديمها وحديثها».

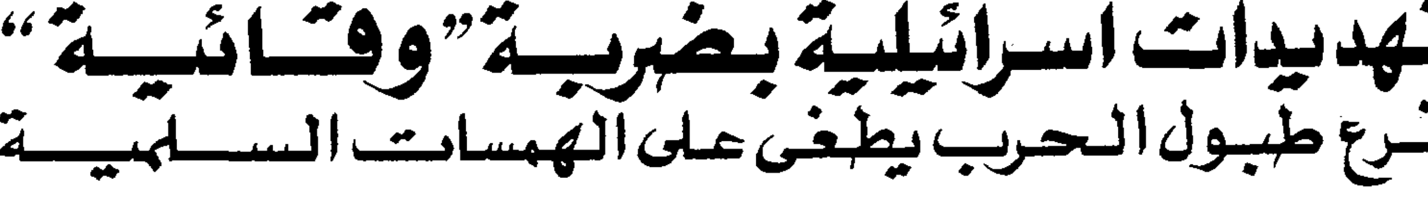
وهو تطلع حضاري استجابت له سائر المؤسسات السعودية فكان للحرس الوطني فيها هذا النصيب الثمين في ابراز هذه التظاهرة الثقافية العربية التي عمقت دوره الحضاري الفاعل، تأكيدا لعراقة هذه الأرض بعيدا عن التبعية الفكرية التي افرزت اكثر من واقع مشوه ومسخ يشكل الآن مأزقا حقيقيا للأمة العربية يعوقها والوصول الى تحقيق آمالها المنشودة.

(الشرق الاوسط)

يوم الأرض

محمود كحيل







لم يأت حين على مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي اختلطت فيه همسات المساعي السلمية مع دقات طبول الحرب كما هو الحال في هذه الايام.

ففي وقت يكثر فيه الحديث عن احتمالات السلام وتعدد اللقاءات والاستقبالات والجولات والسفرات يقوم بها اقطاب الدولتين الكبريين مع عدد من الزعماء العرب والاسرائيليين المعنيين مباشرة بهذه المبادرات، اذا بالمسؤولين الاسرائيليين بالذات يجهرون بنوايا لم يعد كافيا ان نسميها عدوانية بل باتت حربية عسكرية ذات ابعاد واسعة ومرامي خطيرة لعلها تتحضر لجولات ومغامرات من اجل فرض «امر واقع» جديد كدأب الخطة الصهيونية ذات المراحل التوسعية التي تتكرر كل فترة من الزمن تتراوح هذه المرة ما بين مرور ١٥ سنة على حرب تشرين و ٦ سنوات على اجتياح لبنان.

وتتوالى احداث وتتوارد اخبار جرت خلال الاسبوع الماضي فيها شبح الحرب فهناك العدوان الذي شنته الطائرات الاسرائيلية مرتين على بعض المراكز الفلسطينية في لبنان وأدت الى قتل وجرح عدد من الابرياء مما حمل الحكومة اللبنانية على تقديم شكوى لمجلس الامن. وهناك عمليات القمع المتزايدة الخطورة التي تواجه بها السلطات الاسرائيلية في فلسطين الانتفاضة المتمثلة باعمال احتجاج تقتصر ادواتها على الحجارة. وكأن اسرائيل تتهيأ لشن حرب اقليمية تسحق فيها اي مقاومة في فلسطين او جنوب لبنان وتطال بها ايضا الدول العربية المحيطة جغرافيا بفلسطين وهو ما بدأت تشعر به سوريا مثلا وتعلن عنه.

لكن هناك عملية ادهى واخطر وابعد مدا واثرا حدثت ايضا الاسبوع الماضي تتمثل بالتطاول الذي ابداه المسؤولون الاسرائيليون على سياسة المملكة العربية السعودية الدفاعية والوقاحة التي لا نظير لها في التدخل بالشؤون الداخلية في دول اخرى ثم بالتهديد بضرب الصواريخ المتوسطة المدى التي حصلت عليها السعودية من الصين للوفاء باحتياجاتها من الاسلحة وللدفاع عن الاماكن المقدسة وسط الوضع غير المستقر في الشرق الاوسط.

وبديهي أن تسارع الدول العربية على انواعها الى اعلان الوقوف الى جانب المملكة والاعلان بان اي عدوان عليها يعتبر عدوانا على هذه الدول، وليس هذا لان أبسط موجبات التضامن العربية تقتضيه فحسب بل لان المملكة بالذات تحتفظ بمكانة رفيعة لدى كل دولة عربية وبعلاقات ودية خالية من الشوائب.

ويبدو واضحا ايضا ان المعركة الكلامية لاتزال محتدمة بين فريقي الحكم في اسرائيل ولقد عمل شامير لدى زيارته الاخيرة للولايات المتحدة على ان يقول: ان اكتسب اغلبية الجالية اليهودية وزعمائها الى جانب نظريته التصادمية الصريحة القائمة على رفض المساعي السلمية التي يقول بها العالم بأجمعه حتى ولو كانت ذات طبيعة هزيلة تختفي في طياتها حركة التفاف امريكية ـ اسرائيلية كمقترحات شولتز التي وافق عليها حزب العمل لانها تمكنه من الوصول الى المآرب الصهيونية باغفال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقصاء المنظمة عن طريق الحيلة والمكر والقبول بمؤتمر دولي شكلي يكون مجرد «مظلة» لمحادثات ثنائية ذات طابع استسلامي.

وهكذا فان من المرجح ان يكون شامير قد نجح في مهمته او يكاد، واراد اتمام نجاحه عن طريق قرع طبول الحرب والتهديد بالتصعيد، والعودة الى نغمة العمليات العسكرية التلافية للخطر او الضربة الاستباقية او ما يسمى «الحرب الوقائية» لاغلاق الباب على مساعي شولتز وعلى سياسة حزب العمل. فوجد ضالته في تهديد المملكة العربية السعودية، التي هي بمثابة الوهج الروحي والوقاء الحقيقي من كل خطر، والتي تسعى من اجل مواصلتها لدورها هذا ان تضمن استمرار استعدادها العسكري الدفاعي بصورة كاملة وباحدث الوسائل.

الوقائية هجومية

والواقع ان نظرية «الحرب الوقائية» التي تبنتها اسرائيل منذ قيامها واستعملتها عدة مرات هي بحد ذاتها بعيدة عن كل هدف دفاعي كما تدعي، بل هي عدوانية هجومية توسعية كما دلت على ذلك التجارب من ناحية، وكما تعبر عنها طبيعتها من ناحية اخرى. وهي جزء لا يتجزأ من العقيدة العسكرية الاسرائيلية ومن الخطط الحربية الضامنة لاستمرار تحقيق اهداف الصهيونية القائمة على ضم أراض جديدة وتوسيع دائرة الدخول في المنطقة وفرض «امر واقع» جديد في كل مرة والتمهيد لعقد اتفاقات صلحية استسلامية تقود الى تطبيع العلاقات ودخول اسرائيل والصهيونية الى الدول العربية من الباب العريض واستخدام التفوق التكنولوجي والحضاري اليهودي للامساك بخناق العرب وللتحكم بمقدراتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية ولحملهم على القبول ببقاء التفوق العسكري الاسرائيلي على الاستعدادات العسكرية لدولهم مجتمعة، وهي امنية تساعد على تحقيقها الولايات المتحدة بكل ما تقدمه من مساعدات. فأين هي المقاصد الدفاعية بكل هذا؟ أليس الامر مجرد استعداد هجومي عدواني بكل ما للكلمة من معنى؟

وتأتي «الحرب الوقائية» الاسرائيلية من اجل تضييق الفجوة القائمة ما بين التفوق العربي بعدد السكان والمساحات الجغرافية، وما بين افتقار اسرائيل لـ «العمق الاستراتيجي» ولقد كانت هذه النظرية ومازالت هي الاساس في سياسة الاستيطان التي تتبعها اسرائيل في الضفة الغربية لانها توسع من مداها الجغرافي لاستعداداتها العسكرية وتعتمد على المستعمرات المسلحة والمحصنة من اجل الوثوب على المناطق العربية الاخرى وتنفيذ خططها الحربية الهجومية.

ولا تكون هذه الخطوط العدوانية مقتصرة على الرغبة في الاستحواذ على اراض عربية جديدة فحسب، بل تكون احيانا عبارة عن وسيلة للابقاء على دول عربية اخرى منشغلة بنفسها، كمحاولة لعدم تمكينها من استكمال استعداداتها الدفاعية انسجاما مع التطورات التكنولوجية والاستراتيجية الحديثة ذات الطبيعة السريعة والمتغيرة. حتى اذا ما قررت في اي لحظة القيام بضربة موجهة لاحدى الدول العربية المحيطة بها، تكون قد عملت على تحييد الدول العربية الاخرى بغية الوصول الى حسم سريع في المعركة متفادية بذلك توفر الوقت الكافي لقيام تدخل او ضغوط دولية رادعة، فتفرض امرا واقعا جديدا وتنال المزيد من التنازلات العربية والمكتسبات المتنوعة، وتفرض شروطا اقسى في اي مفاوضات يقبل اي طرف عربي بالانزلاق اليها.

أليس في كل هذا ما يفضح الطبيعة الهجومية العدوانية للحرب الوقائية، ويدحض اسطورة الطبيعة الدفاعية! ان اسرائيل تتحرك على كل الاصعدة الميدانية، وترصد كالرادار اي تحرك عربي او غير عربي، وتغتنم الفرصة لدى كل مناسبة كما فعلت بضرب المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية دون سابق تهديد، وكما فعلت في حالات اسبق باغتيال او محاولة اغتيال علماء الذرة العرب. وهي في تحركها المستمر تريد ان تحتفظ لنفسها بعنصر المبادرة والمفاجأة، وذلك لكي تمنع اي طرف عربي من المضي في سياسته العسكرية القائمة على التمكن من اختيار زمان المعركة ومكانها. فهي تحرص على ان يكون لها السبق في توجيه الضربة الاولى وذلك لكي تجهض اي استعداد عسكري عربي حتى ولو لم يكن موجها بصورة مباشرة ضدها. ولكي تحول دون استكمال التحركات العربية لاي حشد عسكري ممكن او انتشار دفاعي او هجومي محتمل. وتقوم الخطة العسكرية الاسرائيلية الوقائية ايضا باحتلال مواقع ذات شأن امني حيوي عند العرب اثناء قيام قواتهم بأي تحرك او حصول اي حشد. حتى ولو لم يكن المقصود شن هجوم ما. فتكون اسرائيل قد اغتنمت الفرصة واتخذت ما يحدث ذريعة لتحقيق المزيد من المكاسب وقالت انها تفعل ذلك من أجل صد هجوم وهمي متوقع. فأين هي الطبيعة الدفاعية لهذه الحرب الوقائية؟

المواجهة العربية

ان اسرائيل بخططها هذه تحكم على النوايا وتستغل ذلك لتبرير تهديداتها العدوانية. وهي تريد عبر تفسيرها للنوايا حسب هواها ومقاصدها العدوانية ان تفرض على كل دول المنطقة «سلما اسرائيليا» تخضع له هذه الدول وقد تساعد الولايات المتحدة اسرائيل في مرماها هذا، كما ان الفريقين مرتبطان باتفاقات للتعاون الاستراتيجي في ما بينهما.

ولا يقتصر الامر على الحكم على النوايا فقط بل يتعدى ذلك الى اي تحرك سياسي في ما بين الدول العربية، مهما كان نوعه. فأي لقاء بين زعيمين عربيين يثير تخوفها، واي مشروع وحدوي او تضامني عربي يرفع صوتها بالويل والثبور وتستخدمه ذريعة «لحرب وقائية» للقيام «بالضربة الاولى» او التهديد بها سرا او علنا. والامثلة على ذلك في تاريخنا الحديث كثيرة ابرزها ما حدث قبل حرب ١٩٦٧ او في كل مرة يتم فيها تغيير في نظام الحكم في اي دولة عربية مجاورة. وقد يكون الامر واقعا في الوقت الحاضر في لبنان، اذ تعمل اسرائيل على عدم حصول اي تقدم في مجهودات الحل الداخلي وعودة الاستقرار اليه، عن طريق بقائها في الجنوب والمحافظة على وجودها العسكري السياسي المباشر وغير المباشر على اراضيه كافة والتهديد دائما باتخاذ الضربة الوقائية التي سنتحدث عنها.

فماذا اعد العرب لمواجهة هذا المخطط العدواني وللحيلولة دون استخدام اسرائيل اسلوب «الحرب الوقائية» او «الضربة الاستباقية» بنجاح بعد اليوم؟

لسنا هنا في مجال الزعم باننا مطلعون على الاسرار العسكرية العربية. ولكننا نفترض ان القواعد العسكرية المتبعة في مناطق اخرى من العالم، والتي توصل اليها العلم العسكري الحديث يمكن تطبيق بعضها بمواجهة التهديدات الاسرائيلية المستمرة.

من هذه القواعد اقامة الجهات العربية شبكات دفاع جوية بالغة القوة تحبط فعالية الطلعات الجوية الاسرائيلية العدوانية ذات التدمير الوقائي. وبديهي ان تكون الدول العربية قد استعدت لذلك بالحصول على ما يلزمها من صواريخ على انواعها. ومن هذه القواعد ايضا تأمين تحرك القوات المدرعة بتغطية جوية متواصلة مهما كانت دقة القذائف الموجهة ضدها، ذلك ان تطور اسلحة الجو والصواريخ الارضية العربية، واكتسابها للخبرة القتالية قد يدفع اسرائيل الى اعادة التفكير في القيام «بالضربة الوقائية»، وقد يمكن الجانب العربي من منع قوات اسرائيل ان تحتل مواقع من الارض وتبقي عليها تحقيقا لمراميها التوسعية المعروفة.

كل هذا بالاضافة الى ان افشال عمليات الحرب الوقائية الاسرائيلية من شأنه ان يقي الجوانب العربية المقاتلة والمساندة من اي تأثير نفسي او معنوي لاي روح تخاذلية ربما تنشأ من وحي الضربة الاسرائيلية الاولى، بل يعود سهولا في هذه المعنويات المتداعية مواصلة حرب استنزافية ومعارك فدائية استعدادا للمعركة المقبلة الا بعد حين.

وبعد،

عندما سئل موشي دايان يوما عن سبب نجاح اسرائيل في حرب ١٩٦٧ اجاب «اهم سبب ان العرب لا يقرأون»! وكان يشير بذلك الى ان اسرائيل استخدمت ذات الاسلوب والتخطيط الاسرائيلي الذي اتبعته ايام حرب العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦، ولم يأخذ العرب درسا منها.

ولكن حرب رمضان ١٩٧٣ مع ما حالفها من مساندة عربية قد برهنت على ان العرب قد باتو يقرأون ولعلهم واصلوا قراءتهم الى ان وصلوا الان للوقوف متضامنين في وجه اي تهديد بحرب وقائية او اي حرب مهما كانت تشنها اسرائيل. ولم يعد امامهم الا حل مشكلة التوازن الاستراتيجي التي سنتناولها بالبحث في مقالة مقبلة.

"آيات"... وآيات!!

بقلم نصري سلهب

ليس في وسع عربي، في الظرف الراهن، ان يفكر في غير فلسطين. ذلك أن الانتفاضة الفلسطينية تحتل منا الضمائر والقلوب، بل هي ملكت تفكيرنا واجتاحته دون هوادة، فغدونا أسراها، منشغلين بها، قلقين عليها، متسائلين بالحاح كيف نساعد الاخوان في الارض المحتلة؟ كيف ندعمهم؟ كيف نؤيدهم؟ كيف نجعلهم يثقون بانهم ليسوا وحدهم في ساح المعركة، بل اننا، جميعا دون استثناء وراءهم ومعهم ولهم، بكل قوانا، بكل جوارحنا، بقلوبنا وعقولنا وبكل ماملكت أيماننا؟

اننا، جميعاً دون استثناء، مدينون لاولئك الابطال الشهداء، لانهم، في وجه الدنيا، رفعوا رؤوسنا واعادوا الينا اعتبارنا، كشعب عربي، وجعلونا نستعيد ثقتنا بانفسنا، ونتفاءل خيراً بغدنا القريب والبعيد.

هذا السؤال يلحّ في خاطري ويلحف: ماذا ينبغي، كشعب عربي، ان نعمل لندعم الانتفاضة دعما ناجحاً مفيداً؟

بعض خواطر تبادرت الى ذهني اوردها لاخواني القراء، علّها تشكّل اساساً للبحث، وانطلاقاً الى خطة اكثر عمقا وشمولا.

انها مجرد افكار وامنيات ارجو لها ان تجد طريقها الى الواقع. وفيما يلي بعض منها:

١ – ان تنظّم الشعوب العربية مؤتمرات وحفلات هدفها تأييد الانتفاضة فكريا ومعنويا وماديا، وإفهام الرأي العام العالمي والاسرائيلي ان اعداء الشعب اليهودي الحقيقيين هم حكام اسرائيل الظالمون المستبدون.

٢ – ان تفرض كلُ دولة عربية رسما اضافيا مؤقتا على طوابع البريد وسواها، وعلى اسعار بطاقات الدخول الى قاعات السينما ومثيلاتها، على ان يجبى هذا الرسم لصالح الانتفاضة.

٣ – ان يقطع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة كلّ علاقة – مهما كان نوعها – مع قوى الاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان هنالك فلسطينيون يعملون في الادارات والمؤسسات الاسرائيلية العامة أو الخاصة، فليكفوا عن العمل، على ان تمدّهم الدول العربية بمساعدات مالية تساعدهم على الصمود وعلى سدّ العجز.

٤ – ومن جهة ثانية، وفي الان نفسه، ان يكثف الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل بالذات علاقاتهم مع الشعب الاسرائيلي ليفهموه بكل الوسائل ان العرب ليسوا اعداء الشعب اليهودي ولا يرومون شرا بالانسان اليهودي، بل هم يرفضون الظلم الصهيوني والاعتداء على حقوق الشعوب الطبيعية، وعلى حقوق الانسان كما اقرتها المجتمعات البشرية في القرن العشرين.

٥ – ان تنظم في الدول العربية، وعلى مستوى الشعوب، حملات تبرع للشعب الفلسطيني.

٦ – ان تعالج الصحف العربية ووسائل الاعلام العربية موضوع الانتفاضة مؤكدة على انها موجهة، لا ضد الشعب اليهودي، ولا ضد حقه في الحياة، بل غايتها تحرير الارض والشعب من احتلال ظالم مرفوض من الامم المتحدة ومن كل الشعوب في العالم.

٧ – الافادة الى ابعد مدى، وبكل الوسائل، من الانقسام في الحكومة الاسرائيلية وفي الراي العام الاسرائيلي.

٨ – عدم الاعتداء في اسرائيل وخارج اسرائيل، على المدنيين وعلى الانشاءات غير العسكرية، وعلى كل ما ليس له علاقة بالطاقة العسكرية والحربية الاسرائيلية، حتى لا يعطى حكام اسرائيل اية ذريعة بها يتذرعون.

٩ – ان تعقد الجاليات العربية والسفارات العربية ومكاتب الجامعة العربية في المدن الاوربية والاميركية ندوات خطابية وفكرية واجتماعية يدعى اليها اكبر عدد ممكن من اهل البلاد ويوضح فيها المجتمعون حقيقة اهداف الانتفاضة التي هي اهداف حق وعدالة نابعة من قرارات الامم المتحدة وتوصياتها ومن شرعة حقوق الانسان ومن تقاليد الشعوب الحرة ....

جميع ما ذكرت يوجز بان تقوم الشعوب العربية بانتفاضة موازية للانتفاضة الفلسطينية، تدعمها وتواكبها وتمشي معها جنبا الى جنب.

ولكن الشعوب العربية بحاجة الى توعية؛ هي بحاجة الى من يوقظها ويهز ضمائرها وينسق بينها وينظم تحركاتها.

وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي ان تؤسس في كل من الدول العربية «حركات» تتولى تنظيم الانتفاضة الداخلية وتنسيقها ووضع خطوطها ومسارها وطريقة عملها، حتى تكون الانتفاضات، في جميع الدول العربية، موحدة الاهداف ومتشابهة في مراميها وغاياتها: وبهذه الطريقة تظهر الشعوب العربية، في هذا المجال بالذات، كأنها شعب واحد ذو امال واحدة وهموم واحدة.

انه لمن الخطأ الكبير الذي لن يغفر لنا ان نجعل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يشعر وكأنه في الساح.

ولسوف يرتكب الشعب العربي جريمة التاريخ اذا لم يشفع الانتفاضة الفلسطينية بانتفاضة عربية شاملة لاتهدأ ولا يقر لها قرار قبل ان ينال الشعب الفلسطيني حقه كاملا غير منقوص.

ذلك ان الشعب الفلسطيني، اذا لم يفز – بنتيجة هذه الانتفاضة – بالامنية التي من اجلها يموت. فانما سوف يصاب بيأس مميت ولن تقوم له، بعد اليوم، قائمة. وسيموت الشعب العربي، معنوياً، معه!

ان الشعب الفلسطيني يراهن، حاليا، على مصيره انه يلعب ورقة حياة او موت.

وهو، على كل حال، لا يموت، في فلسطين المحتلة، من اجله وحده ومن اجل فلسطين وحدها، بل من اجل الامة العربية باسرها، دولا وشعوبا.

والقضية هي، قبل كل شيء، قضية صمود، شبيهة «بعض الاصابع»، ان كل فريق يتوقع، بل يأمل، ان يصرخ الفريق الاخر ألما.

فايانا ان نترك الشعب الفلسطيني يصاب بالوهن والضعف، ايانا ان نترك اليأس يسيطر عليه.

ان العدو الاسرائيلي يعطي من الضعف قوة. فهو في ارتباك اكيد.

والانتفاضة العربية – الانتفاضة الثانية – سوف يكون من اهدافها اشاعة الطمأنينة وهدأة البال عند الشعب اليهودي في اسرائيل وخارج اسرائيل.

ان هذا الطاغية – الذي اسمه شامير – لن يستطيع الصمود، طويلاً، في وجه الرأي العام اليهودي في اسرائيل وخارج اسرائيل.

ولهذا السبب بات من واجبنا، فلسطينيا وعربيا، ان نفكر بعقولنا لا بقلوبنا، وان نستوحي مواقفنا لا من الخيال بل من الواقع.

فالحرب التي نخوضها اليوم ضد حكام اسرائيل هي من نوع جديد.

هي ليست حرب طائرات وصواريخ ودبابات. بل هي حرب تستمد قدسيتها من كفاح شعب ومن صموده، ومن استشهاده في سبيل وطنه استشهاد الابطال المؤمنين

وهي ايضا حرب العقل العربي وإثبات قدرته على معالجة المشاكل والامور بطريقة تقترن، حتما، بنتيجة ايجابية.

اجل، اننا، نحن العرب، نخوض، اليوم، حربا بدون سلاح الحديد والنار: نخوضها بأرواح الفلسطينيين، بتضحياتهم، ببطولاتهم

ونخوضها ايضا بطاقاتنا الفكرية والعقلية: وبتعبير اخر، نخوضها حضاريا بوصفنا شعبا متطورا يملك من وسائل التعبير والاقناع ما يكفل لنا الوصول الى حقنا، رغم العقبات والصعوبات العديدة

ونخوضها، ايضا، بكرامتنا كشعوب حرة تأبى الذل والظلم والجور.

نخوضها بوحدتنا ورص صفوفنا.

نخوضها بالتضحيات.

نخوضها بايماننا بحقنا، وبكوننا، في هذا العالم، من حزب العدالة والحرية. ننشد السلام ونرفض الاستسلام، نتحلى بالصبر دون الانزلاق الى الخنوع والميوعة.

واذا كان بين بعض الدول العربية وبعضها الاخر خلاف او تنافر في الرأي والموقف الواجب وقوفه من بعض الشؤون، فانما ذلك امر يكاد ان يكون طبيعيا مألوفا.

ذلك انه من الصعب، حتى لا نقول من المستحيل، ان يتوفر إجماع في كل آن وفي كل الشؤون، لاثنتين وعشرين دولة منتشرة من المحيط الى الخليج.

ان لكل من تلك الدول هموما خاصة بها مردودة الى محيطها الجغرافي.

غير ان هنالك هما واحدا وحيدا لايجوز للدول العربية كافة الا تقف منه موقفا واحدا وحيدا: ذلك هو هم فلسطين.

ان فلسطين في ضمير العرب، جميع العرب، كائنين من كانوا، وحيثما كانوا.

ان فلسطين جزء من كل لا يتجزأ، هو الامة العربية. فلا راحة للكل طالما ان الجزء يعاني العذاب والقهر.

فاذا لم توحد الامة العربية موقفها في وجهة العدو الصهيوني من قضية اساسية كفلسطين، فمعنى ذلك انها لن تتوحد مدى الدهر، بل معنى ذلك انها غير مؤهلة لرفع التحدي الحضاري الذي يواجهها بالحاح والحاف.

لقد ثبت ثبوت اليقين ان اسرائيل تستمد قوتها من معينين: معينها هي بالذات، ومعين الولايات المتحدة الامريكية.

وعندما يسقط، كل يوم، وبرصاص اسرائيلي، قتيل فلسطيني، بل اكثر، على ارض فلسطين، في سبيل الدفاع عن الحق في الحياة الحرة الكريمة، ونرى، في الان نفسه، الكونغرس الاميركي يصدر قرارا باقفال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، فمعنى ذلك ان الدم الاسرائيلي، في نظر امريكا، يختلف، جوهرا، عن الدم الفلسطيني: «فهذا جائز هدره، وذاك محرم»!

ان هذا العداء الاميركي السافر للشعب العربي لايجوز ان نقابله إلا بعداء سافر مثله: فجزاء سيئة سيئة مثلها.

لايجوز لنا – مهما تكن الاسباب – ان نترك الشعب الفلسطيني يموت، كل يوم، من اجلنا، نحن العرب – لان فلسطين هم عربي لا فلسطين فحسب – وان نقف من الولايات المتحدة الاميركية موقفا غير حازم وغير قاطع كالسيف.

... وتلك الصواريخ التي تتبادلها ايران والعراق دون هوادة، فتقتل العراقيين والايرانيين بالعشرات، بل بالمئات، وتهدر الاموال جزافا، أفليس اقرب الى التقوى ان توجه على حكام اسرائيل الطغاة، وعلى الانشاءات العسكرية في اسرائيل والطاقة القتالية الحربية في اسرائيل؟

هل ان الاخوان الايرانيين يريدون حقا، قتال اسرائيل؟ هل يريدون، حقا، نصرة فلسطين؟

فكيف لا «ينتفض» الشعب الايراني ضد حكام اسرائيل انتصارا لشعب فلسطين؟ وكيف لا يتظاهر الشعب الايراني ضد الصهاينة الطغاة، ضد الفئة الباغية؟

فكيف تكون ايران «جمهورية اسلامية»، وتتنكر، في الان نفسه، لتعاليم الاسلام وتوصياته؟

كيف تكون «جمهورية اسلامية»، وتترك الصهاينة البغاة يقتلون، كل يوم، شعباً فلسطينياً يطالب بالحرية والحياة؟

كيف تكون «جمهورية اسلامية»، وتنسى وتتناسى، في ان معاً، ان اولى القبلتين وثالث الحرمين، ذلك الذي اسرى الله بعبده اليه، قد اصبح، هنالك، في «عاصمة اسرائيل»، تحت رحمة الحكام الصهاينة الظالمين؟

فاذا كانت فلسطين هماً عربياً، فانها، في وجه من وجوهها، هم اسلامي ايضاً.

فالاسلام ليس كلاما بل التزام، وهو ليس خطبا بل مواقف. وهو ليس حقدا على اخوان في العراق، بل واجب تجاه اخوان يموتون في فلسطين دفاعا عن الحق وضد الباطل.

فالانتفاضة الثانية لايجوز ان تكون عربية فحسب، بل ايرانية ايضاً لان ايران «الايات» مفروض فيها ان تكون غير ايران الأغوات.

ان «ايات الله» ينبغي ان يتصرفوا وفق ايات الله البينات في كتابه الكريم.

ينبغي ان ينسوا، ولو لحقبة من الزمن، عرقيتهم الفارسية وذلك التعالي.

ان أوج التقوى هو الدفاع عن الحق والحرية، بل أوج التقوى هو نصرة الاخ المظلوم المقهور والمعذب.

والاخ المظلوم والمقهور والمعذب هو في فلسطين.

والظالمون القاهرون في اسرائيل وفي فلسطين المحتلة، لا في العراق.

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

يرفان – بيروت (١)

كنت مرة منذ سنوات في مؤتمر في فنلندا، وكان طريق العودة لي ولمن معي محجوزاً بالطائرة عن طريق موسكو – أي هلسنكي – موسكو – القاهرة.

ولكننا كنا في عجلة من أمرنا، ولا أذكر السبب، فبدلا من أن نسلك الخط المباشر من موسكو إلى القاهرة وجدنا طائرة قبل ذلك بأيام ولكن طريقها موسكو – يرفان – بيروت، ومن بيروت أي طائرة إلى القاهرة.

وقررنا اختيار هذا الطريق.

وقد اشتهرت في الأيام الأخيرة مدينة «يرفان» عاصمة جمهورية أرمينيا السوفياتية بمناسبة أحداث العنف هناك. ولكن أيامها لم تكن لها هذه الشهرة. وركبنا الطائرة من موسكو وإذا بها خالية تقريبا. ودهشنا لسر هذا الخط اليومي من موسكو إلى بيروت عن طريق «يرفان» مع انعدام الاقبال عليه. ولكن ما ان هبطت الطائرة في «يرفان» حتى امتلأت تماما بالركاب. أرمن شرقيون في كل شيء من مأكولاتهم إلى أصواتهم العالية. وتذكرت أن في بيروت جالية أرمنية كبيرة. ولكن لم نكن نعرف أن الصلة كثيفة إلى هذا الحد بين بيروت ويرفان.

وما أن صعدت الطائرة وبدأ هؤلاء الشرقيون يتكلمون بأصواتهم العالية حتى وجدناهم يتكلمون اللغة العربية اللبنانية الصميمة وتحادثنا مع البعض فاكتشفنا أن معظمهم لبنانيون يزورون بلادهم الأصلية. بعكس ما كنا نتوهم من انقطاع الصلة بين الذين هاجروا، والذين بقوا.

وكانت معهم صحف لبنانية عربية وصحف أرمنية مطبوعة في يرفان. ومأكولات كأنها جسر بين البلدين. أصبحنا فجأة في حي الأرمن في بيروت وليس في طائرة سوفياتية من أسطول الايروفلوت!

تذكرت هذا حين قرأت قصة مظاهرة الأرمن الكبرى في لبنان تضامنا مع المتظاهرين في «يرفان».

الامريكيون بدأوا يدركون خطورة سياسة اسرائيل على مصالحهم

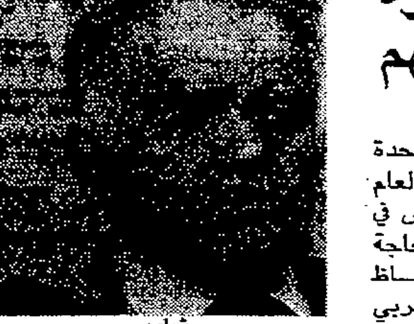
قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الامريكيين بدأوا يدركون ان السياسة العنيفة التي تلجأ اليها اسرائيل لقمع الانتفاضة الفلسطينية تهدد مصلحتهم القومية كمواطنين امريكيين.

وأوضحت الصحيفة انه يتعين على اسرائيل ان تدرك ان الولايات المتحدة لا يمكن لها ان تتجاهل مصالحها القومية الى اجل غير مسمى اذ ان قرارات اسرائيل السياسية ملزمة ايضا للولايات المتحدة بمقتضى اعاناتها المالية السخية وتأييدها العسكري والدبلوماسي للدولة العبرية.

وأشارت الصحيفة الى ان زيارات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز المكوكية الى الشرق الاوسط تستهدف اعادة تأكيد التزام بلاده بازدهار اسرائيل مع تأكيد التزام الولايات المتحدة المشروع بمصالحها الذاتية في هذه المنطقة.

وأضافت: ان الولايات المتحدة يهمها ان تقضي على الانطباع العام بانها اصدرت شيكا على بياض في صالح اسرائيل وذلك مراعاة لحاجة امريكا الماسة الى الاحتفاظ باصدقائها ليس في العالم العربي فحسب وانما في عالم اسلامي يمتد من تركيا الى باكستان والى الالتزام بسياسة مرنة ازاء هاتين المنطقتين الحساستين.

وحذرت الصحيفة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير من خطأ الاعتقاد بان جورج شولتز فقد نفوذه نظرا الى انتهاء مسؤوليات منصبه خلال اشهر معدودة وأوضحت ان المسائل التي يهتم بها شولتز حاليا هي نفسها التي ستنصرف الادارة الامريكية الجديدة التي ستتسلم مقاليد الحكم بعد انتخابات الرئاسة المقبلة الى معالجتها بفائق السرعة والصراحة.



شامير

وأكدت «واشنطن تايمز» ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير طالب الولايات المتحدة مرارا بعدم محاولة التأثير على سياسة اسرائيل التي عليها ان تقرر بنفسها ما هو في مصلحتها.

ثم تساءلت «هل تنتظر اسرائيل حقاء الا تكترث الولايات المتحدة بمصالحها الحيوية عندما تتعرض تلك المصالح للخطر؟»

«واشنطن تايمز»

لجات سلطات الاحتلال الصهيوني الى كل الوسائل لاخماد الانتفاضة الفلسطينية.

الفلسطينيون يخوضون حربًا اقتصادية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي

اكدت صحيفة بريطانية ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة دخلت مرحلة حرب اقتصادية مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

واوضحت صحيفة «الفاينتشال تايمز» البريطانية ان سلطات الاحتلال لجأت، اضافة الى عمليات تقتيل المواطنين الفلسطينيين وتشريدهم، الى محاولة تحطيم العمود الفقري للمقاومة المدنية عن طريق فرض حصار اقتصادي ومدني في الضفة والقطاع.

واشارت الى ان السلطات الصهيونية تأمر اصحاب المحلات والمتاجر الفلسطينية باغلاقها بالقوة عندما يقرر زعماء الانتفاضة فتح المحلات في ساعات محددة واغلاقها في ساعات محددة من اجل تأمين الحاجات الضرورية للسكان.

وافاد مدير وكالة الاغاثة الامريكية للشرق الادنى ابراهيم مطر في حديث للصحيفة ان السلطات الصهيونية لجأت الى عدة اجراءات تعسفية لخنق الحياة المدنية بينها منع تدفق التحويلات المدنية من العالم العربي الى المواطنين ووقف تزويد المناطق بالمحروقات وقطع الخطوط الهاتفية الدولية وتطبيق حظر جزئي على تصدير منتجات الضفة والقطاع الى الاردن الى جانب فرض اجراءات صارمة على حركة السفر والتنقل بين الاردن والضفة والقطاع.

«فاينتشال تايمز»

خلاف حاد بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب تحركات شولتز

قال جون بولوك محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «انديبندانت» البريطانية ان خلافا حادا نشب حديثا بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب بعض التحركات التي قام بها جورج شولتز في الشرق الاوسط.

فقد انتقد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل شولتز لاجتماعه الى اثنين من الفلسطينيين الامريكيين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك كرر شامير رفضه المطلق لفكرة المؤتمر الدولي في الوقت الذي يستعد شولتز لبدء جولة جديدة من الدبلوماسية في المنطقة.

المؤتمر الدولي

اذ ان احد العوامل الاساسية في خطة شولتز هو بدء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بمؤتمر دولي «تشترك فيه اطراف الصراع» بالاضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وبعدئذ تتشكل لجان تعطي اسرائيل المفاوضات المباشرة مع جيرانها العرب.

تطور خطير!

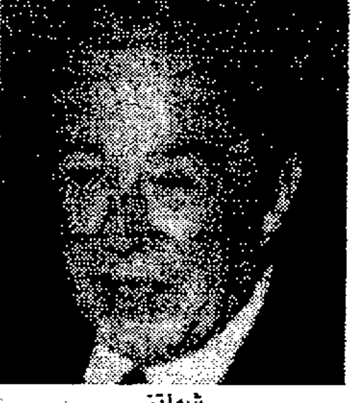
لكن التقرير الذي رفعه شامير الى الكنيست عن زيارته الى واشنطن ومحادثاته هناك تضمن اشارة الى ان اجتماع شولتز مع الفلسطينيين كان تطورا خطيرا جدا.

وادعى شامير ان اجتماع شولتز الى ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد يناقض التزاما امريكيا سابقا بعدم الاتصال باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

لكن شولتز مصر على بدء جولته الجديدة. وتشير بعض المصادر الى انه سيحمل معه دعوات رسمية الى المؤتمر الدولي الذي يحاول ترتيب عقده من دون تحديد موعده او مكانه في هذه المرحلة.

استراتيجية شولتز

وتعتقد الصحيفة ان في هذا ما يعطي اشارة الى استراتيجية شولتز الذي يعتبر اقوى مؤيدي اسرائيل بين جميع وزراء الخارجية الامريكية حتى الان.


شولتز

اذ بمواصلته مهمته انما يحاول جعل القضايا الاساسية قضايا مطروحة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة التي سيحاول فيها شامير وتكتل الليكود التغلب على شمعون بيريز وحزب العمل للاستئثار بالسلطة في اسرائيل.

«انديبندانت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت كل الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على اختيار خبر محلي واحد ليحتل الصدارة، وهو اعلان الحكومة البريطانية عن تشكيل لجنة للتحقيق في طرق العمل في الشبكات التلفزيونية وانتاج برامجها ومبدا منع اي شخص من خارج النقابات العمل في القطاع التلفزيوني.

● اما الخبر الرئيسي الاخر الذي اهتمت به الصحف بلا استثناء فهو اعلان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة في وجه الصحافة والاعلام وقطعهما عن العالم الخارجي. واشارت كل الصحف ان هذه الاجراءات الاسرائيلية جاءت تحسبا للاحتجاجات العارمة التي ستشهدها الاراضي المحتلة هذا اليوم (الاربعاء) وهو يوم الارض.

● وكان من اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى اعلان احد المتنافسين الديمقراطيين الثلاثة على ترشيح حزبهم لهم في انتخابات الرئاسة الامريكية - وهو ريتشارد جيبهارد انسحابه من السباق بعد ان اخفق في تحقيق اي انتصارات خلال الانتخابات التمهيدية.

وقد ابرزت كل الصحف الانتصار الكاسح الذي حققه جيسي جاكسون المرشح الاسود في ولاية ميتشيجان مما جعله في مكانة ينافس معها خصمه دوكاكيس.

● وفي معرض نقل «التايمز» للاخبار السابقة قالت ان الجيش الاسرائيلي حاصر الفلسطينيين داخل ارضهم المحتلة وفرض نظام منع التجول لمدة ثلاثة ايام في خطوة لم يسبق لها مثيل. ولكن الكل يجمع على ان هذه الخطوات الاسرائيلية انما تهدف الى احباط موجة الاحتجاج الهائلة التي يخطط لها الفلسطينيون لمناسبة يوم الارض في كل فلسطين المحتلة.

● ونقلت الصحيفة مع غيرها نبأ اعلان الاضراب العام في اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين جمهورية ارمينيا السوفياتية وجمهورية اذربيجان.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد نقلت من بينها «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا مصورا على الصفحة الاولى عن فرص احلال السلام في لبنان بينما كان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن منع التجول في الاراضي العربية المحتلة واغلاقها في وجه العالم الخارجي.

وشاركت صحيفة «نيويورك تايمز» في نقل اخبار الاراضي المحتلة بينما ركزت الصحف الاخرى على تطورات الانتخابات الامريكية.

● واهتمت «هيرالد تريبيون» في عنوانها الرئيسي بمضاعفات المظاهرات التي شهدتها جمهورية ارمينيا السوفياتية وقالت ان تلك الاضطرابات التي تمثلت في الاحتجاج والتظاهر والاضراب ادت الان الى بدء نقاش حاد جديد لمسالة «الديمقراطية» في عهد ميخائيل جورباتشوف ومضامينها ومدلولاتها.

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» اعلان الحكومة الصينية عزمها على خفض عدد العاملين في الحكومة المركزية بنسبة عشرين في المائة من اجل تشجيع الكفاءة وتحسين عملية صنع القرارات.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«ميتران يصعد حملاته ضد احزاب اليمين الفرنسي»، «جيسي جاكسون يحقق انتصارات باهرة في معركة ترشيحه للرئاسة الامريكية»، «استراليا متخوفة من الغزو الاصفر لاراضيها».

● ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«احزاب اليمين الفرنسي تحاول حشد قواها لمواجهة الرئيس ميتران»، «جورباتشوف يواجه سلسلة من التحديات الداخلية»، «شولتز يحمل تعديلات مهمة على خطته السلمية في زيارته المقبلة للشرق الاوسط».

● وابرزت صحيفة «فرانس سوار» في صدر صفحتها الاولى خبر وفاة عالم يعمل في مشروع «حرب النجوم» الامريكي وهو ثامن شخص يموت في ظروف غامضة خلال اربع سنوات.

● وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها لمعركة الرئاسة الفرنسية ونشرت صورة للرئيس ميتران ومعها العنوان الاتي: «هل من الممكن اسقاط ميتران؟»


اليوم
الإفتتاح
الكبير
لصالة العرض
الرئيسيّة الجديدة
في جدة
نتشرف بدعوتكم لحضور حفل الافتتاح
Almutlaq Furniture
مفروشات المطلق
صالة العرض الرئيسية الجديدة - جدة - شارع الستين
الإدارة : ت ٦٩١٩٥٤٤ - ٦٩١٤٣٧٣
معرض الحمراء للأثاث الفندقي - جدة ت : ٦٦٠٠١١٩
معرض شارع الجامعة - جدة ت : ٦٦٠١٨٥٧

المنتخب الكروي الفلسطيني يلاقي الترجي اليوم في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
دعما للانتفاضة المباركة لابناء الشعب الفلسطيني المناضل بالاراضي العربية المحتلة ينظم نادي الترجي التونسي اليوم (الاربعاء) تظاهرة كروية كبيرة تحمل اسم «دورة كأس ٧ نوفمبر لدعم الانتفاضة» وتتضمن ثلاث مباريات دولية ستقام اثنتان منها بالملعب الاولمبي بالمنزه بتونس العاصمة والثالثة بعاصمة الجنوب التونسي صفاقس.

ففي ملعب المنزه يتبارى النادي الافريقي مع نادي الجيش العراقي الذي حل مساء الاثنين بتونس في بعثة تضم عشرين لاعبا.

وفي اللقاء الثاني بالملعب نفسه يتقابل نادي الترجي مع المنتخب الوطني الفلسطيني.

وينتظر ان يشرف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بنفسه على هذا المهرجان الذي سيحتوي ايضا على مباراة طريفة بين اطفال فلسطينيين يقيمون بتونس ويراعم نادي الترجي رمزا لاطفال الحجارة ومشاركتهم البطولية في الانتفاضة.

بعد الاسبوع السابع عشر:
النادي الافريقي يشارك في الصراع على صدارة الدوري الكروي التونسي

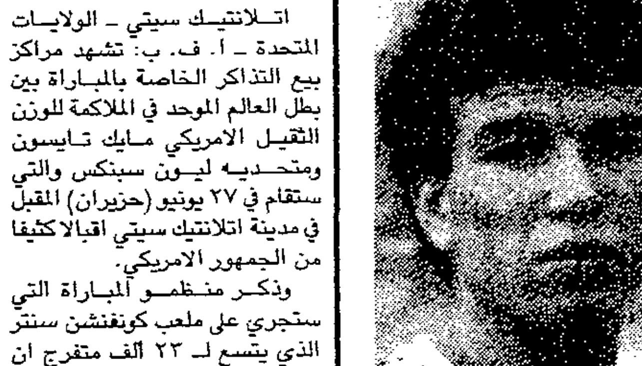
تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد فريق النادي الافريقي عزمه على المنافسة الجادة من اجل انتزاع صدارة الفرق على قائمة الترتيب في الدوري الكروي التونسي بعد الاسبوع السابع عشر.

وقد شهدت مباريات هذا الاسبوع نوعا من الاثارة فقد توصل نادي الترجي الى الاطاحة بملاحق عتيد وهو النادي الاولمبي للنقل بفضل ضربة جزاء حاسمة قرر بها اللاعب الدولي نبيل معلول مصير القطب الرئيسي لمنافسات الاسبوع السابع عشر للدوري التونسي الممتاز لكرة القدم في الدقيقة ٩٠، كذلك فان النادي الافريقي الذي توج رحلته الى بنزرت في عقر داره بهدفين لصفر، اكد بالمناسبة تصميمه واصراره القطعي على منافسة الترجي، بما ينبىء باشتداد الصراع اكثر فاكثر على القمة بين هذين الجارين في شكل حوار غير مباشر خصوصا وان الفارق بينهما في رصيد النقاط يتمثل في نقطتين فقط.

اما في مؤخرة الترتيب، فقد بات نادي قرمبالية واولمبيك الكاف في وضعية تنذر بالخطر وتهددهما اكثر من اي وقت مضى بالعودة الى الدرجة الثانية، في حين تنفس كل من الاولمبي الباجي ونادي حمام الانف ومستقبل القصرين نسبيا الصعداء.

وهنا النتائج التي افرزتها منافسات الاسبوع السابع عشر:

نادي الترجي ١ - النادي الاولمبي للنقل صفر.
الملعب التونسي ١ - نادي قرمبالية صفر
النادي البنزرتي صفر - النادي الافريقي ٢



لطفي الرويسي (النادي الافريقي)





نبيل معلول (الترجي)

الاولمبي الباجي ٢ - شبيبة القيروان ١
نادي حمام الانف ٢ - اولمبيك الكاف صفر
النجم الساحلي صفر - النادي الصفاقسي صفر
اتحاد المنستير ١ - مستقبل القصرين ١.

وهنا الترتيب:
١- نادي الترجي ٥١ نقطة
٢- النادي الافريقي ٤٩
٣- النادي الاولمبي للنقل ٤٧
٤- الملعب التونسي ٤٦
٥- النادي الصفاقسي ٤٣
٦- النجم الساحلي ٤٢
٧- النادي البنزرتي ٣٩

اقبال كثيف على لقاء تايسون وسبنكس

اتلانتيك سيتي - الولايات المتحدة - أ. ف. ب: تشهد مراكز بيع التذاكر الخاصة بالمباراة بين بطل العالم الموحد في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون ومتحديه ليون سبنكس والتي ستقام في ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل في مدينة اتلانتيك سيتي اقبالا كثيفا من الجمهور الامريكي.

وذكر منظمو المباراة التي ستجري على ملعب كونفنشن سنتر الذي يتسع لـ ٢٣ الف متفرج ان كل التذاكر من فئة الـ ١٠٠ دولار نفدت وبلغ الدخل حتى اليوم اكثر من مليون دولار. اما التذاكر الباقية فهي من فئتي الـ ٣٠٠ والـ ١٥٠٠ دولار.

يذكر ان كلا من تايسون وسبنكس لم يخسرا اية مباراة كمحترفين.

لقطة من مباراة نهائي كأس الامم الافريقية بين الكاميرون ونيجيريا.. التنافس على الكأس اتسم من البداية بالقوة والندية لكن سميث لم يقدر على المشاركة ووجد الايقاع سريعا.

الاتحاد المصري لكرة القدم يقرر:
اقالة سميث وايقاف اشرف قاسم
حرمان احمد رمزي ومحمد سعد من تمثيل المنتخب



سميث: ضاحك دائما.

القاهرة - ق.ن.ا: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الليلة قبل الماضية انهاء عقد المدرب الانجليزي مايكل سميث بعد خروج الفريق المصري من بطولة كأس الامم الافريقية التي اختتمت في المغرب مؤخرا بعد ان كانت مصر حاملة للقب البطولة طوال العامين الماضيين.

وحمل الاتحاد المدرب الانجليزي مسؤولية النتائج السيئة التي حققها الفريق المصري في مباريات هذه الدورة.

وجاء القرار لانهاء الجدل الذي استمر طوال السنوات الثلاث الماضية حول سميث نتيجة الخلاف داخل مجلس الاتحاد حول كفاءته.

وقرر المجلس بدء اتصالات للتعاقد مع مدرب اجنبي جديد يتولى مسؤولية اعداد الفريق المصري.

وقرر المجلس ايضا حرمان كل من اللاعبين اشرف قاسم وأحمد رمزي «الزمالك» ومحمد سعد «الاهلي» من تمثيل مصر دوليا لمدة عام مع ايقاف اشرف قاسم محليا حتى نهاية موسم الكرة الحالي وذلك لسوء سلوكهم خلال فترة تواجد المنتخب في المغرب.

الكرة الطائرة
مولودية الجزائر بطلا للأندية الافريقية

الجزائر - ق. ن. ا: حصل فريق مولودية الجزائر للكرة الطائرة للرجال على كأس البطولة الافريقية السابعة للاندية البطلة للكرة الطائرة وذلك بعد فوزه الليلة قبل الماضية في المباراة النهائية على فريق وفاق سطيف الجزائري ايضا بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

كما فاز فريق النادي الافريقي التونسي بكأس البطولة للسيدات بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق النادي الاهلي المصري بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

وقد شاركت في منافسات هذه البطولة الافريقية للكرة الطائرة التي استمرت على مدى الاسبوعين الماضيين في الجزائر بالنسبة للرجال فرق نجم حلق الوادي والكرم والنادي الصفاقسي من تونس.. والزمالك والاهلي من مصر ومولودية الجزائر ووفاق سطيف من الجزائر، والنادي المكناسي من المغرب.. وبريمارو اجوستو من انجولا.. ونغيلا من الجابون.. وغرادي من الكاميرون وكانو سوبار ستار من نيجيريا.

وبالنسبة للسيدات شاركت فرق النادي الافريقي والزيتونة الرياضية من تونس.. والزمالك والاهلي من مصر ومولودية الجزائر وملاحة حسين داي من الجزائر.. ونادي كوزوصار من المغرب.. وبريمارو دي مايو من انجولا.. وجايامس مسن جرز موريشيوس.. ونادي جوزموداين من نيجيريا.

٣٥ مليونا يمارسون رياضة العاب القوي

باريس - ا. ف. ب: ذكر استقصاء للاتحاد الدولي لالعاب القوى ان نحو ٣٥ مليون نسمة في العالم يمارسون العاب القوى.

وقد استغرق اعداد هذا الاستقصاء سنة كاملة وجاء فيه ان هناك ١٠٠ الف ناد لالعاب القوى في العالم و ٢٨٠ الف اداري ومدرب ومن اصل الـ ٣٥ مليونا الذين يزاولون اللعبة تبلغ نسبة الذكور ٥٩ في المائة.

و ٥٢ في المائة من العدد الكلي هم دون سن الـ ١٨ سنة و ٣٣ في المائة هم من ذوي الاعمار بين ١٨ سنة و ٤٠ سنة ونسبة الفئة الاخيرة اي فئة المخضرمين هي ١٥ في المئة.

ومن بين الـ ٣٥ مليونا ايضا هناك ٥٨٪ يمارسون الجري و ٣٪ فقط يشاركون من مسابقات الرمي والوثب و ٤٪ يزاولون اختراق الضاحية او العدو الريفي و ٤,٥٪ يكتفون بالمشي السريع و ٤٢٪ يفضلون السباقات على الطريق.

كشف الاستقصاء ايضا انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة استفادت المسابقات الدولية الـ ١٩ الابرز من ١٩٥٢ ساعة بث تلفزيوني منها ١١٠ ساعات لبطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى التي نظمت الصيف الماضي في روما.

وذكر الاتحاد الدولي لالعاب القوى انه يأمل في اعداد استقصاء ثان للفترة الممتدة بين العامين ١٩٨٨ و ١٩٩١.

كرة المضرب — بمشاركة ليندل وايدبرج:
فيلاندر في صدارة الجائزة الكبرى

نيويورك - أ ف ب: عزز السويدي ماتس فيلاندر مركزه في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب «جراندبري» بعد احرازه بطولة دورة كي بيسكاين وارتفع الفارق بينه وبين الاسترالي بات كاش الذي يليه على اللائحة لاكثر من الف نقطة.

وفي ما يلي الترتيب:
١- السويدي ماتس فيلاندر ٢٢٤٠ نقطة.
٢- الاسترالي بات كاش ١٢٣٠
٣- التشيكي ميلوسلاف ميتشير ١٢٢١
٤- الامريكي جيمي كونورز ١١١٨
٥- الفرنسي يانيك نواه ١٠٩٥
٦- السوفياتي اندري تشسنوكوف ١٠٤٦
٧- السويدي ستيفان ايدبرج ١٠٣٢
٨- الالماني الغربي بوريس بيكر ٩٦٨
٩- الامريكي اندري اجاسي ٨٥٠
١٠- الامريكي تيم مايوت ٧٢٥.

وفي الترتيب الاخير لجمعية لاعبي كرة المضرب المحترفين تقهقر الامريكي جون ماكنرو من المركز الـ ٢٠ الى المركز الـ ٢٥ للمرة الاولى منذ ١٠ سنوات. ويقول ماكنرو انه سيعود الى الملاعب في ابريل (نيسان) المقبل.

واحتفظ التشيكي ايفان ليندل بالمركز الاول امام السويدي ماتس فيلاندر والسويدي ستيفان ايدبرج.

واستعادت الالمانية الغربية ستيفي جراف الصدارة على مستوى ترتيب السيدات من الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بعد احرازها كأس بطولة دورة كي بيسكاين لفردي السيدات

وفي ما يلي الترتيب
١- الالمانية الغربية ستيفي جراف ١٧٩٥ نقطة.
٢- الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ١٣٤٥
٣- الامريكية بام شرايفر ١١٧٥
٤- الامريكية كريس ايفرت ١٠٧٥
٥- الارجنتينية جابرييلا سباتيني ٨٤٥
٦- التشيكية هيلينا سوكوفا ٧٤٥
٧- الالمانية الغربية كلوديا كوده ٦٨٦
٨- الامريكية باتي فانداليك ٤٦٦
٩- الاسترالية هانا ماندليكوفا ٤٥٥
١٠- الامريكية لوري ماكنيل ٤٢٤

ولم يطرأ تعديل على ترتيب المحترفات فبقيت الصدارة لجراف امام نافراتيلوفا وايفرت وشرايفر وساباتيني على التوالي



جراف مع كأس البطولة

بطولة الأندية الخليجية بالشارقة:

بعد فوزه على فنجا كاظمة استعاد الصدارة بفارق الأهداف

الشارقة ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

استعاد فريق نادي كاظمة الكويتي صدارة فرق البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية بفارق الاهداف عن فريق نادي الاتفاق السعودي، اثر فوزه مساء أمس على فريق نادي فنجا العماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في ثاني مباريات الفريقين التي أجريت على ارض ملعب نادي الشارقة وانتهى شوطها الاول بهدف نظيف لكاظمة.

المباراة

بداها فريق كاظمة بهجوم ضاغط سيطر من خلاله على النصف الاول من الشوط لكن دون نتيجة لتكتل لاعبي فنجا في ملعبهم واغلاق كل الممرات المؤدية الى مرمى محمد سيف.. وبعد ان بدأ فنجا مبادلة كاظمة اللعب خطف ناصر الغانم صانع العاب كاظمة كرة حائرة في منطقة جزاء فنجا واحرز منها هدف السبق لفريقه.. وكان مدافع فنجا زاهر سالم قد نال بطاقة صفراء قبل الهدف لسوء السلوك.

شوط المباراة الثاني حفل باللمحات الفنية والهجمات المتبادلة السريعة وتمكن لاعبو كاظمة من حسم اللقاء لصالحهم رغم اجادة لاعبي فنجا مبادلتهم اللعب وظلت الخبرة هي الفيصل في هجمات الفريقين اوحتى في تنفيذ الاخطاء المباشرة قرب منطقة جزاء الخصم.

فبعد ان تعمد طالب هلال مخاشنة مهاجم كاظمة صالح الرفاعي لينال انذارا احرز حمود فليطح الهدف الثاني من الضربة الحرة المباشرة التي لعبها بيمناه من فوق حائط السد البشري رغم ملامستها ليدي محمد سيف ولم يحسن لاعبو فنجا استغلال فاول آخر احتسبه لهم على رأس منطقة جزاء كاظمة.

بعد ان اشرك مدرب فنجا علي الفازي بدل محسن الخرومي في الدقيقة ٦٠، تمكن عبد الله حمدان من استثمار الهجمة المرسومة في الدقيقة ٦٤ وحول كرة ارضية على يسار خالد الشمري مقللا الفارق الى هدف مرة اخرى.

لكن قائد كاظمة يوسف سويد وسع الفارق الى هدفين عند الدقيقة ٧١ عندما قام بمجهود فردي تبادل خلاله كرة بيمناه مع صالح الرفاعي وسدد من على ارض منطقة جزاء فنجا كرة ارضية سريعة سكنت شباك محمد سيف فكانت هدفا ثالثا لكاظمة وأخيرا في المباراة.

وفيما اشرك مدرب فنجا مرهون سالم بدل عبد الله جمعة، اجرى مدرب كاظمة تبديلين في الدقيقتين ٧٦ و٨٨ على التوالي عادل الخليفي بدل فيصل عيدي واسماعيل بارون بدل صالح المسند.

ادار المباراة الحكم السعودي الدولي عبد الله الناصر وعاونه مواطنه ابراهيم الدهمش وأحمد جاسم من البحرين.

الهداف جمال

في خمس مباريات لعبت حتى الان تم تسجيل عشرة اهداف بواسطة تسعة لاعبين يتصدرهم جمال محمد مهاجم الاتفاق بهدفين.. وقد سجلت الاهداف الثلاثة الاولى في البطولة بالرأس والسبعة الاخيرة بالقدم على النحو التالي.. جمال محمد من الاتفاق (٢) وهدف لكل من خالد العوضي وصالح المسند وناصر الغانم وحمود فليطح ويوسف سويد من كاظمة، وعلي ثاني وعبد العزيز محمد من الشارقة وعبد الله حمدان من فنجا.

معدل الاهداف لكل مباراة هدفان ولم يحتسب اي ضربة جزاء حتى الآن!

تسعة صفر وطرد ثاني

ايضا في الخمس مباريات الماضية ابرز الحكام عشر بطاقات تسع منها صفراء وواحدة حمراء كانت من تصيب مهاجم الشارقة علي ثاني امام فريق الاتفاق وكان اللاعب نفسه قد نال بطاقة صفراء ايضا في المباراة نفسها.. اما بقية البطاقات الصفراء فكانت لكل من ناصر خميس ونبيل سعيد وهلال حميد وطالب هلال وزاهر سالم من فنجا، وصالح خليفة وسعدون حمود من الاتفاق، ويوسف جوهر من الرفاع الغربي..

ويظل كاظمة الاكثر تسجيلا للاهداف (٥) وفريق الاتفاق شباكه نظيفة حتى الان وفريق الرفاع الغربي لم يسجل اهداف.

حارس الشارقة على الارض بعد محاولته اللحاق بكرة ارتدت من العارضة في مباراة فريقه مع الاتفاق اول من امس.

جمال محمد

موقف الفرق

الفريق	له	عليه	نقاط
كاظمة	٥	١	٤
الاتفاق	٢	صفر	٤
الشارقة	٢	١	٢
فنجا	١	صفر	صفر
الرفاع الغربي	صفر	٤	صفر

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ نثر الماء ـ مدينة جزائرية.
٢ـ الاعانة ـ حرف جر.
٣ـ نار ـ نهب.
٤ـ ربط (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية.
٥ـ من انواع القماش (معكوسة).
٦ـ من الطيور.
٧ـ من أسماء الثعلب (معكوسة).
٨ـ مدينة عراقية.
٩ـ متشابهان ـ تربية بدنية.

عموديا:
١ـ مطار فلسطيني ـ مرتفع (معكوسة).
٢ـ من الطيور الجارحة ـ ظهر.
٣ـ قدم (معكوسة) ـ ساعد.
٤ـ نصف (تغلب) ـ إزالة التلوث.
٥ـ عاصمة زامبيا ـ نعم (بالأجنبية).
٦ـ من الأشكال الهندسية ـ متشابهان.
٧ـ دولة أمريكية ـ بخل (معكوسة).
٨ـ تقال عند الضجر ـ فرقة عسكرية.
٩ـ دولة أسيوية.

الكلمة الضائعة

شجاعة أسباب تشجيع
مزيج فشل وقع
موقف رابطة عثر
تجربة صفحة حدث
ارتباط رحل
طباع شاعر
سلوك نشرة

م	ع	و	ح	ا	ة	س	ك	ف
ت	ر	د	ش	ط	س	و	ي	ش
ح	ت	ي	ب	ا	ل	ب	ر	ل
ر	د	ا	ح	س	ع	ط	ا	ش
ب	ر	ع	م	ت	ا	ر	ح	ب
ة	ت	و	ش	ب	ة	ا	ص	ر
ر	ق	ح	ت	ر	ع	و	ف	ب
ف	ي	ر	ش	ة	ب	ق	ح	ا
ع	ا	ن	ل	ح	ر	ع	ة	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

الحل السابق: محمود عبد العزيز

لقاء صعب ينتظر الاتفاق امام الرفاع الغربي البحريني

● في حوالي الساعة السادسة الا ربعا بتوقيت الامارات (الساعة الخامسة الا ربعا بتوقيت السعودية والبحرين) تجرى مساء اليوم (الاربعاء) سادس مباريات البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي والتي دخلت يومها السادس ايضا بين فريقي نادي الاتفاق السعودي ونادي الرفاع الغربي البحريني على ارض ملعب نادي الشارقة حيث تقام مباريات البطولة خلال الفترة من ٣/٢٥ الجاري حتى ٤/٤ المقبل.

الفريقان يدخلان مباراتهما الثالثة وبينهما تباين وفارق كبير من ناحية موقفهما في البطولة لكن لا يعني ذلك التسليم بتفوق الاتفاق المتصدر برصيد اربع نقاط وهدفين نظيفين من فوزه على فنجا العماني والشارقة الاماراتي بنتيجة واحدة (١/صفر).. وعدم مقدرة الرفاع على الفوز وهو الفريق الذي خسر امام الشارقة وكاظمة الكويتي بنتيجة واحدة ايضا (صفر/٢).

فتقارب المستويات اصبح الوضع السائد في البطولات الخليجية كافة، الامر الذي جعل كل مباراة صعبة ولكل الفرق.

فريق الاتفاق تكالبت عليه الاصابات.. فظهيره المهاجم والمتألق في المباراتين الماضيتين عبد الله صالح خسر خدماته حتى نهاية الموسم الكروي لاصابته بكسر في الترقوة خلال مباراة فريقه الأخيرة امام الشارقة. ومشاركة عمر باخشوين نجم خط الوسط معلقة لآخر لحظة حتى يتأكد طبيب الفريق السيد نبيل اسماعيل من قدرته على المشاركة قبيل تقديم الاسماء بقليل.

عويطة يزور جدة ويؤدي مناسك العمرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

يصل صباح اليوم الاربعاء الى مدينة جدة قادما من الرياض العداء العربي العالمي سعيد عويطة الذي يزور المملكة العربية السعودية بدعوة من الاتحاد السعودي لالعاب القوى للهواة.

وقد نظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية برنامجا للعداء العربي عويطة يبدأ اليوم بزيارة لمكتب رعاية الشباب بعد وصوله ثم يزور النادي الاهلي في الساعة الخامسة من مساء اليوم ويعقد مؤتمرا صحفيا في مدينة الملك

فهد الساحلية يلقي بعده محاضرة عن مشواره مع العاب القوى ويحضر بعدها حفل العشاء المعد بالمناسبة. وفي صباح الخميس يجري عويطة تدريبا لمدة ساعتين ثم يغادر الى مكة المكرمة لتادية مناسك

العمرة، وبعد عودته يزور نادي الاتحاد مساء ثم يغادر الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي

الشريف، يعود بعدها الى جدة صباح يوم الجمعة ليغادر منها عائدا الى بلاده في ختام زيارته للسعودية.

فريق احد بطلا للسلة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

حافظ فريق نادي احد لكرة السلة عن كاس الاتحاد السعودي لكرة السلة اثر

فوزه على فريق نادي النصر بـ ٦٦ ـ ٦٦ في المباراة النهائية التي اجريت مساء اول من امس على صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية بالرياض.

الشوط الاول انتهى بتفوق النصر بنتيجة ٣٨ ـ ٢٩ وبهذا الفوز يصبح فريق المدينة المنورة «احد» بطلا لكاس السلة السعودية للمرة التاسعة من اصل ١١ مرة.

وما ينطق عن الهوى



قــال رسـول الله صــلى الله عليه وسلم «يـا نسـاء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤.٥٧	٤.٥٥	٤.٠٨	٤.٣٦	٤.١٩	٤.٢٨	٤.٥٠	٤.٤٠	٤.٢١	٤.٥٨
الشروق	٦.١٦	٦.١٦	٥.٢٩	٥.٤٧	٥.٤٨	٥.٥٨	٦.١٧	٦.٠٨	٥.٤١	٦.١٨
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١٢.٠٠	١١.٥٥	١٢.٣٧	٢.٣١	١١.٥٣	١٢.٢٦
العصر	٣.٥١	٣.٥٤	٣.١٧	٣.٢٥	٣.٣٠	٣.١٤	٤.٠٤	٣.٥٧	٣.٢٣	٤.٠٣
المغرب	٦.٣٦	٦.٣٨	٥.٥٩	٦.٠٩	٦.١٢	٦.٠٥	٦.٥٠	٦.٤٣	٦.٠٥	٦.٤١
العشاء	٨.٠٦	٨.٠٨	٧.١٦	٧.٢٩	٧.٣١	٧.١٢	٨.١٥	٨.٠٨	٧.٢٣	٨.١١

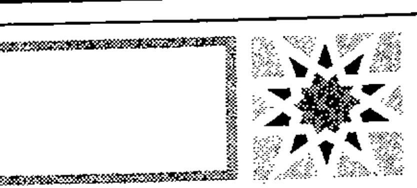
	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٨	٤.٤١	٤.٤٥	٤.٠٥	٤.٢٤	٥.١٦	٤.١٠	٥.٤٣	٥.٠٠
الشروق	٥.٣٣	٥.٢٨	٦.٠١	٥.٥٥	٥.٢٥	٥.٥٤	٦.٤٩	٥.٣٥	٦.١٢	٦.٣٩
الظهر	١١.٤٣	١١.٤٥	١٢.١٦	١٢.٢٢	١٢.٤٠	١٢.١٤	١.١٠	١١.٥٣	١٢.٣١	١.٠٦
العصر	٣.١٢	٣.١١	٣.٥٠	٣.٢٢	٣.١١	٣.٥٤	٤.٤٣	٣.٢٥	٤.٠٤	٤.٣٦
المغرب	٥.٥٣	٥.٥٣	٦.٢٦	٦.٢٣	٥.٥٥	٦.٢٤	٧.٢٩	٦.٠٨	٦.٤٨	٧.٣٢
العشاء	٧.٢٣	٧.٢٣	٧.٥١	٧.٢٣	٧.١٥	٧.٤٤	٨.٥٦	٧.٢٨	٨.١١	٩.٠٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤.٥١	٤.٢٠	٥.٤٢	٥.٢٨	٤.٣٧	٣.٥٦	٤.٠٥	٥.٢٥	٤.١٥	٣.٤١
الشروق	٦.٣١	٦.٠٥	٧.٢١	٧.٠٠	٦.١٨	٥.٣٥	٥.٤٤	٧.٠٥	٥.٥٤	٥.١٨
الظهر	١٢.٥٦	١٢.١٦	١.٤٨	١.٢١	١٢.٤١	١٢.٠٠	١٢.١٢	١.٣١	١٢.١٩	١١.٥٤
العصر	٤.٢٨	٣.٤٩	٥.١٩	٤.٥٤	٤.١٣	٣.٣٢	٣.٤٢	٥.٠٢	٣.٥١	٣.١٨
المغرب	٧.٢٠	٦.٣٥	٨.١٤	٧.٣٩	٧.٠٣	٦.٢٤	٦.٣٩	٧.٥٦	٦.٤٣	٦.٢٨
العشاء	٨.٥٤	٨.٠٤	٩.٤٧	٩.٠٦	٨.٣٧	٧.٥٧	٨.١٢	٩.٣٩	٨.١٦	٧.٥٨

	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٠٦	٤.١٨	٤.٣٩	٤.٢٧	٤.٠٩	٤.٢٥	٤.٠١	٤.٥٢	٤.٠٨
الشروق	٥.٤٤	٥.٤٢	٦.١٨	٦.٠٧	٥.٤١	٥.٥٥	٥.٣٥	٦.١٢	٥.٤٨
الظهر	١٢.١٦	١١.٥٩	١٢.٤٦	١٢.٣٢	١٢.٠٢	١٢.١٤	١١.٥٦	١٢.٢٧	١٢.١٢
العصر	٣.٤٣	٣.٣١	٤.١٦	٤.٠٤	٣.٣٥	٣.٤٧	٣.٢٩	٣.٥٨	٣.٤٤
المغرب	٦.٤٥	٦.١٤	٧.١٣	٦.٥٤	٦.٢٠	٦.٣٢	٦.١٦	٦.٤١	٦.٣٣
العشاء	٨.١٧	٧.٣٣	٨.٤٥	٨.٢٨	٧.٤٧	٧.٥٦	٧.٤٤	٧.٥٦	٨.٠٧

دعاء اليوم

«اللهم، أصلح لي ديني الذي هـو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيهـا معـاشي، وأصلح لي آخـرتي التي، اليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل المـوت راحة لي من كل شر».



القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● كنت مـع جماعـة يريـدون السفر وكنت اخـدمهم بحكم انني صاحب المحل وهم ضيوف وقد اكلت ظهرا قطعة خبز ثم تذكرت انني صائم فانتهيت ولكنني واصلت الاكل لفهمي انني افطرت بهذا فهل اعيد ذلك اليوم؟

ضيف الله بن صالح بن محمد ابن هدان.. وادي الدواسر.

- لدي منك حالتان من هذا السؤال الأكل ناسيا والاكـل حال جهـل الحكم.

اما بالنسبة للأولى فانك اكلت ناسيا وفي هذه الحال لا يعتبر افطارك افطارا ينقص الصوم لما ورد في الحديث الصـحيح: «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فإنما اطعمه الله وسقاه» متفق عليه من رواية أبي هريرة مرفوعا فعلى هذا لانرى بأسا مما صنعت ناسيا وصومك صحيح أما استمرارك في الأكل بعد ذلك لجهلك الحكم المترتب على ذلك فالذي اراه حسب اجتهادي هو: ان تعيد هذا اليوم فتقضي يوما آخر مكانه - والله علم.

ردود خاصة

الأخت : هيفاء ل. م. أ - الملز (٦٠ سنة)

أميل كل الميـل لمشاركـة - المرأة - الكتـابة الاسـلامية من الصـحف والمجلات ولماذا نمنع المرأة ونقف في وجهها وهي ذات طاقة وقدرة وقلم. وكم نحن اليوم بحاجة الى مسلمة بل مسلمات للدعوة ورد الافتراءات والدعاوى الباطلة.

الأخ : مناور م. أ - لبنان - الجبل

اذا رأت المرأة الدم اثناء الصلاة فانها تقطعها مادام انه عاودها في زمن النفاس الذي طهرت فيه قبل تمام الاربعين يوما.

الأخ : صالح بن زيد النالي - الجمهورية العراقية - بغداد

اذا اتضح الحق بعد الحكم بضده فيجب العودة الى الحق حتى ولو مضى زمن طويل على الحكم المخالف فاذا قامت البينات على الحق او ان حاكم القضية اتضح له ذلك. فالعودة الى ما ذكرت يجب حصوله ويمكنك مراجعة :

المحلى/لابن حزم

المغنى/لابن قدامه

المبسوط/للسرخسي

المجموع/لنواوي.

الاخت : هـ. أ. م - تبوك

هذا امر بينك وبين الوالد لا دخل للزوج فيه وانت حرة التصرف فيه مادام الوالد وكلك عليه وانت اهل لذلك.

الأخ : س. م. م - جدة - وزارة الخارجية

لم أفهم الخطاب لعدم وضوح الخط.

الحرمان الشريفان والمسجد الاقصى جزء من عقيدتنا والتمسك بقدسيتها والدفاع عنها فرض ديني

الشيخ عبد الحميد السائح

منذ اقدم العصـور والازمان والأمم تتعلق بمقدساتها وتدافع عن حـرماتهـا حتى ان الوثنيين جعلوا من الاوثان والاصنام آلهة تعبد، أو يتقربـون بها الى الله، كما حكى الله عنهم بقوله : «ما نعبـدهم الا ليقربـونـا الى الله زلفى» (الآيـة ٣ - الزمر).. وقـال تعالى : «واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا : حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا، أو لو كان آباؤهم لا يعلمـون شيئا ولا يـهـتـدون» (الآيـة ١٠٤ - المائدة).

ومع هذا فـانهم كانـوا يقدسـونها ويقاتلون من يتعرض لحرماتها، ورغم الخضـارات والمدنيـات والتـطورات الحديثة لاتزال الأمم حتى الآن تتمسك بمقدساتهـا، وتدافـع عنها ولو كـانت قائمة على اوهام او تتعلق بخرافات لا سند لها من الحقيقة، قال سبحـانه : «كـذالك زينا لكـل أمة عملهم ثم الى ربهم مـرجعهم فينبئهم بما كـانـوا يعملون» (الآية ١٠٨ الانعام).

فكيف اذا كانت تلك المقدسات جزءا من عقيدة وهي اماكن عبادة وترتبـط بذكريات دينية، واعتبـارات حضاريـة وهي جزء من وطن ايضا، فان الاحتفاظ بطهرها، والتمسك بقدسيتها والدفـا ع عنها والجهاد في سبيل انقاذها فرض ديني، يجب المبادرة الى القيام به.

وان كلمة التقديس او ما يشتق منها او ما هو في معناها، بالنسبة لموضوعنا وردت في القرآن الكريم في عدة مواضـع، كمـا ورد الكثـير من ذلك في السنـة الصحيحـة، فقال تعـالى : «واذ قـال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم، اذ جعل فيكم انبياء، وجعلكم ملوكا و آتاكم مـا لم يؤت احـدا من العـالـمين. يـا قـوم ادخلوا الارض المقـدسـة التي كتب الله لكـم ولا تـرتـدوا عـلـى ادبـاركم فتنقلبـوا خاسرين، قالوا : يا مـوسى ان فيها قوما جبارين، وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها، فان يخرجوا منها فإنا داخلون»... (الآية ٢٠ - ٢٢ المائدة).

وقـال ايضا : «اني أنـا ربك فـاخلـع نعليـك، انك بـالواد المقدس طوى» (الآيـة ١٢ - طه). والأرض المقدسـة تعني هذه الارض الواقعة بين العريش والفرات.

وقـال عز شـانـه : «ان اول بيت وضـع للناس للذي ببكـة، مبـاركـا وهدى للعاملين فيه آيات بينات مقام ابراهيم، ومن دخله كان آمنا، ولله على الناس حـج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين» (الآية ٩٦ - ٩٧ آل عمران).

وقـال سبحـانـه : «إن الذين كفـروا ويصدون عن سبيل الله، والمسجد الحرام، الذي جعلناه للناس سواء العـاكف فيه والبـاد ومن يرد فيـه بالحاد بـظلم نذقـه من عذاب اليم» «الآية ٢٥ - الحج).

وقد أخرج ابن أبي حـاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن انيس من رجلين احدهما مهاجر والآخـر من الانصار فافتخروا في الانساب فغضب عبد الله ابن انيس فقتل الانصاري ثم ارتد عن الاسلام وهرب الى مكة فنزلت فيه الآية.

وقـال ايضـا : «سبحـان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا. إنـه هو السميـع البصير» (الآية ١ - الاسراء). أبو ذر رفعـه الى رسول الله صـلى الله عليه وسلم قال : ان اول بيت وضـع للناس مباركا، يصلى فيه الكعبـة. قلت : ثم أي ؟.. قال : المسجد الاقصى.. قلت : كم كـان بينـهـمـا قـال : اربعـون عاما/الشيخان والنسائي.

أبو شريح العدوي قـال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة، ائذن لي أيها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتـح سمعته اذنـاي، ووعـاه قلبي، وابصرته عيناي حين تكلم به، انه حمد الله واثنى عليـه، ثم قـال : ان مكـة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرىء مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفـك بها دمـاء، ولا يعضد بهـا شجرة فان احد ترخص لقتال الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له، ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس، وليبلغ الشاهد الغائب، فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو ؟ قال : قال : أنا اعلم منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بـدم ولا فـارا بخـربـة/الشيخـان والترمذي والنسائي.

(ولا يعضد بها شجـرة، ولا يقطع فروعها، الخربة، البلية والجناية).

وعن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة وهو يقول : والله انك لخير أرض وأحب أرض الى الله تعالى - ولولا اني اخرجت منك ما خـرجت/رواه احمـد وابن مـاجـه وصـححه الترمذي.

ابن جبير : كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قـدمه فلزقت قدمه بالركاب، فنـزعتها، وذلك بمنى، فبلغ الحجاج فجاء يعوده، فقال الحجاج : لو تعلم من أصابـك، فقال ابن عمر : انت أصبتني، قال : وكيف ذلك ؟ قال : حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم، ولم يكن السـلاح يدخـل الحرم. رواه البخاري.

وقال صـلى الله عليه وسلم : اللهم ان ابـراهيم حرم مكـة فجعلها حـرما واني حرمت المدينة ان لا يراق فيها دم، ولا يحمل فيها سلاح لقتال.

ابو هريرة رفعه الى رسول الله صـلى الله عليه وسلم حيث قال : ليأتي على الناس زمان يدعو الرجل قريبـه وابن عمه الى الرخاء، والمـدينة خـير لهم لو كـانوا يعلمـون والذي نفسي بيـده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا أخلف الله فيه خيرا منه، الا وان المدينة كالكير تخرج الخبث، لا تقوم السـاعة حتى تنفى المدينة شرارها كمـا ينفى الكير خبث الحديد/رواه مسلم.

المقدسات عند المسلمين

وان المسلمـين بجميـع طوائفـهم وفرقهم ومذاهبهم يعتبرون المقدسات الاسلامية هي المسجد الحرام في مكة المكرمة.. والمسجـد النبوي في المـدينة المنورة.. والمسجد الاقصى في القـدس الشريف.

وذلك لما اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تشد الرحال الا الى ثـلاثة مسـاجد، مسجـدي هـذا، والمسجد الحرام، والمسجد الاقصى.

وفي الاحياء ما بعد مكة افضل من مدينة الرسـول صلى الله عليـه وسلم فالأعمال فيها ايضا مضاعفة. قال صلى الله عليه وسلم : صـلاة في مسجـدي هذا خير من الف صـلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وكذلك كل عمل بالمدينة بألف، وبعد مدينة الارض المقدسـة فان الصلاة فيها بخمسمـائة صـلاة فيما سواها الا المسجد الحرام وكذلك سائر الاعمال.

وروى البيهقي عن جابر رضي الله عنه بسند حسن انـه صلى الله عليـه وسلم قال : صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صـلاة وفي مسجدي بـألف صـلاة، وصـلاة في بـيت المـقـدس بخمسمائة صـلاة.

واخرج الموصـلي عن عائشـة رضي الله عنها انه صـلى الله عليه وسلم قال : صلاة في مسجدي خير من الف صـلاة فيما سواه، من المساجد الا المسجـد الاقصى وقال مخـرج الاحـاديث السيد المدني ورواه أحمد ايضـا ورواته رواة الصـحيح.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما من بلد يؤاخذ فيه العبد بـالنية قبـل العمل الا مكة وتلا قوله تعـالى: «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم» - (الآية ٢٥ - الحج - اي انـه يؤاخذه على مجرد الارادة.

وفي المنتخب : كـل من ينحرف عن الحق ويرتكب اي ظلم في الحرم يذيقه الله عذابا اليمـا، وفي اضواء البيـان المراد بالالحاد ان يميل ويحيد عن دين الله الذي شرعه ويدخل فيـه فعل اي شيء مما حرمه الله، وترك اي شيء مما أوجبـه الله، ومن اعـظم ذلك انتهـاك حرمات الحرم.

والمساجد الثلاثة لها فضل على ما سواها فانه بناها انبياء ودعوا الناس الى السفر اليها.

أهمية المسجد الاقصى

واذا كـانت مكة المكرمـة مـركـز الانـطلاقـة الاولى للدولة الاسـلاميـة ومحل وجود الكعبة المشرفة التي يتجه اليها المسلمون في صلواتهم. والمكـان الذي انطلق منه الرسول صلوات الله وسلامه عليه في اسرائه الشريف وفيها أهم مناسك الحج واعماله واذا كـانت المدينة المنـورة مستقر نجـاح الدعوة الاسلامية. ومركز اول دولة أسـلامية وفيها قبر الرسـول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه، ودار هجرته.

فـان القدس الشـريف بمـا فيهـا المسجـد الاقصى المبـارك هي اولى القبلتين التي اتجه اليها المسلمون اولا في صلواتهم واليهـا انتهى الرسـول صلوات الله وسلامه عليه في اسرائـه ومن المسجـد الاقصى او من القـدس الشـريف بدأ معـراجه الشـريف الى السمـوات العـلا، وفي ليلة الاسـراء والمعراج فرضت الصلوات الخمس على الرسـول والمسلمين عموما في سمـاء القـدس الشـريف وينبـع تقـديس المسلمـين للقدس وارتبـاطهم بهـا من قدوم سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه اليها في تلك الليلة وتسجيل ذلك في القران الكريم.

ولهذا كله، فقد خص الاسلام تلك المدن الثلاث والمساجد الثلاثة بتقديس خاص وامتياز كبـير بالتـرغيب في شد الرحال اليها لالتحامها بتاريخ الاسلام وامجاده وحضـارته وذكرياته الدينيـة والعقيدة الاسـلامية، مما يقتضي علـى المسلمين ان يخصوها باحترام خاص ويصـونـوهـا من اي عبث او انتهـاك لحرماتها ويعملوا على انقاذها وانقاذ ما يتعرض منها للعدوان، وبذل كـل غال ورخيص في سبيل ذلك، حتى تبرأ الذمم ويقـوم المسلمـون بـواجبـاتـهم في هذا المجال ولا يتحقق ذلك الا بـاعادة السيـادة على القدس وسائر الديار المقدسة الى المسلمين وتصان من اي عبث او عدوان، والله نسـأل ان يـوفق المسلمـين رعاة ورعيـة للقيام بعمـل حاسم يحقق ذلك، ويمنع اي عدوان او ظلم يقع على اي منها وتصان حرماتها ويحرص على قـدسيتهـا وطهـرها كمـا يصـان كتاب الله من العبث او التعرض اليه ويبادر الى تنفيذ احكامـه والعمل بمقتضـاه، في جميع مجـالات الحيـاة والميادين، قال تعالى : «يا ايها الذين امنـوا إن تنصـروا الله ينصـركم ويثبت اقدامكم» (الآية ٧ - محمـد) وقـال سبحـانـه «ولينصـرن الله من ينصره ان الله لقـوي عزيز» (الآيـة ٤٠ - الحج).

المراجع

* جمع الفوائد
* اللؤلؤ والمرجان
* كشف الخفاء
* الاحياء
* فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية

راية التحرير الواحدة!

د. طلعت الرفاعي

قد يحس المرء بالحيرة والارتباك ويجمد القلم بين أصابعه، أمام شموخ الفعل الذي يكون وحده المتكلم الحاسم، ولكنه في الوقت نفسه يحس بطغيان الصدق وهو يعانق الفعل بكل جوانبه، وحينئذ لا بد للتعبير أن يفيض من الشريان المتوقد ليتحد بفيض الملايين من الشرايين المشدودة المتأججة على امتداد الوطن الكبير من الضفاف إلى الضفاف.

وأي لغة أبلغ من لغة الحجر الذي انفجر اليوم يتكلم بأيدي هؤلاء الأشبال المغاوير بعد أن تكلست وتحجرت العقول والقلوب خلف الصفحات والأسوار الشاهقة، دون أن يصلها ومضة واحدة من طبيعة ذلك الأجيج المزمن المضطرم في العظام، خلال السنين الطوال، دون أن يهدأ له خفق أو ينام، ما دام الموج المنتفض ساهر المد من الضفاف إلى الضفاف.. ولا عجب أن تكون هذه الأكوام من الحجارة هي تلك الأدمغة والأفئدة المتجمدة المتحجرة التي الى القدر أن لا ينبعث فيها بصيص من حياة إلا إذا حلت بأيدي هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين تطوعوا لايقاد جذوة الانبعاث في حجارة العقول والقلوب الصماء وليغسلوا بدمائهم الذكية ما حل بأصحابها من تلك القصائل الضارية التي تمشي على قدمين، من شرور وآثام!

وأي عالم متحضر هذا الذي يغزو الفضاء ويزرع الأقمار هنا وهناك، ويغط في سبات أهل الكهف بلا نبض ولا حراك.. أهو شرط لازم لديه ألا يفتح عينيه وألا يستيقظ إلا إذا انطبع بزجاجته المقلة القانية من دم هذا الطفل أو ذاك، أو مكتوب عليه أن يعجز عن فهم أية لغة متداولة بين البشر، إلا لغة الحجارة هذه، وأية فاجعة يمكن تصورها أو تحملها اليوم في خيبة الانسان بأخيه الانسان!

وليست هذه أول مرة يسكن بها الحق الحجارة فتصبح بيد أبنائه شيئا آخر يتكلم ويتوعد، فلطالما تكلم بأسلحة أخرى من القوة الخفية واقحم حجارة أصلب الرؤوس، مما تحفل به صفحات تاريخنا الحي الناصع. وليست بطولة اطفالنا حديثة العهد من تلك الصفحات، فمايزال الكثير منها يذكر شريا، تلك الفتاة الوادعة ذات الأربعة عشر ربيعا التي كانت تعرف بضفيرتها الخرنوبية الغليظة الطويلة عن بعد، بين سائر التلميذات... وحين كنا نشفق عليها منها ونقول لها لماذا تحتفظين بهذا الكرباج الثقيل المجدول كانت تقول ربما تفعني في حالة أعتداء.

ويحدث مرة أن اقتحم مدرستنا حشد من متظاهري أبناء الوطن لاخراجنا منها في حملة احتجاج عارمة، وما هي إلا لحظات حتى تغص الباحة بجنود الاحتلال ويتطاير الرصاص بين الأرجاء ناشرا الهلع والصياح، فما كان من ثريا هذه إلا أن انطلقت بين الزحام كالسهم، لتصعد وتطل من أعلى الشرفة بأسرع من لمح البصر، فتصب سيل الغضب الهادر متندة بأساليب البغي الغادر في انتهاك أقدس الحقوق، وكانت نبضات الحق في صوتها وكأنها ترعد بكل مدافع الدنيا ورصاصها وهي تقسم وتتوعد وتردد:

بإسم الذين على الرمال تشردوا..
باسم الملايين الذين تيتموا
عرب.. وإن لم نبق منا قطرة
لن يهدموا الايمان مهما يهدموا

ثم تهبط مخترقة صفوف الجند العتاة وقد لجم الموقف أفواههم وعيون بنادقهم ورشاشاتهم فتتقدم مع زميلاتها لاسعاف الاخوة الاحرار. وتستمر مسيرة الكفاح.

ولعل الكثير منا يذكر تلك الطالبة التي كانت تدرس في جامعة باريس والتي كانت ما أن يصلها الخبر بوقوع أي عدوان على أي شبر من منطقتنا الواحدة حتى يتفجر بها البركان الغاضب متحدية أي رصاص في أخذ أمواج الاحتجاج، بل سرعان ما تنطلق مع الكتائب الهادرة لتؤكد عظمة هذه الأمة الخالدة وسر مناعتها وجبروتها وهي تردد على الملأ:

ملئوا على ربعنا والظلم رائدهم
يبغون إحراقنا.. لا تحرق النار
ونحن روح هي الحرية اندلعت
فجرت من دماها الحمر أحرار!

ويستمر اندلاع الغضب اللاهب ويستمر معه تفجر كتائب الأحرار.

ثم من ينسى تلك الفتاة التي بعد أن أنهت دراستها وشدها التوق المعرفي إلى حضور مؤتمر عقد في برمنجهام لتسخير قوى الذرة لاغراض سلمية، قبل العودة إلى الوطن، وما أن تأخذ مكانها في القاعة بين الحضور وتبدأ الجلسة، حتى تفاجأ بالحق العربي يلاك ويشوى على مرأى ومسمع من الملأ المحتشد في القاعة المترامية الأطراف. ولكل امرىء أن يتصور مدى ما يمكن أن ينتابه من حرج وهم في مثل هذا الموقف المرير القاسي، والساحة خالية ولا أحد في الميدان.. ولكن ما العمل والمعركة هنا حضارية والسلاح مختلف والعدة لم تكن اعدت ازاء تلك المفاجأة الغادرة. وهنا تبذل الجهد وتحصل على شرعية الرد. ويشاء القدر أن يحالفها التوفيق في تحقيق التغلب على الوفود الملونة، بذلك الانتصار في ترجيح كفة التصويت لصالح قضية بلادها، بما ينوف عن خمسين دولة كانت ممثلة في المؤتمر، مما جعل أجهزة الاعلام تلهج به بما لم يكن في الحسبان.

ومن حق الاطفال الابطال، ومن حق الجيل العربي الصاعد، أن يعرف اليوم، ماذا عساها أن تكون قالت تلك الفتاة العربية، في مثل ذلك الموقف الدولي المهم، بالرغم من تجربتها الغضة يومئذ وخبرتها المتواضعة، وكيف استطاعت أن تفحم بمفردها، ما ينوف عن ممثلي خمسين دولة أتوا من شتى أطراف الأرض، مزودين بكل ما يقتضيه مستوى الملتقى من قرارات ودراسات واعداد وكفاءات..

وحتى نتمكن من الرد على مثل هذا التساؤل، لا بد لنا من الاشارة باقتضاب إلى النقاط التالية:

١ـ ايمان الفتاة الراسخ بأمتها المجيدة الواحدة وعظمة حضارتها الموغلة في العمق إلى ابعد من أربعة عشر قرنا، واعتزازها بالانتماء إليها.

٢ـ عقيدة احترام الحق المقدس والقيم الخالدة، وهذا يؤول بدوره إلى نبذ التكاسل والدسائس والتقاعس في تلبية نداء الواجب، ورفض سائر مظاهر الخنوع والذل والاستسلام. وبالتالي التصدي للدفاع عن الموقف الحق أيا كان السلاح الذي يملكه الفرد، حتى لو كان مد يد إلى محتاج أو كلمة من لسان أو نبضا في ضمير. عملا بالقول الشريف: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان».

٣ـ الأخذ بعين الاعتبار ما ورد في كلمة السيدة الانجليزية التي القت كلمة الترحيب بالحضور حيث قالت ما معناه: «هنا في القلب.. أحببنا أن نستقبلكم في برمنجهام التي تقع في قلب بلادنا..».

وقد تكون هذه العبارة وحدها، كافية لأن تمس لدى الفتاة الوتر الحساس في إذكاء أتون المشاعر الوطنية المعبأ حتى النهاية.. فالحق مغتصب والأرض سليبة والجرائم على قدم وساق.. وهي ماذا يمكنها أن تفعل أمام هذا الاعوجاج العلني السافر الذي فاجأها من حيث لا تدري.. ولكن ان لم تكن تمتلك «اليد» في تقويم ميزان القوة، فانها تمتلك «اللسان» باعتبارها كائنا آدميا مكلفا حكما بحمل «الأمانة» بالاذن العلي الأسمى، مثل عامة الناس، في رسالة التعبير، وتمتلك القلب الذي يسكنه الوطن الاكبر بكل عظمته وبكل منابع النور فيه، وبسائر منارات شهدائه وتاريخ بطولاته، وبكل قلاع حضاراته الصامدة عبر القرون، إلى يوم الدين. وبذلك، فحين نهضت لتلقي كلمتها في الرد على تلك المظالم، كانت الشحنة اللازمة قد أخذت مداها في اذكاء أوار الفكر عبر مرتكزات بواعث التعبير كافة. فكان أول ما بادرت إليه بعد تحية المؤتمر، ان التفتت إلى «اللوح الأسود» الملتصق على جدار المنصة، حيث كان يتربع أعضاء الهيئة الرئيسة، وشرعت تخط عليه رسما لخريطة الوطن الكبير، مشيرة بالسهم إلى «القدس» التي تقع منه في موضع القلب.. ومعيدة في النفوس مدى مكانة القلب من الجسد الواحد.. بكل ما يمكن أن تشيعه عملاقية المعنى في طبيعة التعلق المقدس بالوطن، مما كانت ترمي إلى تجسيده المتكلمة البريطانية حينما توجهت إلى الحضور بالترحيب. ومبينة بالحجج الدامغة الحقائق التي لا مناص منها في الاعتراف بحق الرسالات السماوية التي انبجس اشراقها في هذه المنطقة، وما يتهدد الأرض قاطبة من هزات وفواجع في لجم هذه البراكين الهائلة التي تسمى الشعوب، في انتهاك ما وهبتها السماء من حرية وحقوق.

وتلك لمحة خاطفة من حكاية ذلك المشهد الحاسم الذي لم تنته بعد فصول روايته الطويلة في كسب كفة العدالة، والذي لم يكن في حقيقته سوى ومضة مستوحاة من المخزون الشعري القومي مما لمع في مخيلة تلك الفتاة يومئذ عبر شعاع بيت من قصيدة تقول:

على صدري..
رسمت خريطة أبعادها
وطني..
فكان القلب
عند القدس مرقده.
عرفت به..
حنين المسجد الأقصى
يئج فيلهب الآفاق
والدنيا توقده..
على صدري..
يخط خريطتي القدر..
أما أشجاك حب الأرض
كيف تضيء يا قمر!..

إنه حب الأرض.. هو ذاته الذي ينفجر اليوم من دماء أطفالنا وشيد اننا فيفجر قلب السماء والأرض!.. ولسوف تظل أمتنا بقلاع بطولاتها وتضحياتها وقيمها الشاهقة، خير أمة أخرجت للناس.. ما دام يتفجر من منازلها حب الأرض والناس.. ما برح دوران الأرض وأنى وجد الناس.

ولا بد للباطل أن يزهق وللظلم أن يسحق في وهج إرادة الحق الواحد وتحت راية التحرير المقدسة الواحدة!..

سيدة الميناء

شعر: عبد الناصر صالح

(إلى فرسان النار، وحراس الأمل الفلسطيني، أبطال الإنتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة.)

مشتملاً بالرغبة جئتُ على فرس الرفض،
لأعبثَ بضفائر شعرك
أسدلها يا سيدة الميناء.
لأغني الجرح
أبارك قطرات الدم الحمراء.
**
يا سيدةَ الأرض الحبلى بملايين الأحرار الشرفاء
يا نبعَ الحبِّ المتدفق في قلب الثوار وفي صدر الشعراء
يا جبهةَ حربٍ تتصاعد فوق رؤوس الأعداء.
يا شعلة نارٍ فوق النجم تطوق الأجواء
يا زيتونَ الجبل، ويا سنبلة القمح
عناقيد العنب، ويا مقبرة الجبناء.
إنَّ الثورة تولد من رحم الحزن
ومن ثقل الأعباء.
**
قد أُقتل.
قد أُودعُ في السجن لآخر يومٍ من عمري
مخنوقاً ومكبّل.
قد يصدرُ أمرٌ أُرغمُ فيه لأن أرحل.
لكني ـ بمعاهدة الاذعان المزعومة ـ لن اقبل.
لن أرضى أن أتحول
لن أرضى أن أُصبحَ ميْتاً في مقبرة العار
حتى لو وضعوا في كفي
قيوداً من نار.
فالفجر سيرفع أصوات المضطهدين
وسيبني أحلامَ المدفونين
بظلم الجزار.
**
يا سيدةَ الميناء، تمازجتُ بحبك
وتسللَ حبك في الليل إلى قلبي
وعرفت حقيقةَ هذا الوطن الممتد من النهر إلى البحر
تداركتْ نوايا الليل
وزودني حبكِ ـ في أوج وثاقي ـ بالدفء
وامطرني بالماء.
اعتقني حبكِ، وتجاسرت على القيد
كبرتُ على الوجع الناري
وجئتُ إليكِ على فرس الرفض
وعانقتكِ،
عانقتكِ في الشمس المشرقة
وفي أغصان الزيتون، وسيقان اللوز
وفي الرمل، وفي جثث الشهداء.
إني كنتُ مريضاً
واسمك لي صار دواء
اسمك في الليل، قناديلُ ضياء
اسمكِ في البرد، غطاء.
**
يا سيدةَ الميناء،
ما بين الظلمة والإغلال
أسافر فيكِ إلى وطني
وأسافر فيك إلى الثورة.
انتِ الوطنُ، وانتِ الثورة.
انت بحلق الغاصب جمرة.
يا امّ البحر، وامّ الرمل، وامّ الانهار
وامّ الشهداء.
يا واقفةً خلف الجسر
وعيناك رصاصٌ ودماء.
**
تتوالى أُغنيتي،
تكبر أُغنيتي،
وصمودكِ يثمر في قلبي
في لُغتي.
واغني لصمودكِ.. للموت
وللطرق المرسومة بالنار.
واغني،
لجموع المنفيين
أغني لصراخ الاطفال المذبوحين
لحجارة قريتنا
ومخيمنا
ومدينتنا
يقذفها ابناؤكِ في وجه المحتلين.
وتكبرُ اغنيتي
تكبرُ، تكبرُ
وتفجّر اغلالَ العمر الجاثم
تشعل قنديل الصحوة
ويصير اللحنُ سنابل.
يا وطنَ الأطفال ـ الثوار
يصيرُ اللحن سنابل
والصوت مقاصل
والحجر بأيدي الأطفال قنابل
الشجر يقاتل
والحجر يقاتل
ومتاريس الصخر تقاتل
واطاراتُ السيارات المشتعلة
في وجه المحتل تقاتل
يتفجرُ نهرُ الثورة في عمق الأرض جداول.
**
اغنيتي تكبرُ، وتزغرد سيدةُ الميناء
تركضُ كالسيل
وتحضنُ اجنحةَ البرق الصارخ
ترفع شارات النصر بوجه الأعداء.
**
يا سيدةَ الميناء
اغنّي للفجر الاخضر
والسهل الأخضر
والقمم الخضراء
وأُغنّي للفجر القادم من تلك الأرجاء.
واغني للسّجن، وللقضبان
اغني لجموع السجناء.
**
تكبر أُغنيتي،
والخطوة تتلوها الخطوة
والأرضُ تميدُ
تميدُ
تميدُ
وتنغلق الهوّة.

● طولكرم ـ (فلسطين المحتلة)

رسالة ماجستير تبحث في عوامل التغيير السينمائي بمصر

علاقة السينما بالذوق الشعبي

أميرة الجوهري



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

«تغير ذوق الجمهور، ولذلك تغيرت السينما» هذه المقولة دائما ما تتردد على السنة النقاد والمثقفين، ولكن أحدا منهم لم يحاول أن يلتقي مع الجمهور ليعرف ما هو ذوقه! وأخيرا قامت الباحثة اميرة الجوهري بهذه المحاولة والتقت مع الجمهور، خلال إعدادها لرسالة الماجستير في معهد السينما سعيا الى إكتشاف لماذا تغيرت السينما وما هو ذوق الجمهور، وعدم الاكتفاء بمجرد ترديد هذا السؤال!

تقول أميرة الجوهري في بحثها الذي تناول السينما المصرية خلال السنوات العشر الأخيرة، إن جمهور هذه السنوات أصبح يفضل الأفلام الكوميدية المليئة بالحركة، على عكس الجمهور في الماضي وبالتحديد جمهور الستينات الذي كان يفضل الأفلام الإجتماعية.

وجمهور هذه الأيام أصبح يفضل أسماء النجوم على أسماء المخرجين.

كما يفضل هذه الأيام مشاهدة الفيلم من خلال الفيديو، وهو لايرحب كثيرا بالذهاب للسينما، لإحساسه أن دار العرض لم تعد تشكل مكاناً لائقا له أو لأسرته.

واكثر من ٨٠ بالمائة من جمهور السينما من الذكور، حيث أن النساء لا تتجاوز نسبتهن ٢٠ بالمائة فقط.

وكثير من رواد السينما حاليا ممن لم ينالوا اي قسط من التعليم. ويشكل الحرفيون خاصة النقاشين والحدادين والسباكين، نسبة تتجاوز ٥٠ بالمائة منهم.

أما دوافع التردد على السينما فأهمها النزهة أو التسلية وهذا ما يفسر تردد الجمهور على السينما رغم ادراكه أن مستوى الافلام هابط.

بين الكوميديا والتراجيديا

ولهذه الاسباب، معظم الأفلام التي انتجت خلال السنوات العشر الأخيرة تدخل في نطاق نوعين فقط، وهما الأفلام الكوميدية والميلودرامات المفجعة.

وتميزت هذه الأفلام ببعض السمات منها العناوين الغريبة مثل «تجيبها كده هي كده» و «رمضان فوق البركان» و «البنت لولا الأبهة»، وهي تذكرنا بالعناوين التي كانت الطابع المميز للسينما المصرية في أعقاب الحرب العالمية الثانية مثل «حب ودلع» و «قايق ورايق» و «الحقوني بالمأذون».

واغلب موضوعات هذه الأفلام تتشابه حيث تعالج قضية الصعلوك الذي يصعد للسلم ويصبح على القمة مثل سلسلة افلام عادل إمام، رجب وشعبان ورمضان وعنتر شايل سيفه والهلفوت وسلام يا صاحبي.

وكذلك ظهر نوع مواز لافلام عادل امام يعكس تركيبة أخرى من نجوم الكوميديا مثل سمير غانم، وسعيد صالح ويونس شلبي ولبلبة واسعاد يونس، مثل أفلام «خمسة في الجحيم» و «حسن بيه الغلبان» و «مسعود سعيد ليه» و «غريب ولد عجيب».

وباستقراء إيرادات الأفلام، يقفز اسم عادل امام. فهو النجم المفضل الذي عرضت له تسعه افلام خلال عام واحد هو ١٩٨٤. ورغم ذلك كان اسماعيل ياسين في الخمسينات اكثر انتشارا وفي عام ١٩٥٣ عرض له ٢٠ فيلما، كما أن هناك ١٨ فيلما قدمت، وعناوينها تحمل اسمه وهذا ما لم يفطه عادل امام.

واستخدمت هذه الافلام ما يعرف «بالافيه» وهي محاولة التركيز على اسم او جملة تتكرر اكثر من مرة. وفي العادة يصبح للكلمة معنى مباشر واخر غير مباشر، هو الذي يثير تعليق الجمهور. وكذلك نجد أن هذه الافلام تلجأ الى تقديم اغنيات متعددة للمطرب الشعبي أحمد عدوية. وبعد ذلك ظهر كبديل لعدوية كل من كتكوت الامير وحسن الأسمر.

الدموع والفواجع

ولم يكن الضحك فقط هو الذي يكسب. فقد ظهرت أيضا افلام الفواجع، والتي تعتمد على رغبة دفينة داخل الانسان لان يتوازن عاطفيا. ومع الفواجع اضافت هذه الافلام العنف والرقصات والأغاني حتى تصبح التوليفة مضمونة. بدءاً بفيلم «الباطنية» الذي صعدت بعده الفنانة نادية الجندي الى القمة في هذه النوعية من الافلام وتعددت افلامها التي تتناول القصة نفسها مثل وكالة البلح، وخمسة باب، و جبروت امرأة، وشهد الملكة. ودائما يلهث الرجال وراء نادية الجندي، فعلى سبيل المثال في فيلم «وكالة البلح» يموت في سبيلها ثلاثة رجال. و في هذه الافلام تتعدد الكلمات السوقية والبذيئة.

الانفتاح

وتخلص الباحثة الى ان هذه النوعية من الافلام ترتبط بالتغيير القيمي الذي واكب مرحلة الانفتاح في مصر و صعود بعض الفئات الجديدة التي تبحث عن هذه الافلام ولهذا نجد أن الصعلوك هو الذي ينتصر دائما. كما أن انتشار ظاهرة الفيديو فرض إنتاج أعداد كبيرة من الافلام التي ترضي أصحاب القوة الشرائية الكبيرة من الفئات الجديدة. وقد أشار تقرير حديث الى ارتفاع أجهزة الفيديو في مصر الى مليون جهاز. ومن الطبيعي أن يؤدي ذلك الى تزايد الطلب على الافلام وبالتالي الى زيادة انتاجها لدرجة انه تم انتاج ١٠٢ فيلم في سنة واحدة أغلبها من الأفلام المحددة التكاليف وهو ما يعرف بأفلام المقاولات. مما أدى الى شيوع رداءة الانتاج السينمائي برغم كثرته!

كلمات لها معنى

وكان على رأسه وردتان
فقدم لي تينك الوردتين
**
وخفت من الغصن إذ تمتمت
بأذني أوراقه كلمتين

الأخطل الصغير ـ لبنان

من عيون الشعر

أيّ مرتحلٍ تريدُ؟

شعر: جرير

... تَعَرَّضتِ الهُمومُ لنا، فقالتْ
جُعَادةُ: أيَّ مُرْتَحَلٍ تُريدُ؟
فقلتُ لها: الخَليفةُ، غَيْرَ شَكٍّ،
هُوَ المَهْدِيُّ، وَالحَكَمُ الرَّشيدُ
قَطَعْنَ الدَّوَّ وَالأَدَمى إليكُمْ،
ومطلبُكُمْ مِنَ الأَدَمَى بَعيدُ
نَظَرْتُ مِنَ الرُّصَافَةِ أيْنَ حَجْرٌ
وَرَمْلٌ بَيْنَ أَهْلِهِما وَبِيدُ
بِها الثِّيرانُ تُحْسَبُ حينَ تُضحي
مَرَازِبَةً لَهَا بِهَراةَ عِيدُ
كَأَنَّ النَّعْلاتِ، وهُنَّ حُدْبٌ،
عِصِيُّ الضَّالِ يخبطُهُ الجَليدُ
وقَدْ لَحِقَ الثَّمائِلَ بَعْدَ بُدْنٍ،
وَقَدْ أَفْنَى عَرَائِكَهَا الوُخُودُ
نُقيمُ لَها النَّهَارَ، إذَا ادَّلَجْنَا،
وَنَسْرِي، وَالقَطَا خُرُدٌ هُجُودُ،
وَكَمْ كُلِّفْنَ دُونَكَ مِنْ سُهُوبٍ
تَكِلُّ بِهِ المُواشِكَةُ الوَخُودُ
إذَا بَلَغُوا المنازِلَ، لَمْ تُقَيَّدْ
وفي طُولِ الكَلالِ لَهَا قُيُودُ

● معاني الكلمات:

● الدوّ: المفازة. ● الوُخود: ج: الوَخْد: نوع من السير. ● خُرُدُ: سلكت.

صوت الكلمة

الدكتور
عبد الله باقازي

الضائع من التراث

أدى امتزاج بعض الحضارات في العصر العباسي إلى ظهور بعض الكتب واشتهارها مثل «ألف ليلة وليلة» من خلال بعض أصوله الأولى مثل «هزار افسانه» ـ ألف خرافة. وكتاب «كليلة ودمنة» الذي نقله الأديب عبد الله بن المقفع من «الفهلوية» إلى العربية، بعد أن تم نقله من أصوله الهندية «بنجا تنترا» ولغته الهندية القديمة «السنسكريتية» إلى الفهلوية أو ـ الفارسية القديمة ـ وقد ظهر «كليلة ودمنة» بطابع يظهر مقدرة ترجمة ابن المقفع ومحاولته مناسبة هذا العمل للواقع الأدبي العربي. حتى يقال إنه أضاف بابا إلى كتاب «كليلة ودمنة»، حتى يضمن له الاتساق مع الواقع الأدبي العربي. وهذا الباب هو «الفحص في أمر دمنة». وقد ظهر «كليلة ودمنة» في شكل شعري اضافة إلى شكله النثري حيث نظمه «ابان بن عبد الحميد اللاحقي» شعرا من باب الرجز ليسهل حفظه وتداوله بين الناس. وفي هذه الفترة حاول «الجهشياري» أن يحاكي «ألف ليلة وليلة» بكتاب على نسقه ولكنه لم يتمه، حيث مات بعد الليلة الثمانين بعد الأربعمائة. ولم نر هذا الذي كتبه «الجهشياري» صاحب «الوزراء والكتاب» كتابه الشهير. ويظهر انه ضاع ضمن ما ضاع من التراث العربي شانه شان كتب ودواوين لشعراء عرب وغير عرب نسمع عن عناوينها ولم تظهر للنور. والله وحده العالم هل فقدت نهائيا واندثرت مع ما اندثر، ام ذابت في مياه دجلة المسودة أيام التتار، أم هي ضمن ما احترق في الأندلس، أم مع ما هرب أثناء الحروب الصليبية.

أسئلة عديدة قد يجيب عنها الزمن وقد يصمت..!!

● مكة المكرمة

«العربي» عدد الربيع والثقافة

صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» (عدد مارس/ آذار ١٩٨٨)، وهو حافل كالعادة بالعديد من صنوف المعرفة، الادبية منها والعلمية والفنية. ولهذا اختار المحرر تسميته في كلمته بـ «عدد الربيع والثقافة»، الذي يساير التحرك النهضوي والبطولي في أرضنا العربية المحتلة، أرض أهلنا في فلسطين التي تعلم أطفالها بالوقوف أمام أعتى آلة حربية وفاشية في هذا القرن».

في «حديث الشهر» الذي كتبه رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي بعنوان «عقد التنمية الثقافية»، الذي تحتفل به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) هذا العام ببدئه باسم «العقد العالمي للتنمية الثقافية» (٨٨ـ ١٩٩٧)، ومن أهدافه:

١ـ مراعاة البعد الثقافي للتنمية.
٢ـ تأكيد الذات الثقافية وإغناؤها.
٣ـ زيادة المشاركة في الحياة الثقافية.
٤ـ النهوض بالتعاون الثقافي الدولي.

يقول الدكتور الرميحي إن هذه الأهداف الأربعة، وإن كانت ذات أهمية لأقطار وشعوب كثيرة في العالم، فهي مهمة لدرجة قصوى لنا نحن العرب في هذه المرحلة التاريخية التي نعبر فيها منحنى تنمويا وسياسيا بالغ الخطورة والأهمية. إلا أن المشكلة هي كيف يمكن شرح هذه الأهداف المعلنة وتبسيطها وتوصيلها لفهم عقد التنمية الثقافية من جهة، ومن ثم كيف يمكن تبني هذه الأهداف كي تصبح أهدافا مقبولة ومندمجة في اطار الثقافة العربية المعاصرة من جهة أخرى.

وفي العدد موضوع آخر بعنوان «تعليم اللغات الأجنبية في الوطن العربي» بقلم الدكتور عبده عبود، يقول في مقدمته إنه مع ثورة المواصلات، واتساع الفجوة العلمية بين دول الغرب والعالم الثالث، تزايد الاقبال على تعلم اللغات الأجنبية، ولظروف تاريخية سادت اللغات الأوروبية هذا المضمار، حتى طغت على اللغات القومية لبعض البلاد النامية.

منظمات

تجربة سيدة عربية فقدت بصرها:

انتصرت على إعاقتي بالصبر والصلاة وتلاوة القرآن

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

الذين يولدون وفيهم اعاقة قد لا يشعرون بفقدها مثل هؤلاء الذين يفقدونها وهم في سن الصبا او الشباب او الرجولة.. انها تقع على الآخرين وقع الصاعقة.. لكن ايمان الانسان بقضاء الله وقدره ثم ارادة الانسان نفسه وتصميمه على المواجهة هي الدرع الواقي من اية احباطات او يأس وهي الأمل الذي يضيء في الظلمات..

من النماذج الناجحة التي اصابها كف البصر في سن الشباب واحدة من النساء العربيات كانت تحضر لرسالة الدكتوراه وفجأة وقع ما وقع.. ولكنها لم تتوقف وواصلت.. وانتصرت على اعاقتها واكملت رسالتها ومازال عطاؤها متألقا. فقد عملت في جامعة الجزائر وهي مستشارة لمركز تنمية الصادرات المصرية ومستشارة لمشروع حماية البيئة بمصر ولها الكثير من الأبحاث والدراسات وتكتب عن موضوعات اقتصادية وبيئية وانسانية لصحيفة «الأهرام» المصرية.

اميمة محمد ابو الفضل

انها الدكتورة اميمة محمد ابو الفضل برعي. وقد زارت الرياض بدعوة من الشيخ عبد الله محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين للتعرف على نشاطات المعوقين وخاصة المكفوفين في السعودية وما يقدمه المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين لهذه الفئة في ١٤ دولة من دول منطقة الشرق الأوسط. وكان مدخلنا للحوار معها موضوع رسالتها للدكتوراه وهو عن مقومات القدرة البشرية وتأثيرها على الطاقة فكان السؤال عن قدرة القوة البشرية وعلاقتها بالمعوقين.. فقالت:

- القدرة البشرية هي كل ما يبذله الانسان ويظهر أثره على ما يفعله سواء سلبا او ايجابا ولكن بالطبع موضوعنا هو استغلال قدرة الانسان وطاقته ايجابا لصالح الدولة، وان اي قدرة لا يمكن تطويعها لخدمة الوطن تعتبر فاقدا في مقدار القدرة البشرية وهي تسبب عبئا على الاقتصاد القومي قد يقاس بالملايين. ومن هنا نجد ان هناك علاقة وثيقة في استغلال وتطويع قدرة المعوقين - وهم درجات في الشرائح المعوقة - للعمل والانتاج الذي قد يكون في بعض الأحيان انتاجا يضاف الى الاقتصاد القومي. وعلى سبيل المثال المكفوفون او بعض من فقدوا بعض اطرافهم.

الصبر والصلاة وتلاوة القرآن

● ما هو تأثير كف البصر على مجرى حياتك.. وكيف واجهت ذلك؟

- الحمد لله على كل شيء، وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، وهذه مقدرات، خاصة اذا كان الانسان مبصرا وفقد بصره ولكن بالصبر والصلاة وتلاوة القرآن استطعت ان اتغلب على ما اصابني ثم رويدا رويدا بدأت اتغلب على هذه الاعاقة واكيف حياتي.. وواصلت العمل في رسالة الدكتوراه.. والحمد لله اصبحت كما كنت اتمنى نافعة لنفسي وللمجتمع الذي اعيش فيه.

دور سعودي مميز

● ما هو انطباعك بعد زيارتك للمملكة العربية السعودية؟

- اطلعت على ما يقدمه المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وسمعت ولمست عن التقدم الذي يعيشه المعوقون السعوديون ولو وجد في العالم العربي مثل ما رأيت في المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين ومراكز المعوقين في السعودية من امكانات للمكفوفين والمعوقين فاننا لن نرى بعد الآن من يطلق عليه اسم معوق. وانني في هذه المناسبة ادعو لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بدوام الصحة والعافية على ما يوليه من عناية خاصة للمعوقين سواء في السعودية او خارجها.

بلا حدود

المرض الآتي

عندما علم المواطن الامريكي الشاب ان اباه مصاب بمرض في المخ - معروف باسم هنتنجدن - ذهب الى عيادة طبيب الأسرة ليسأله فيما اذا كان سيتعرض له في الأعوام المقبلة.

فأحاله الطبيب الى اختصاصي ومنه الى فريق يقوم بأبحاث في الأمراض المتوارثة عموما بعد تحديد ومعرفة المورثات - جينات - التي تسببه.

وانضم المواطن الى مجموعة من الشباب الذين تطوعوا خدمة للعلم في برنامج ابحاثي لمعرفة المؤثرات الوراثية لبعض الأمراض التي تنتقل احيانا عن طريق المورثات. وكشفت الدراسة التي استند اليها الصحفي جاني سكوت ونشرتها جريدة «لوس انجليس تايمس» في كاليفورنيا ان بعض المتطوعين يحملون احتمالات الاصابة بمختلف الأمراض التي عصفت بآبائهم.

وأثار البحث نقاشا حادا بين الذين يعتقدون ان من المفيد معرفة الاحتمالات وابلاغ المتطوعين وبقية الناس الذين يتقدمون للكشف بما ينتظرهم واعترض فريق آخر. قال الفريق الأول ان ابلاغ شاب في العشرين بأنه قد يصاب بمرض عضال في المخ او بسرطان الرئة او القلب قد يساعده على التعامل مع المرض الآتي باتخاذ الاحتياطات المتوفرة حاليا ومتابعة التقدم العلمي في ميدانه.

واستند الفريق الآخر الى اعتراضات انسانية واخلاقية وأخرى تتعلق بالعمل والزواج والانجاب وحتى التأمين على الحياة.

كيف سيتصرف مدير شركة اذا تقدم له شاب كفء من جميع الجهات ليشغل وظيفة حساسة وهو يعلم انه معرض لمرض خطير في السنوات القادمة بعد اكتساب خبرة واسعة وعلم وافر في مجاله. وهل سيقبل مدير مستشفى توظيف خريج حديث في وظيفة مساعد جراح وهو يعلم انه معرض للاصابة بسرطان المخ الذي قد يظهر فجأة، او انه مرشح لأمراض القلب والاصابة بها وهو في غرفة العمليات؟

وهل ستقبل شركة تأمين قبول المخاطر المترتبة على تغطية زبون بتأمينه ضد المرض او الموت او الاصابة وهي تعلم مسبقا بأنه مهيأ للاصابة يوما ما - قد يكون غدا وقد يكون خلال الأعوام الخمسة المقبلة؟

ذكرت الدراسة ان بعض المتطوعين اعربوا عن رغبتهم في معرفة الاحتمالات وتقبلوا نتائج الكشف بروح رياضية وشجاعة نادرة. وانسحب البعض بعد الاطلاع على جوانب الأبحاث وفضلوا العيش وهم يجهلون ما تخبيء لهم الأقدار.

وتواصلت الأبحاث لتشمل نتائج الابلاغ على الذين تطوعوا للكشف فوجدت ان عددا منهم تعايش معها واتخذ الاجراءات اللازمة يحدوهم الأمل بأنهم قد لا يعانون منه على اساس ان بعض التوقعات الطبية لا تصدق.

وانسحب ثلث المتطوعين قبل استكمال البحث. ونزلت النتائج على فريق آخر كالصواعق عصفت بسعادتهم الفردية والزوجية، واصيبوا باكتئاب شديد افسد حياتهم العملية والأسرية وتمنوا لو لم يتقدموا لمعرفة الحقيقة. اما الذين ابلغوا بأن لا خوف عليهم فقد ازدادوا بهجة وهناء واطمأنت قلوبهم وباتوا من اسعد الخلق في مجتمعاتهم.

اما الذين لم يستطع الباحثون تحديد الاحتمالات او عدمها بكل تأكيد فقد شعروا باحباط عميق في بادىء الأمر خوفا من المجهول ثم تناسوا الأمر معللين النفس بالنجاة من امراض والديهم المتوارثة احيانا.

ويقول الكاتب: «ان نجاح البحث الجاري سيثير عدة اسئلة صعبة في المستقبل عندما يتمكن العلم من مضاعفة نسب النجاح في تحديد امكانية انتقال الأمراض المستعصية من الأبوين الى ابنائهما».

وفي الوقت نفسه تواصل مسيرة دراسة المورثات تقدمها لعزل الخطيرة منها ومحاربتها. وأحيي كل متطوع يتقدم اليوم ويعاني من نتائج الأبحاث الجارية لأنه إنما يبني اليوم بشقائه الفردي سعادة المجموع غدا.

فاروق لقمان

عودة رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين بعد زيارتي عمل للفلبين ونيبال

الرياض - (واس): عاد الى الرياض امس رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس لجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين السيد عبد الله الغانم بعد زيارة عمل لكل من الفلبين ونيبال.

وقد التقى الغانم خلال زيارته للفلبين مع كورازون اكينو رئيسة الفلبين وبحث معها اوضاع المكفوفين في بلادها كما استعرض معها الخدمات التي تقدمها السعودية للمكفوفين والمعوقين في العالم.

ونوهت رئيسة الفلبين بالخدمات الانسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية لهذه الفئات معربة عن امتنانها بمبادرة رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين وزيارته للفلبين والمشاركة في وضع الاطار العام لمكفوفيها..

وافتتح الغانم اثناء وجوده بالفلبين المؤتمر الأول لمنظمات المكفوفين الفلبينيين الذي خرج بنتائج ايجابية منها تأسيس اتحاد الفلبين الذي يشمل الأقاليم الثلاثة عشر بما فيهم المسلمون.

وفي مملكة نيبال افتتح الغانم مشروع رعاية المكفوفين في الارياف وهو المشروع الذي يقوم الاتحاد بتمويله لتطوير هذه الفئة الموجودة في الأرياف.

كما التقى الغانم برئيس وزراء نيبال واستعرض معه المشروعات التي يمكن ان يساهم فيها الاتحاد العالمي اضافة الى بحث عدد من الموضوعات التي تخدم المكفوفين.

● عبد الله الغانم

في كل مكان





● اقام السيد احمد الجنيد المدير العام لمؤسسة الجنيد بجدة بحضور و. ينجيس المدير العام لشركة «ايتين اجنر» مساء امس الاول الاثنين حفلا في قاعة ليلتي بجدة تم خلاله تقديم العطر الجديد للرجال «فري لايف» الذي تنتجه شركة «ايتين اجنر» وتوزعه مؤسسة الجنيد وكلاء ايتين اجنر في المملكة العربية السعودية.

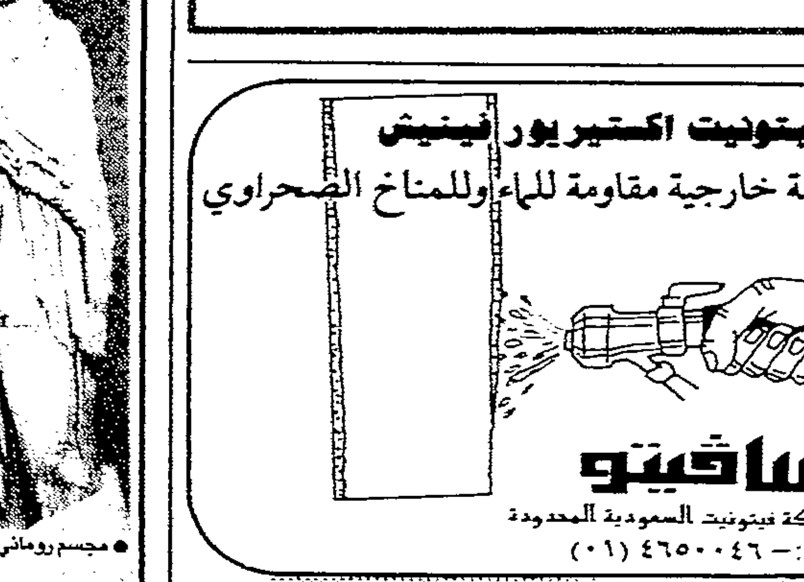
وتضمن الحفل الذي يقام ضمن سلسلة من الاحتفالات من المقرر ان تقام بهذه المناسبة في كل من جدة والرياض والدمام، القاء كلمات وعرضا لمنتجات الشركة من الازياء والعطور وتعريفا شاملا لمنتجات ايتين اجنر قدمه مدير التصدير في الشركة وأوضح فيه مميزات العطر الجديد «فري لايف» الذي يأتي بمفهوم جديد ليعبر عن الاحساس بالحرية والانطلاق والمغامرة، وأكد ان هذا العطر قد صنع للرجل الذي يعشق الجرأة والطموح والاستقلال.

وقدم و. ينجيس لمؤسسة الجنيد شهادة تقدير بعد فوز المؤسسة كأحسن عميل في العالم لايتين اجنر.

تجدر الاشارة الى ان مسؤولي شركة «ايتين اجنر» الالمانية سيقومون خلال وجودهم في المملكة العربية السعودية بالتعرف عن كثب على هذه السوق المهمة للعطور في منطقة الشرق الاوسط لدراسة ميزاتها وما تحتاجه.

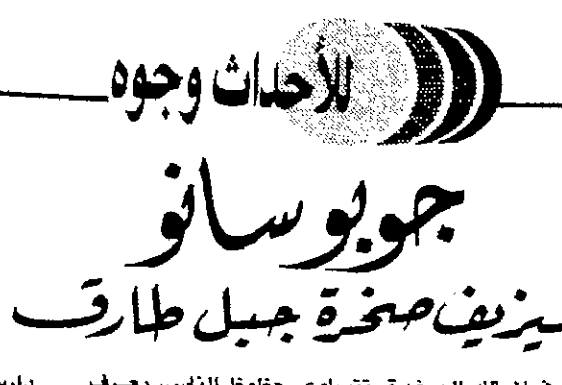
وقد اختتم الحفل باقامة مسابقة وزعت خلالها بعض الهدايا وذلك عقب حفل العشاء الذي اقيم بالمناسبة.

وفي الصورة و. ينجيس يلقي كلمته بينما وقف رولاند هوينجر مدير التصدير والسيدان احمد وعلي الجنيد.





للأحداث وجوه



جوبوسانو
سيزيف صخرة جبل طارق

في الممالك الصغيرة، تتساوى حظوظ الناس، يعرف بعضهم البعض، يتعاونون، يتصاهرون، يتعاضدون في السراء والضراء، تنتفي الفوارق بين السادة والدهماء، كل مرافق «الدولة» تكون مباحة للطامحين والطامعين، والمواطن فيها بالافراد والجمع - يجوز ان يصبح زعيما، مسؤولا كبيرا، سيد القوم، بالحظ والفعالية او بالشطارة، إذا انعدمت الديمقراطية، او المناوبة في اقتسام السلطة.

هل يمكن ان ندرج جوبوسانو الوزير الرئيسي، منذ صباح الجمعة ٢٥ مارس (آذار) في مستعمرة او صخرة جبل طارق، ضمن تلك الزمرة من الناس؟

كل القرائن تدل على ان الفتى «المشرد» سابقا، والبالغ من العمر ٤٨ سنة، والذي مارس مختلف المهن الوضعية، بحار في السفن، بائع خبز وحلوى، ومثلجات دفعة واحدة، او بالتناوب، مع مشغليه او لحسابه الخاص، ذلك الفتى ربما ادرك في صباه ان كل شيء يمكن ادراكه وسطقلة الناس، انما عليه أن يكون «سيزيف» جبل طارق يعاود التسلق في صخرة الجبل ولو سقط منها مرارا.

لقد شقي الرجل بما فيه الكفاية، وها هو على عتبة العشرين، سيرحل إلى بريطانيا ليدرس، اي اختصاص؟ اللغويات والاقتصاد! عجبا. وماذا يجمع بين العلمين؟ والجواب سهل تصوره. في «دولة» مثل جبل طارق لا تتحقق السيادة إلا باللغة او التجارة. اما اذا اجتمعتا في شخص فانتظر المعجزات.

ستساعده اللسانيات على فك اسرار الرموز اللغوية: الاسبانية والانجليزية، وربما العربية التي مازال يعي بعض كلماتها التي سمعها خلال اقامته الاضطرارية في مدينة الدار البيضاء، عندما قصدها مع اسرته فرارا من اهوال الحرب العالمية.

***

امتلاك ناصية اللغة سيدفعه إلى تجريبها في الأوساط المتواضعة السهلة الانقياد، التي نشأ فيها: العمال، والموظفون، ان الرجوع إلى الأصل فضيلة اجتماعية.

استطاع الرجل أن يبني مجدا نقابيا بسرعة، مستغلا وضعية سكان «الصخرة»، سيحرك فيهم نزعات الاستقلال والنخوة الوطنية، واعدا بعدالة اجتماعية تقيم معها «المستعمرة» جزيرة فاضلة!

***

ادت النقابة وظيفتها، وليس بعدها إلا تأسيس الحزب، وكذلك كان. حزب اشتراكي عمالي، في جبل طارق! ان الرجل دارس الاقتصاد، وعليه الآن ان يجرب نظريات اساتذته فلا تعارض بين الاثنين.

حينما كان يخطب في النقابات كان جمهوره من العمال البحارة، اما وقد اصبح زعيم حزب سياسي، فانه سيستقطب القوة الثانية: الموظفون. يوزع على الجميع وعود الرفاهية الاقتصادية إذا طبق برنامجه الذي ينص على تدخل الدولة في الاقتصاد حيث ستؤسس - في حالة وصول حزبه إلى السلطة - بنكا «قوميا» لمنح القروض للعمال والموظفين. على سبيل المثال. وفي السياسة سيلمرد بعض الشيء على الدولة الحامية (بريطانيا) ليساهم هو الآخر في قص ما تبقى من اجنحتها. سيطلق نغمة الاستقلال على الموجة القصيرة اولا، ثم على سائر الموجات، ويعلن دون مواربة: «اذا كانوا يعتبرون جبل طارق قضية استعمارية فعلى بريطانيا ان تفاوضنا».. رادا بذلك على الاتفاق البريطاني الاسباني الذي نص على ان النزاع على الصخرة قابل للتفاوض.

***

الآن، وقد جلس على قمة «الصخرة»، يواجه بوسانو ثلاثة افواه متفاوتة في درجة الشراهة المطلبية. الاسبان، الذين يحسون ان هذا «الفقير» الذي قذفت باجداده إحدى السفن سيكون علة ثانية تضاف إلى علة «الباسك»، المطالبين بالاستقلال، وسيفسد عليهم اي مخطط مساومة او تفاوض مع بريطانيا. الانجليز يمكن ان يستغلوا «حميته الوطنية» ليتهربوا من مواجهة طلبات الاسبان باسترداد الصخرة.

اما المغاربة، فلا مطمع لهم في «الأرض» ولكنهم يتمنون - لو رفرفت الراية الاسبانية فوق الجبل - فان ذلك سيدعم مطلبهم باخلاء سبتة ومليلية من الاسبان المحتلين. لقد ساند بوسانو حقوق العمال المغاربة في جبل طارق، فهل يساندهم في عودة سبتة ومليلية؟

***

يقولون عن بوسانو إنه مفاوض ماهر، ومكيافيلي، وبراغماتي، ولا شك انه اخذ من الانجليز المكر السياسي، ومن الاسبان الشطارة والعنف الكلامي، فكيف سيصفي مشاكله مع حاميته بريطانيا، وعدوته اسبانيا. هل ينتهي الأمر باعلان دولة صغيرة على غرار موناكو تكون فيها السيادة للمال؟

بوسانو لا يلفظها لانه اشتراكي بطبعه، ولكن المحيطين به، يقولون سرا: «ولم لا؟ ففي جميع الأحوال الغنى احسن من الفقر»، ومع المال قد تختفي حدود الأوطان!

مفكرة الأربعاء

رفقي الطيب

● تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك الجليل فهد بن عبد العزيز آل سعود، في جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي بأن المملكة العربية السعودية ستمضي في انفاذ برامجها الدفاعية المعتمدة وستواصل اداء رسالتها الاسلامية وواجباتها العربية معتمدة في ذلك على رب العزة والجلال ثم على سواعد ابنائها وما تمتلكه المملكة من امكانات وقدرات دفاعية. هو ابلغ رد على فحيح الافعى الصهيونية التي مازالت تعيش في وهم الانتصارات الرخيصة التي حققتها في الماضي معتمدة على الخلافات العربية والانقسامات التي لا سبيل لوقوعها لو اخلصت النيات والمقاصد.

لقد توهم الكيان الصهيوني البغيض ان تهديده بضرب الصواريخ السعودية التي اشترتها المملكة من الصين يمكن ان يهيىء له الراي العام مبررا لضربة جديدة يوجهها. وفاته ان يدرك ان العالم اجمع اصبح يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ان كيانه العنصري الأثيم هو التهديد الحقيقي للأمن والسلام والاستقرار في هذا الجزء الحيوي من العالم.

وجاءت ردة الفعل في كل عواصم العالم بقوتيه العظميين شهادة اخرى لمدى ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من احترام وتقدير دوليين هو البرهان على مصداقية سياستها ونصاعة دورها والمكانة السامية لقيادتها الرشيدة في كل ارجاء العالم.

ولهذا فسوف يدرك العدو الصهيوني الأثيم ان ذراعه الطويلة التي نجحت في الماضي في الوصول الى بيروت وبغداد وتونس سوف يتم بترها - بإذن الله - لو جرب المساس بذرة رمل من ارضنا الطهور وهو يعلم في يقينه ان من كان بيته من زجاج فسوف يتحمل نتيجة قذفه الآخرين بالحجارة.

واهلا بالمعارك.. نكتب على ضوء صواريخها بداية النهاية لهذا الكيان العنصري البغيض، وعلى الباغي تدور الدوائر.

تحية على البعد..

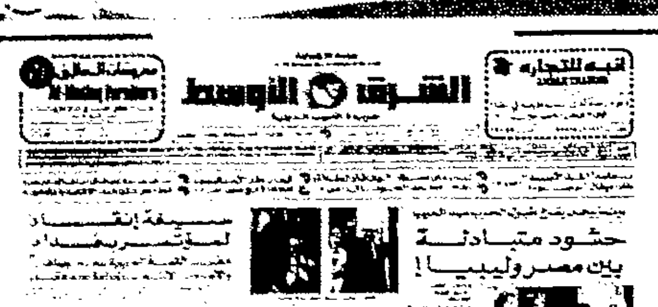
● يوم امس بدأ في القاهرة مؤتمر التحرير السنوي العام. وهو مؤتمر اسعدني الحظ بالمشاركة في دورتيه السابقتين في جنيف والقاهرة. التقيت فيه بنخبة من رفاق الحرف وزملاء القلم. ورأيت كيف يدير الناشران الاستاذان السيدان هشام ومحمد علي حافظ حواراته ومناقشاته في جو من الديمقراطية المحببة والجدية والالتزام بكل ما يعود بالنفع على مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق.

واليوم.. اكتب هذه الكلمات من لندن، تحية على البعد لزملاء واحبة، اشعر باصرة الشوق والمحبة لهم.. واقول لهم بانتظاركم في لندن، ودمتم.

● باختصار:

(الحزم ابو اللزم ابو الظفرات والترك ابو الفرك ابو الحسرات)!





● بينما بيجن يقرع طبول الحرب ضد العرب، حشود متبادلة بين مصر وليبيا
● القاهرة تتظاهر للجماعات الاسلامية في جامعة عين شمس واجراءات امنية استعدادا لزيارة بيجن.
● صيغة انقاذ لمؤتمر بغداد، مقررات القمة العربية تنفذ اجماعيا والاجراءات الاشد تترك ليوم مقبل
● الكشف عن تفاصيل صفقة الأسلحة الأمريكية لليمن الشمالية.
● استمرار الاضراب والتظاهرات المعارضة للمعاهدة المصرية - الاسرائيلية في الضفة وغزة

ندوات

سورية من روما الى بيزنطة

دمشق - «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

«سورية العربية من روما إلى بيزنطة» عنوان الندوة العالمية التي ستعقد في نهاية هذا الشهر في مدينة رافينا الايطالية، حيث ستتطرق إلى دور سورية في العصر البيزنطي وخاصة في منطقة حوران وبصرى.

يشارك في هذه الندوة محاضرون من سورية وايطاليا وفرنسا، وتتناول مواضيعها: حوران عشية الفتح العربي الاسلامي، الحياة الاجتماعية والتقاليد في حوران اثناء العصور الهلنستية حتى القرون الوسطى، الهندسة المعمارية في الابنية الدينية في حوران، الحفريات الفرنسية في بصرى، بصرى عاصمة الولاية العربية، المنهج التنظيمي للابنية الاثرية، الحفريات الايطالية في بصرى، المراحل التي مرت بها بعثة التنقيب الاثري في بصرى، انظمة الري في بصرى ومنطقتها عبر التاريخ، البعثات الاثرية الاجنبية في سورية، الاهمية الاقتصادية والتجارية لمدينة بصرى عبر التاريخ الاسلامي.



● مجسم روماني في سورية

الملتقى العربي للابداع الادبي والفني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس القومي للثقافة العربية (مقره في الرباط) ابتداء من اليوم الى ٣١ مارس اجتماعا للمكتب التنفيذي وسينعقد على هامش هذا اللقاء اجتماع للجنة التحضيرية للملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني.

وستشارك في هذه الاجتماعات نخبة من المفكرين والمبدعين العرب منهم، محمد احمد خلف الله، يوسف ادريس، كامل زهيري، محمود امين العالم، سعد اردش، محمد مراعدة، عبد الوهاب البياتي، عبد الجواد صالح، علي عقلة عرسان، زكريا تامر، جورج طرابيشي، كوليت خوري، مروان فارس، احمد سويد، يحيى يخلف، ناجي علوش، سلمى الخضراء، كافية رمضان، عمر الحامدي، علي خشيم صلاح الدين، احمد زارم، عقيل البربار، الفنان محمد الزراوي.

اضافة الى الفعاليات الثقافية المغربية والاخرى العاملة بمقر المجلس القومي للثقافة العربية بالرباط.

أبيض و أسود

صدى السنين الحاكي!!

آه يا زمن الوفاء

كانت الصداقة، في ذلك الزمن الهني، رقيقة حانية. وكان الاصدقاء والرفاق والزملاء اخوة واحبة. اذكر منهم كثيرين ما خانوا العهد يوما ولا طعنوا في الظهر: يوسف قرقماز القوجهي كان زعيمهم ولفرط تعلقه بالاصدقاء اسس «جمعية الكلاب»: «هؤلاء الاوفياء الذين لا يتبدلون».

وفي صحيفة «النهار» عرفت معنى الوفاء مع وحيد عبد الملك وفؤاد هرموش ومنير الدنا وفؤاد باسيلا وفؤاد خربطلي وانطوان خضرا وسعيد صعب شميط وهاني بلطجي وكثيرين غابت عني اسماؤهم لكن وجوههم لاتزال محفورة في مخيلتي.

وفي الستينات جاء الى عالم الصحافة فتى طريف يعشق الحقل والغابة والعصافير والالوان وذكريات له في قرية مجاورة خذلته فحمل «عفشه» ورحل في اول باخرة الى العالم الثاني ثم عاد ثم رحل واوغل في الرحيل لكنه لم ينس رفاق الصبا واصدقاء الأمس ولا اولئك الذين اتيح لهم ان يكتشفوه.

ومن بيروت الى الكويت الى باريس الى لندن بقي سمير عطا الله ذلك الفتى ذا القلب النقي والعينين الحانيتين والقلم المعطاء بصدق ابن القرية وعفويته وبوفاء الانسان الذي لم يفسده محيطه، فبقي مترفعا عن الاساءة حتى الى الذين اخطأوا في حقه!

ومن «النهار» الى «الاحرار» حيث عرفت الصحافة اللبنانية نقيبا كان بمثابة الاب والاخ والصديق لجميع الصحافيين من غير استثناء. كان اسمه كميل يوسف شمعون، وبرغم انه كان يحمل الاسم ذاته الذي كان يحمله رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون فان النقيب لم يحاول يوما استغلال هذا الأمر لمصلحته الخاصة.

وكان الى جانب صاحب «الاحرار» مجموعة من الكبار الذين غمروني بمحبتهم وانا بعد في بداية الطريق: اليأس خليل زخريا وادوار حنين واسعد عقل وبطرس معوض وديب درغام وفكتور بندلي الذي كان موظفا في وزارة الاقتصاد لكن وظيفته لم تمنعه من العمل في الصحافة التي كان يعشقها وكان رصيده مجموعة من الاصدقاء شعروا بفراغ كبير بعد رحيله مبكرا.

وكنا، كلما شعرنا بالملل و«الزهق» يصرخ احدنا «اين انت يا ابو الميش؟». فيحضر ميشال القزي على جناح السرعة ليسرد علينا سلسلة من نكاته الظريفة تزيل عنا السأم وتشكل استراحة قصيرة قبل العودة الى ميدان «المعركة».

ولم يكن «ابو الميش» صحافيا او كاتبا او شاعرا بل كان مجرد موظف بسيط ينفذ طلباتنا ويلبي حاجاتنا ومع ذلك فقد كان يجالس الكبار ويمازحهم فيرتاحون الى حضوره.

وقد ذاع صيت ميشال القزي الى حد انه بعدما استقال من «الاحرار» تنافست عدة صحف على تشغيله ووضع هو حدا لهذه المنافسة بتنقله بين عدة مؤسسات صحافية الى ان استقر في «الاوريان - لوجور».

ولاازال اذكر ان هذا الانسان النبيل انقذني ذات يوم من الموت برصاصة قناص يتصيد ضحاياه من نافذة غرفته. كان ذلك في بداية اندلاع الثورة ضد كميل شمعون سنة ١٩٥٨. وكنت اتمشى في شرفة مبنى «الاحرار» المطلة على الشارع عندما سمعت ميشال القزي يصرخ «ادخل يا استاذ الى المكتب كي لا يقوصك القناص».

وظننت ان «ابو الميش» يمزح كعادته فلم اغادر الشرفة فما كان منه الا ان هرع في اتجاهي وشدني من يدي حتى ادخلني الغرفة. وفي تلك اللحظة بالذات اطلق القناص رصاصة حطمت زجاج النافذة وكانت ستستقر في رأسي لو لم يتدخل ميشال لانقاذي.

وسقى الله زمن الصداقة والوفاء والناس الطيبين.

عدلي الحاج

فعاليات اسبوع المرور الخليجي الخامس تتواصل

دراسة ادخال «السلامة المرورية» ضمن مناهج التعليم السعودية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عمر ادريس

نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالجهود التي يقوم بها رجال المرور لتحقيق التوعية المرورية والقيام بواجبهم. وأعرب عن سروره لما شاهده من امكانات حديثة تساعد رجل المرور على اداء واجبه، وذلك عقب الزيارة التي قام بها صباح يوم السبت الماضي لمقر إدارة مرور جدة (اليوم الاول لاسبوع المرور الخليجي الخامس)

ومن ناحية اخرى، اكد المقدم ابراهيم الشافعي مدير إدارة مرور جدة ان اسبوع المرور الخامس قد حقق جزءا كبيرا من أهدافه المرسومة وقام رجال المرور بالقاء المحاضرات التوجيهية في معظم مدارس ومعاهد مدينة جدة، كما عقدت ندوات متخصصة بالجامعة.

تدريس «السلامة المرورية»

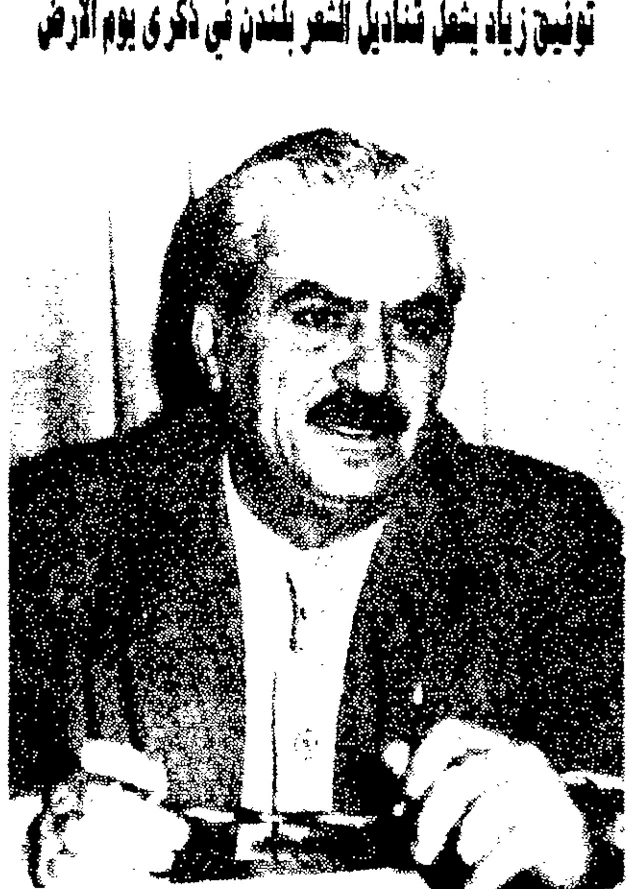
واعلن أن هناك اقتراحا مطروحا للجهات المختصة لتدريس مادة الوعي المروري وايجادها ضمن المناهج الدراسية. وتعرف باسم «مادة السلامة المرورية».

وقال إنه اذا طبق ذلك الاقتراح فستكون له نتائج مفيدة جدا لأننا عندما نبدأ في تعليم «الانسان» قواعد السلامة المرورية منذ المراحل التعليمية الأولى وحتى تخرجه من الجامعة، نجد أنه سيكون لديه وعي مركز واكتفاء في معلومات السلامة.

والجدير بالذكر ان وفدا من دولة الامارات العربية المتحدة يقوم بالمشاركة في فعاليات اسبوع المرور الخليجي الخامس، وقام بزيارة لادارة مرور جدة واطلع على تنظيمات وأجهزة إدارة مرور جدة

من أجلها جاء اليكم.. ومن أجلها تذهبون اليه

توفيق زياد يشعل قناديل الشعر بلندن في ذكرى يوم الأرض

● توفيق زياد

لندن - «الشرق الأوسط»

دعا النادي العربي في بريطانيا اعضاءه واصدقاءهم لحضور امسية الشاعر الفلسطيني الكبير توفيق زياد بمناسبة (يوم الارض) والتي كان ومازال بعض غرسها الطيب، ومن بعض ندائها المجلجل، ومن بعض حجارتها التي تشد عليها ايدي نبلائها اليوم، وترفعها راية عزة وجهاد خفاقة لعزيمة لا تقهر وايمان لا يتزعزع بان مواكب الحق والشهادة ستهزم قوى الباطل والعدوان فوق كل التراب الفلسطيني المحتل

وستقام الأمسية في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ٧ ابريل (نيسان) المقبل، وذلك في

Lecture Theatre
School of Oriental and African Studies
Malet St., London, W.C.1

برعاية الملك الحسن الثاني

نصب تذكاري لوثيقة الاستقلال بالمغرب



الملك الحسن الثاني

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم نوادي التربية والثقافة والعلوم (الايسيسكو - الالكسو) بالمغرب مهرجانا تكريميا لموقعي وثيقة المطالبة بالاستقلال التي تقدمت بها إلى سلطات الحماية مجموعة من الشخصيات وقادة الحركة الوطنية بالمغرب، يوم ١١ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٤٤.

وتجري الاحتفالات، التي يرعاها العاهل المغربي، يومي ٨ و٩ ابريل (نيسان)، حيث سيدشن بالمناسبة النصب التذكاري الذي يحمل نص وثيقة الاستقلال واسماء الموقعين عليها، وذلك بساحة ٩ ابريل بالدار البيضاء. كما يعلن بالمناسبة عن احداث مؤسسة محمد الخامس لاحياء التراث الوطني.

تجدر الاشارة إلى أن ١١ يناير (كانون الثاني) هو يوم عطلة في المغرب يتوقف فيه النشاط الحكومي والعمومي.

تحت الدرس

انشاء اول معهد لطب المسنين في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تقوم جامعة عين شمس بالقاهرة هذه الايام بدراسة انشاء اول معهد لطب المسنين في مصر الى جانب اقامة مجلس اعلى للمسنين لوضع استراتيجية طويلة المدى لرعاية صحة المسنين. ويتولى معهد طب المسنين المزمع انشاؤه في كلية طب جامعة عين شمس دراسة علوم الاعمار بعد ان زاد عدد المسنين بدرجة ملحوظة نتيجة ارتفاع الرعاية الصحية والوعي الصحي بين المواطنين.

وكان المؤتمر الطبي الحادي عشر لجامعة عين شمس قد اوصى بدعم وحدة طب المسنين في كلية الطب والتي ستكون نواة للمعهد مع ضرورة انتشار الجمعيات الاهلية في كل تجمع سكاني لرعاية المسنين واعطاء الاولوية لتخصيص الادوار الارضية من المباني حديثة الانشاء للمسنين.

«الاسلام والحضارة» .. في رمضان المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

في ستوديو «١٠» بالتليفزيون المصري يتم حاليا تصوير المسلسل الاسلامي (الاسلام والحضارة) تأليف محمود شعبان، واشعار الشاعر احمد شفيق كامل والحان كمال الطويل واخراج احمد توفيق ويقوم ببطولة المسلسل كل من حسن يوسف وعمر الحريري وعبد الرحمن ابو زهرة واشرف عبد الغفور وهالة فاخر ومديحة حمدي وعبد العظيم عبد الحق وحسن حسني ووجدي العربي.

والمسلسل يتناول فترة ازدهار الاسلام وتقدمه في الفلسفة والطب والهندسة والفلك وعلم الجبر وجميع الآداب والفنون، حيث كانت اوروبا في تخلف تام، وسوف يذاع المسلسل في جميع البلاد العربية وفي وقت واحد مع مصر في شهر رمضان المبارك.

نجمة لا تخبو

● وصلت النجمة الايطالية العالمية صوفيا لورين الى الولايات المتحدة من ايطاليا لتلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد وهي تبدو في الصورة اعلاه ترد على تحية مستقبليها عند زيارتها لمدينة نيويورك وتجولها في شوارعها والى جانبها رئيس مجلس ادارة سيارات كرايزلر، لي اياكوكا.

ثلاث في واحد

● ثلاث ممثلات سيشاركن في اوبريت «كاري» التي سيبدأ عرضها في برودواي الشهر المقبل. الممثلات هن بيتي باكلي التي تبدو في الوسط تحتضن كلبها ودبي الن (الى اليسار) ولينزي هانلي وهي نجمة بريطانية جديدة عمرها ١٧ عاما. وقد اعلنت النجمات الثلاث انهن يعتبرن انفسهن فريقا واحدا يسعى لانجاح الاوبريت.

كرب وجه

● الامير فواز بن عبد العزيز، يصل يوم غد (الخميس) الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قادما من رحلة استجمام قضاها خارج السعودية.

* * *

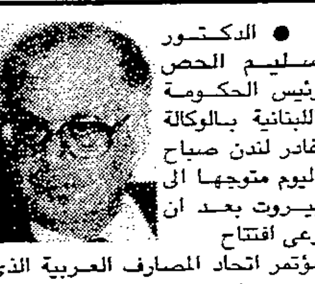
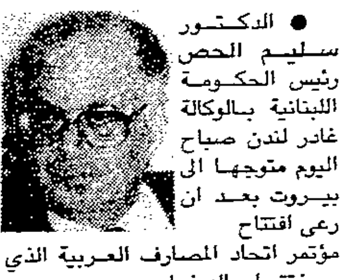
● د. سعد ظلام، عميد كلية اللغة العربية بالازهر وعضو مجلس ادارة اتحاد كتاب جمهورية مصر العربية يقوم حاليا بزيارة علمية للسعودية لمدة اسبوعين يلقي خلالها عددا من المحاضرات العلمية في كليات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

* * *

● وزارة الاعلام البحرينية بدأت بالتحضير لاقامة حفل تكريمي كبير في أبريل المقبل لشاعر البحرين الكبير ابراهيم العريض.

● الشيخ عبد الرحمن السديري، قائمقام جدة استقبل في مكتبه مدير مرور جدة المقدم ابراهيم الشافعي ومنسوبي المرور بمناسبة انعقاد اسبوع المرور الخليجي الخامس.

● مصطفى احمد يعقوب سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون، حضر الحفلة التي اقامتها الجمعية العربية - الالمانية في بون.

● الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة غادر لندن صباح اليوم متوجها الى بيروت بعد ان رعى افتتاح مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي سيختتم اعماله غدا.

● الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع بريطانيا وايرلندا دعا مؤازري القضية الفلسطينية الى مشاركته الاعتصام الذي سيقام اليوم، ٣٠ مارس (آذار)، بمناسبة (يوم الارض) والانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وذلك امام السفارة الاسرائيلية في هاي ستريت كنزنجتون بين الساعة ١٢ ظهرا والساعة ٢ بعد الظهر.

● د. سمير سرحان، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، وصل الى الكويت يوم السبت الماضي بدعوة من وزارة الاعلام الكويتية لحضور مهرجان المسرح الخليجي الذي تقيمه وزارة الاعلام لالقاء محاضرة بعنوان «المسرح والتراث العربي».

كما يصل اليوم الى الرياض بدعوة من الامير بدر بن عبد العزيز، نائب رئيس الحرس الوطني السعودي للاشتراك في مهرجان التراث الذي يقيمه الحرس الوطني في الجنادرية وسيقدم المهرجان فنون التراث العربي والسعودي بشكل خاص من حرف بيئية ويدوية ونماذج للحياة في المدن القديمة وستعقد ندوة علمية مصاحبة للمهرجان بعنوان «مفهوم الاصالة والمعاصرة».

* * *

● الدكتور احمد نبيل ابو خطوة والدكتور محمد عبد الله القصيمي، الاستاذان بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يشتركان في ندوة علمية - طبية مفتوحة بعنوان «الايدز ٨٨» صباح اليوم الاربعاء القادم على مسرح كلية العلوم بالجامعة.

* * *

● السيدة عصمت حرم الدكتور عبد العزيز حجازي، رئيس الوزراء المصري الاسبق ورئيسة جمعية رعاية مرضى السكر، قررت ان تقوم الجمعية بانشاء فرع لتصنيع المواد الغذائية طبقا للمواصفات الطبية لمرضى السكر وطرحها في الاسواق حتى تكون في متناول الجميع. وهذا الخبر سيسعد الكثيرين من المرضى المحرومين من تناول كثير من انواع الطعام المختلفة، والتي ستتيح الجمعية لهم تناولها بعد تصنيعها بمواد لا تضرهم.

* * *

● عبد العزيز حسب الله مدير عام منطقة جدة للبريد، اصدر قرارا بتعيين احمد اسعد خلاف مديرا لادارة صناديق المشتركين ببريد المساعدية بجدة.



«أشعب» .. في مصر!

● يعتبر الشاب المصري ابراهيم محمد احمد (الصورة) الاكول الرقم واحد في مصر. ويبلغ وزن ابراهيم ١٢٠ كيلوجراما وهو يعشق السباجيتي والحلويات ويتناول الشاي مع كمية كبيرة من السكر. وقد رفض نصائح الأطباء بالتخفيف من وجباته الغذائية حرصا على صحته.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو
الرياض	١٧	٣٠	صحو
جدة	٢١	٣١	صحو
الظهران	١٥	٢٩	غائم
ابها	١٠	٢٥	غائم
الطائف	١٦	٣١	غائم
البحرين	٢٠	٣٠	صحو
القاهرة	١٤	٢٩	صحو
بيروت	١١	٢٠	غائم
الجزائر	١٥	٢١	صحو
تونس	١٤	٢٠	صحو
الرباط	١٥	٢٢	صحو
امستردام	٤	١١	غائم
اثينا	٨	١٥	غائم
برلين	٣	٨	غائم
بروكسل	٢	٩	غائم
كوبنهاجن	٣	٨	غائم
دبلن	٨	١٢	صحو
فرانكفورت	٣	٨	غائم
جنيف	٣	٩	غائم
هلسنكي	١	٧	غائم
هونج كونج	٢٠	٢٥	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٥	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
لشبونة	٩	١٤	صحو
لندن	٦	٩	ممطر
مدريد	٩	١٥	صحو
مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
مونتريال	٢	٨	غائم
موسكو	صفر	٨	غائم
نيودلهي	٢٥	٢٨	صحو
نيويورك	٤	١١	غائم
نيقوسيا	١٤	١٩	صحو
باريس	٦	١٠	غائم
روما	٨	١٤	صحو
استوكهولم	٢	٨	غائم
سيدني	١٨	٢٥	صحو
طوكيو	٨	١٢	صحو
فيينا	٣	٩	غائم

مشكلة النقابات الفنية تنعكس على الندوة الافرو آسيوية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انسحب بعض الكتاب والادباء المصريين من جلسة اول امس في الندوة التي عقدتها اللجنة المصرية للتضامن بالتعاون مع اتحاد الكتاب الافروآسيوي، اثناء القاء سعد الدين وهبة نائب رئيس اتحاد الكتاب كلمته اعرابا عن رفضهم لموقفه الذي ادى الى موافقة البرلمان على القانون ١٠٣ الخاص بالنقابات الفنية

في اليوبيل الذهبي للقسم العربي بإذاعة لندن

٣٠ شخصية عربية في حديث لا تنقصه الصراحة!

لندن - «الشرق الأوسط»:

تحدث اكثر من ثلاثين شخصية اعلامية وسياسية وادبية وفنية عربية من مختلف ارجاء الوطن العربي في برنامج خاص اذاعه القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية مساء يوم الاثنين الماضي ضمن برامجه للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه.

ويقول المخرج الاذاعي المسرحي المخضرم جورج مصري الذي قدم البرنامج وأخرجه ان الكثيرين ممن تحدثوا امتدحوا القسم العربي وما يقدمه من برامج منوعة. الا ان البعض اعرب في الوقت نفسه عن انتقادات بناءة لبعض جوانب تلك البرامج.

وأشار جورج مصري الى ان وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى انتقد على سبيل المثال تركيز الاذاعة على الثقافة العربية المشرقية دون الاهتمام بالنهضة الثقافية في المغرب العربي.

اما وزير الثقافة الموريتاني فقد انتقد الاذاعة لأنها لا تلتزم بالموضوعية عندما يكون اي قطر عربي في صراع مع طرف ثالث كما هو الحال مثلا في الصراع العربي - الاسرائيلي.

كما انتقد متحدثون من دول مجلس التعاون الخليجي اهمال الاذاعة أدباء دول الخليج وفنانيها مع ان هناك شخصيات فنية وأدبية مرموقة.

وأشاروا الى ان منطقة الخليج لا تعني النفط فقط كما تصورها اجهزة الاعلام الغربية فهي منطقة زاخرة وغنية بتراثها الديني والحضاري.

ومن اشترك بالحديث في هذا البرنامج الخاص الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وأنور الخطيب محافظ القدس السابق وحافظ بن سالم الغساني المستشار الصحفي لسلطان عمان ورضا الفيلي مدير المكتب الفني لوزير الاعلام الكويتي والقاضي محمد بن سالم ولد عبد الودود وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الموريتاني وسامية صادق رئيسة التلفزيون المصري وأنيس منصور وعبد الرزاق البصير.

مثل اليوم

الكذب.. مالوش رجلين..!

● بدعوة من وزارة الاعلام البحرينية بدأ الشيخ الدكتور محمد جميل غازي رئيس المركز الاسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة بجمهورية مصر العربية، سلسلة من المحاضرات الدينية في عدد من المساجد والجمعيات الاجتماعية والاندية الوطنية في البحرين.

وفيات

صالح عبد القادر بارجاء

● انتقل الى رحمة الله تعالى، يوم الاثنين الماضي في الرياض، السيد صالح عبد القادر بارجاء والد محمد صالح بارجاء واخوانه.

ويتقبل العزاء بمنزل نجله محمد، شرق معهد العاصمة بالرياض.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

حرم المرحوم حسن عثمان الزبير

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في الرياض مؤخرا زوجة المرحوم حسن عثمان الزبير، من اوائل الموظفين بالبنك الأهلي التجاري، ويقام العزاء على الفقيدة بفلل البنك الاهلي بالحمراء بجدة. تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

مواليد

● المهندس السيد يحيى حمزة كوشك صاحب مكتب التخطيط والهندسة بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها سلوى.

* * *

● المهندس منير محمد رضا الحداد، المستشار الفني لمدير عام المنطقة الغربية للاتصالات ومدير خدمات المشتركين رزق وحرمه بمولودة سمياها (ولاء).

* * *

● الدكتور عبد الرحمن محمد الشلمي، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه خالد وقد تمت الولادة في مستشفى ستراسبورج بفرنسا.

* * *

● المهندس فوزي سعد ابو الحمايل، بوزارة المواصلات بجدة رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها عبلة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Wednesday, 30 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3410

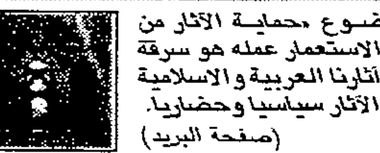
الاربعاء ١٢ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٣٠/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٠

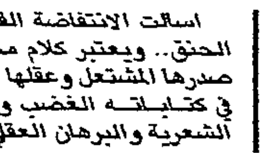
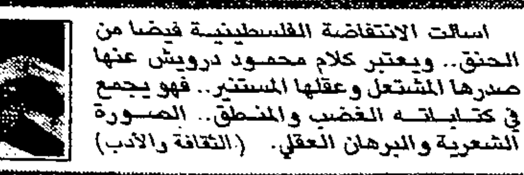
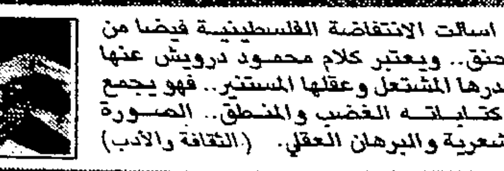
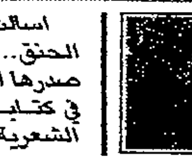
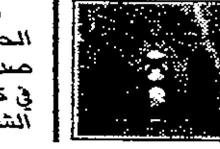
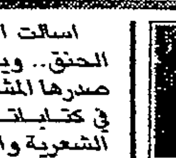
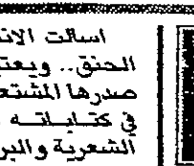
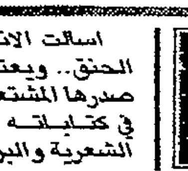
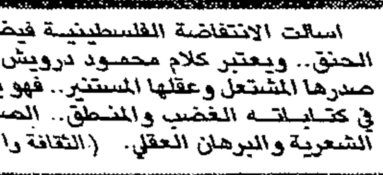
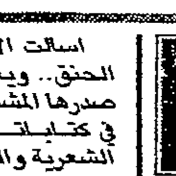
غداً

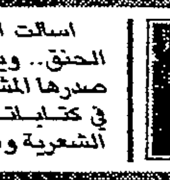
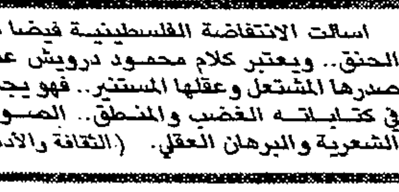
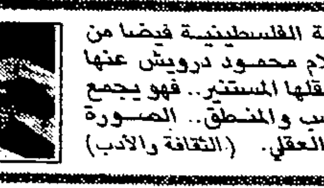
ثمة ثوابت في سياسات الدول الكبرى لا تتغير بين ليلة وضحاها.. وفرنسا واحدة منها.. فسياستها الخارجية تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي لم تتغير منذ ١٩٦٧ الا على الملصقات الانتخابية. (صفحة الرأي)

سامية فهمي: رواية جديدة يكتبها صالح مرسي عن حرب الجواسيس بين المصريين والاسرائيليين. (صفحة كتب ومذكرات)

تعقيب على موضوع «حماية الآثار من اهلها»: أول ما بدأ الاستعمار عمله هو سرقة اهم شيء نملكه هو آثارنا العربية والاسلامية لادراكه اهمية هذه الآثار سياسيا وحضاريا. (صفحة البريد)



اسالت الانتفاضة الفلسطينية فيضا من الحنق.. ويعتبر كلام محمود درويش عنها صدرها المشتعل وعقلها المستنير.. فهو يجمع في كتاباته الغضب والمنطق.. الصورة الشعرية والبرهان العقلي. (الثقافة والادب)

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: ان اللسان من عناصر وجود كل امة ومن امارات حياتها.. ولسان العرب وكل مسلم هو كتاب الله الكريم الذي لا تصح صلاة المسلم الا بتلاوة شيء منه. (صفحة دين وتراث)

مؤتمر للأطباء الالمان، يناقش:

هل النشاط المفرط لدى الأطفال، حالة مرضية؟

ميونيخ - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

ناقش اطباء الاطفال الالمان في اجتماعهم الاخير الذي عقدوه في مدينة ميونيخ بجنوب جمهورية المانيا الاتحادية مشكلة هامة قائمة هي مشكلة النشاط المفرط على نحو مرضي لدى بعض الاطفال الصغار.

يظهر هذا النشاط على شكل مظاهر خارجية معينة غير عادية كالقلق والروح العدوانية والتقلب السريع وعدم احترام الآخرين ورفض التقيد بالنظام او الاداب والشرود غالبا وعدم الانتباه في الدراسة.. وازدياد هذه المظاهر مع تقدم الاطفال في السن يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى.

وعلى الرغم من ان اسباب هذه التصرفات السلوكية غير الطبيعية ليست معروفة تماما فقد اجمع الاطباء الالمان في ميونيخ على ان السبب الرئيسي لهذا السلوك غير العادي يكمن في اسباب فيزيولوجية وبالتحديد نتيجة اضطراب خلايا الجملة العصبية المركزية لدى هؤلاء الاطفال، مما ينعكس على السلوك العام لديهم، الامر الذي يتطور مع مرور الوقت ويبرز على شكل مظاهر عدوانية قد تصل الى مرحلة الخطورة اذا لم تجر معالجتها في حينها.

ويقول الدكتور فالتر اشلسدر الاختصاصي في معالجة الاطفال المصابين بالنشاط المرضي المفرط في ميونيخ بان هذه الظاهرة تنتشر لدى الاطفال الذكور اكثر من الاناث، وهي تظهر بوضوح بعد سن الخامسة، اذ لا ينتبه الوالدان عادة الى نشاط طفلهما المفرط الا بصورة متأخرة. بل ان معظم اولياء امور هؤلاء الاطفال يظنون ان مظاهر النشاط والفعالية المفرطة لا تخرج عن كونها انعكاسا لمظاهر الذكاء لدى اطفالهم الصغار.

وقد اجمع اطباء الاطفال الالمان في مؤتمرهم المذكور في ميونيخ على ان العلاج الناجح لوقف النشاط الزائد والمفرط على نحو مرضي لدى الاطفال لا يكمن في اعطائهم ادوية او عقاقير مهدئة. كما جرت العادة عليه احيانا، بل على العكس اثارة النشاط لديهم بشكل متزايد على الرغم مما يبدو في ذلك من تناقض واضح، ذلك ان اعادة الانتباه والنشاط الطبيعي اليهم بشكل عادي يساعد على تحكمهم بالجملة العصبية وبالتالي عودتهم الى حالتها الطبيعية، كما ينصح هؤلاء الاطباء اولياء الاطفال بضرورة مراقبة سلوكهم الذاتي بمساعدة هذه العقاقير المنشطة نفسها، ولكن بدون الزامهم على تناول هذه الادوية والعقاقير او اثارة العقد النفسية لديهم، اذ ان الاطفال يتمتعون عادة بالارادة والذكاء اللازمين لتفهم هذا العلاج الدوائي والسلوكي بهدوء ورغبة.

ويعلق الدكتور ايشلسدر على ذلك مشيرا الى ان المعالجة عن طريق العقاقير المنشطة لا تعالج المشكلة نفسها بقدر ما تزيد مظاهرها الى حد كبير، لذلك فانه يدعو الى وقف العلاج بهذه العقاقير بعد سنة او سنتين

مع قهوة الصباح

على باب الجمرك

تساءلنا امس.. لماذا لا يوجد «لوبي» عربي مؤثر في الولايات المتحدة الامريكية.. يمكن ان يلعب دورا قويا في القرار الامريكي حيال قضايا - وليس قضية - الشرق الاوسط!!

وقلنا انه رغم وجود ما يقرب من ٣ ملايين عربي في امريكا فان هؤلاء ليس لهم ادنى تأثير على مجريات السياسة الامريكية او قراراتها حيال المنطقة!!

وللاجابة على هذا السؤال هناك اكثر من تفسير.. هناك اولا ان هؤلاء العرب متفرقون، لا يجمعهم تنظيم واحد كفء يمكن ان يحركهم في الوقت المناسب للعمل - تصبح هناك روابط مثل رابطة الامريكيين العرب.. ونواد مختلفة في بعض الولايات الامريكية.. ولكن هؤلاء جميعا يركزون على مصالحهم الخاصة..

فرابطة الامريكيين العرب مثلا - والتي انشئت حديثا في واشنطن العاصمة - تركز على مساعدة الافراد في دخول مجال الاعمال والبقاء فيه، وذلك عن طريق الدفاع عن مشاريع الاعمال الصغيرة امام الكونجرس، ومحاولة سن قوانين تحميهم وتوفر لهم المساعدة المالية والادارية والمهنية والتدريب.

كذلك التعرف على رجال الاعمال الامريكيين العرب والتعريف بهم ومساعدتهم في تحقيق اهدافهم وخدمة مصالحهم وخلق المناخ المناسب للتعاون بين رجال الاعمال الامريكيين العرب، وتطوير وتشجيع ممارسة مستويات عالية عن السلوك المهني داخل المجموعة الى آخره..

هذه هي اهداف احدى الروابط العربية في الولايات المتحدة الامريكية.. ليس فيها كلمة واحدة من قضايا العرب - غير الامريكيين.. فالعربي الذي يهاجر او يسافر للعمل في امريكا يترك عروبته على باب «الجمارك» ويدخل بحقائبه ومصالحه فقط. وقد عرفت شخصا عربيا يعمل في الولايات المتحدة الامريكية قال لي بصراحة.. ان اصدقاءه وعملاءه كلهم من اليهود.. لان مصلحته تقتضي ذلك..

ولهذا الحديث بقية..

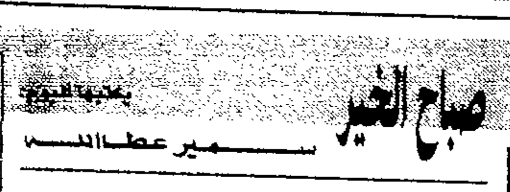
عبد الله باجبير



محطة قطار!

هذه ليست مدينة البندقية الايطالية، التي تشتهر بشوارعها المائية وبقواربها الرشيقة التي يتزاور فيها الناس، بل هي محطة القطار في بلدة بنجن الواقعة على نهر الراين على بعد ٨٠ كم غرب مدينة فرانكفورت الالمانية. وقد تسببت الامطار التي هطلت على مدى اسبوع الى حدوث فيضانات شديدة في المنطقة، بحيث غمرت المياه الشوارع والمحلات التجارية وحتى البيوت، مما اضطر السكان في العديد من القرى الى اخلائها.

صباح الخير



يكتبها اليوم

سمير عطاالله

الملح!

هل يمكن لجملة واحدة ان تدلك على طباع شعب كامل؟ او فرد او صديق؟ جرب هذه المحاولة. فلو انت استضفت رجلا ما وجلس الى مائدتك بعيدا عن زجاجة الملح مثلا واراد ان تقدمها اليه. فكيف يفعل ذلك؟

لو كان ضيفك انكليزيا لشعر بخجل شديد وبتردد اشد وراح يحاول ان يطلب من دون ان يؤذي شعورك. فيشير الى الزجاجة بيده ويقول: ام... ام... هل يمكن لي ان اطلب منك... ام... ا... ان تقدم لي شيئا م. م. من الملح!

ولو كان امريكيا لاشار الى الزجاجة وقال بصوت عال: الملح يا رجل!

اما الفرنسي فيقول: انه طعام رائع لم اذق مثله قبلا. لكن هل لي ببعض الملح؟

ويقول المصري: ممكن يا باشا لو سمحت تديني حبة ملح من فضلك؟

ويقول البيروتي: وليه همشري.. وين هالملح ماني شايف ملح ع الطاولة.

اما اللبناني غير البيروتي فيقول: بطريقك هالملحات يا حبوب!

ويقول الدمشقي: تقبر قلبي ايه هات هالملح هات!

ويقول الكويتي: هسه سمتش من غير ملح... معقولة هاذي؟

ويقول الايطالي وهو يغني مثل «بافاروتي»: قليلا من الملح ايها الجار الطيب.

ويقول الاسباني: انا في خدمتك لكن اسمح لي ان اعذبك بباقة من هذا الملح الذي امامك!

ويقول البلجيكي وهو يضع راسه في الطاولة: ملح!.

ويقول الالماني وهو يضرب كعبي حذائه على الطريقة البرلينية: شرخت برخت ملخت!

ويقول الياباني وهو ينحني حتى يكاد يقبل الطاولة: اوا. اسو. اسو. اسو. اوا.

ويقول الصيني: م.. ي او!

ويقول التركي: ملاحات بابا هات افندم!

ويقول السعودي: من خير الله يا طويل العمر الملحة من فضلك!

ويقول العراقي: اغاتي هسه اكل من غير ملح ما يصير!

ويقول اخواننا في المغرب العربي: بسم الله un peu du sel لو سمحت!

ويقول شيخ الادباء والمفكرين احمد محمد النعمان باسم اهل اليمن: هات لنا يا عم بعضا من دقائق البحر نملح بها ما لم يملح بعد.

ويقول المكسيكي: اونو بوكيشا تشيكتا سولافتي سولو بور فافور اميغو غرينغو موتشلتشو.

ويقول محمد حسنين هيكل: بصراحة.. الحالة عايزة شوية ملح!

ويقول احمد بهاء الدين: ايه يعني.. هوه مافيش ملح والله ايه!

ويقول شفيق الحوت: الملح والقضية!

ويقول اكرم زعيتر: املاحة هي لم صداحة ام شبابيب الاندلس في عرض البحر؟

ويقول مصطفى امين: ملح مافيش ديمقراطية مافيش!

ويقول احسان عبد القدوس: وقدمت له شيئا من الملح وقالت

ويقول محمد عبد الوهاب: يا اخي ما متنيبوه، يملح

استئصال ورم جنيني لطفل سعودي

الرياض - واس: اجريت بنجاح في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض عملية استئصال ورم جنيني لطفل سعودي يبلغ من العمر ثماني سنوات.

ويبلغ هذا الورم من الوزن ٧٩٤ جراما وحجمه (١٤ × ١٢ × ٨ سم) ويوصف هذا الورم في العديد من كتب علم الامراض بانه جنين داخل الجنين. كما ان هذا النوع من الاورام نادر الحدوث للغاية.

وقد مرت الفترة التالية للجراحة دون حدوث اية مضاعفات وغادر المريض المستشفى وهو يتمتع بصحة جيدة.

واشتملت العملية الجراحية على استئصال الورم مع استئصال الاثني عشر وراس البنكرياس و٥٠ في المائة من الانسجة المجاورة له والزائدة الدودية والقناة الصفراوية الرئيسية كما تم اعادة تشكيل القناة الهضمية مرة اخرى عن طريق توصيل البنكرياس والقناة الصفراوية والاثني عشر ببقية الامعاء.

السيارة في مصر تستهلك من الزيت ٦ اضعاف مثيلاتها في العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة على استهلاك السيارات لزيوت البنزين ان مصر الدولة الوحيدة التي تسجل زيادة في استهلاك هذه الزيوت بنسبة تتراوح ما بين ٥ الى ٧ بالمائة، وكانت السيارة اللاڤي في مقدمة المستهلكات تليها السيارة ذات محرك الديزل..

وقالت الدراسة ان هذا يرجع الى اصرار المواطنين على تغيير زيت السيارة كل الف كيلومتر.. او شهريا في المتوسط.. مع ان الزيت المستخدم يصلح لمسافة ٧٥٠٠ كيلومتر او لمدة ٦ اشهر.. وهذا يعني ان السيارة الواحدة تستهلك ستة اضعاف مثيلاتها في اي دولة قريبة الشبه من المناخ والظروف الدورية في مصر.

النيران تلتهم قرية بنغالية بكاملها!

داكا - واس: لقي ستة اطفال بنغاليون حتفهم الليلة قبل الماضية اثر اشتعال النيران في اكثر من ١٥٠ كوخا من الطين والقش في احدى المستوطنات البنغالية التي يقطنها فلاحون معدمون.

وذكرت انباء صحفية نشرت في داكا امس ان النيران التي اشتعلت في قرية (جانجالدي) على بعد ٩٦ كم الى الشمال من العاصمة داكا كان سببها نشوب حريق في احد المطابخ يوم الاول من امس بالقرية ومن ثم امتدت لتشمل مساحات واسعة من المنطقة. كما ان النيران التي استمرت اكثر من ساعتين ادت الى تشريد اكثر من الف شخص.

اقرأ واضحك

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت الجدة جوان ميلز (٦١ سنة) تراقب حفيدتها الشابة، وهي تؤدي تمارين استعراضية، ضمن فرقة استعراضات المدرسة. تمهيدا للاشتراك في الاستعراض الكبير، ويستون سوبر مير في منطقة افون بانجلترا. وكان من بين التمارين التي يؤديها المشتركون، تدوير عصا مستقيمة طولها ثلاثة اقدام وفي نهايتها كرتان ثقيلتان لاعطاء ثقل للعصا اثناء تدويرها بين اصابع الكف بشكل سريع، وعادة ما تسير حاملات هذه العصي في مقدمة الاستعراض ويدرن العصي على ايقاع الطبل والآلات الموسيقية

وفي غمرة حماس المشتركين تلقت الجدة جوان على راسها بالصدفة ضربة عصا عنيفة من فتاة كانت تدير عصاها بقوة، فوقعت المراة المسنة على الارض، ثم نقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة

الدب العاشق!

موسكو - أ.ف.ب: اقترب دب هائم على وجهه من احد المساكن الريفية الروسية على شاطىء بحر تشوكوتكا في اقصى شرقي الاتحاد السوفياتي. وحطم زجاج النافذة ليدخل المنزل حيث اصيبت صاحبته ايلينا برعب شديد فلجأت الى الجيران. ولكن الدب القطبي دخل المنزل الآخر من النافذة. ولم تجد ايلينا من وسيلة لانقاذ حياتها سوى مسدس اطلقت منه النار على الدب فاردته قتيلا. ونشرت صحيفة برافدا هذه القصة ولامت سكان القطب الشمالي عن غفلتهم، اذ انهم يلاطفون احيانا الدببة التي تكون ردود فعلها فجائية احيانا.

انهيار ثلجي يدمر قرية باكستانية

اسلام اباد - أ.ف.ب: افادت الصحافة الباكستانية ان خمسين شخصا على الاقل غطتهم الثلوج بفعل انهيار ثلجي وقع ليلة الجمعة - السبت في قرية بشمال باكستان في منطقة جبلية وعرة وخطرة في هذا الفصل من السنة بسبب ذوبان الثلوج.

وقالت الاذاعة الباكستانية ان عدة منازل في قرية صغيرة من محافظة بالبستان (شمال بيشاور) دمرت بفعل الانهيار الثلجي وقد تم حتى الان انتشال ثلاث جثث.

ويحاول رجال الانقاذ ازالة الثلوج المتراكمة والتي غطت المنازل بحثا عن الضحايا.

وكان انهيار ثلجي سابق اسفر في ليل ١١ و١٢ مارس (اذار) الحالي عن مقتل ٣٤ شخصا على الاقل في قرية كوال التي غطتها الثلوج بالكامل في المحافظة نفسها. الا ان اربعة اشخاص انقذوا احياء بعد ان طمرتهم الثلوج لمدة اربعة ايام.

مدرج روماني في قلب لندن!

لندن - وكالات الانباء: اكتشف علماء الآثار مدرجا في قلب لندن العاصمة البريطانية يرجع تاريخه الى القرن الثاني قبل الميلاد.

وأكد علماء الآثار ان هذا المدرج من بقايا الامبراطورية الرومانية وقد تم العثور عليه بالصدفة على عمق خمسة امتار تحت الارض وذلك خلال اعمال حفر روتينية، كانت تجري تمهيدا لبناء رواق للفن.

ويضيف العلماء ان هذا المدرج يبلغ طوله حوالي مائة متر ويمتد تحت العمارات المبنية على الطراز القوطي. وتدرس السلطات المختصة الآن اتخاذ قرار بحفظ هذا التراث التاريخي الذي يبلغ عمره اكثر من الفي عام بدلا من بناء رواق فن جديد ومكاتب في هذا المكان كما كان متوقعا قبل العثور على هذا الاثر التاريخي.

محرك جرار يعمل بالزيت النباتي

بون - واس: توصلت شركة صناعية في المانيا الغربية الى صناعة محرك جرار اسمه (الزبيت) يشتغل بمختلف الزيوت النباتية.

وقد تم عرض هذا الجرار الذي يسير سواء بزيت اللفت (نبات زراعي دهني) او زيت عباد الشمس او الفول السوداني او زيت الصويات في معرض الزراعة الذي اقيم مؤخرا في فرنسا.

والفكرة من هذا الابتكار الجديد هو ان الزيوت النباتية تعد من المحروقات النافعة في الصناعة الميكانيكية والتي ينبغي الاستفادة منها.

نكتة اليوم

التمدد والتقلص!

المعلم للتلميذ: اذكر مثالا على التمدد بالحرارة والتقلص بالبرودة.

التلميذ: العطلة!

المعلم: وكيف؟

التلميذ: العطلة الشتوية اسبوعان، والصيفية ثلاثة اشهر!

من القارىء

عبد المجيد عزت عبد المجيد

ثاني ولادة في فندق المطار!

الكويت - كونا: وضعت سيدة سريلانكية طفلا في غرفتها في فندق مطار الكويت. وهي ثاني حالة ولادة طبيعية يشهدها الفندق منذ بداية العام الجاري.

واعلن متحدث باسم الفندق ان هذه السيدة التي كانت تسافر لوحدها من جدة الى كولومبو عبر الكويت وضعت الطفل ليلة الأحد الماضي وعلم مسؤولو الفندق بالولادة بعد عشر ساعات من حدوثها حيث جرى نقل الوالدة والمولود الى مستشفى الفروانية.

الالمنيوم افضل من الفضة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبت بحث علمي ان الالمنيوم افضل من الفضة واي مواد اخرى عند استخدامه في صناعة السخانات الشمسية كشبكة عليا مجمعة للتيار.

وأوضحت نتائج البحث الذي اجراه الدكتور سعيد الحفناوي الباحث بمعهد الالكترونيات بالمركز القومي المصري للبحوث ان الخلية الشمسية المستخدم فيها الالمنيوم ترتفع كفاءتها عن مثيلتها التي استخدمت فيها الفضة بنسبة ٥٠ بالمائة كما تقل تكلفتها وتتميز بمتانة اكثر.

مقتل ٢٥ في تحطم حافلة بالهند

نيودلهي - واس: ادى سقوط حافلة يوم الاول من امس في احد الاودية المنخفضة في مقاطعة ثاني الواقعة غرب الهند الى مقتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا واصابة ٣٣ آخرين بجراح. وكانت الحافلة في طريقها الى مدينة بومباي.

منافق افندي